The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Arts
Master of Journalism

الجامعـــــــة الإســـلاميـــة بغـزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كـــلـــيـــــــــــــــة الآداب
مـــــــــاجستيـــــر الصحـــافـــة

اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية وعلاقته بمعرفتهم بالقضايا الطلابية

دراسة ميدانية

Dependency of Palestinian University Students on University Newspapers and its Relation to their Familiarity of Student issues
A field study

إِعدَادُ البَاحِثَةِ

ميساء جابر خليل بشير

إِشرَافُ الدُكتُور

طلعت عبد الحميد عيسى

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ فِي الصحافة والإعلام بِكُليةِ الآداب فِي الْجَامِعَةِ الإسلامِيةِ بِغَزة

يوليو /2018م – شوال /1439هـ

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرّسالة التي تحمل العنوان:

اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية وعلاقته بمعرفتهم بالقضايا الطلابية

" دراسة ميدانية "

Dependency of Palestinian University Students on University Newspapers and its Relation to their Familiarity of Student issues
A field study

أقر بأنَّ ما اشتملت عليه هذه الرّسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرّسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	ميساء جابر بشير	اسم الطالبة:
Signature:	**ميساء جابر بشير**	التوقيع:
Date:	2018/07/02م	التاريخ:

ج س غ/٣٥/
الرقم: Ref: ٢٠١٨/٠٧/١٧م
التاريخ: Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **ميساء جابر خليل بشير** لنيل درجة الماجستير في كلية **الآداب**/ قسم **الصحافة**

وموضوعها:

اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية وعلاقته بمعرفتهم بالقضايا الطلابية
دراسة ميدانية

Dependency of Palestinian University Students on University Newspapers and its Relation to their Familiarity of Student Issues
A Field Study

وبعد المناقشة التي تمت اليوم **الاثنين** ١٨ **شوال** ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٨/٠٧/٠٢م الساعة ، في قاعة مبنى اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. طلعت عبدالحميد عيسى	**مشرفاً ورئيساً**	.....
د. أحمد عرابي/ حسين الترك	**مناقشاً داخلياً**	.....
د. نعيم فيصل المصري	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية الآداب/قسم الصحافة**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

د. مازن إسماعيل هنية

الرقم العام للنسخة	اللغة
3106645	عربي

التاريخ: 20/8/17

الموضوع/ استلام النسخة الإلكترونية لرسالة علمية

قامت إدارة المكتبات بالجامعة الإسلامية باستلام **النسخة الإلكترونية** من رسالة

الطالب/ صابر رمضان [illegible]

رقم جامعي: [illegible] قسم: العلوم كلية: الآداب

وتم الاطلاع عليها، ومطابقتها بالنسخة الورقية للرسالة نفسها، ضمن المحددات المبينة أدناه:

- تم إجراء جميع التعديلات التي طلبتها لجنة المناقشة.
- تم توقيع المشرف/المشرفين على النسخة الورقية لاعتمادها كنسخة معدلة ونهائية.
- تم وضع ختم "عمادة الدراسات العليا" على النسخة الورقية لاعتماد توقيع المشرف/المشرفين.
- وجود جميع فصول الرسالة مجمَّعة في ملف (WORD) وآخر (PDF).
- وجود فهرس الرسالة، والملخصين باللغتين العربية والإنجليزية بملفات منفصلة (PDF +WORD)
- تطابق النص في كل صفحة ورقية مع النص في كل صفحة تقابلها في الصفحات الإلكترونية.
- تطابق التنسيق في جميع الصفحات (نوع وحجم الخط) بين النسخة الورقية والإلكترونية.

ملاحظة: ستقوم إدارة المكتبات بنشر هذه الرسالة كاملة بصيغة (PDF) على موقع المكتبة الإلكتروني.

165

والله ولي التوفيق،

توقيع الطالب

.....

إدارة المكتبة المركزية

.....

Central Library

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية، وعلاقته بمعرفتهم بالقضايا الطلابية، بالإضافة إلى معرفة ثقتهم بما ينشر فيها، وأهم التأثيرات المتحققة لدى الطلبة من هذا الاعتماد.

وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، واستخدمت الباحثة صحيفة الاستقصاء على عينة عشوائية طبقية مكونة من (580) مبحوثاً ومبحوثة في الجامعات (الإسلامية، الأقصى، الأزهر)، في المدة ما بين 2018/2/15 وحتى 2018/3/20، واعتمدت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان أبرزها:

1- تبين أن 83.3% من المبحوثين لا يتابعون الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم، بينما ما نسبته 16.7% يتابعونها.

2- اتضح أن أهم أسباب عدم متابعة الطلبة للصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم عدم علمهم بوجودها بنسبة 81.6%، تلاها اعتمادهم على وسائل أخرى بنسبة 10.6%، ثم عدم وجود وقت فراغ، ثم عدم توفرها وصعوبة العثور عليها، ثم عدم جاذبية الموضوعات.

3- اتضح أن أهم الموضوعات التي تثير اهتمام الطلبة في الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم هي اجتماعية بنسبة 50.5%، ثم الموضوعات الثقافية بنسبة 43.3%، ثم الأكاديمية والتعليمية، ثم الصحية، ثم الدينية، والسياسية وأخيراً الخدمية، والرياضية.

4- تبين أن درجة معرفة الطلبة المتابعين للصحف الجامعية في الجامعات الفلسطينية بالقضايا الطلابية متوسطة بنسبة 50.5%، و49% لديهم درجة معرفة عالية، ثم درجة معرفة منخفضة، ثم درجة معرفة عالية جداً.

5- تبين وجود علاقة إيجابية طردية قوية بين درجة اعتماد الطلبة على الصحف الجامعية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من موضوعات حول القضايا الطلابية.

توصيات الدراسة:

وبناءً على هذه النتائج خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات:

1- التنوع في القضايا الطلابية المطروحة وخاصة التي تمس العملية التعليمية والأكاديمية.

2- نشر الصحيفة الجامعية إلكترونياً لمواكبة التطور حيث إن الطلبة يتابعون المواقع الإلكترونية أكثر من الصحف الورقية.

Abstract

This study aims to identify the dependency degree of Palestinian university students on university newspapers and its relation to their familiarity of student issues. It also aims to investigate students' confidence of the published subjects in these newspapers and the most realized effects among students resulted from this dependency.

This study is considered a descriptive one as it relied on media survey method. The researcher used the investigation checklist (questionnaire) and applied it on a stratified sample consisted of (580) respondents selected from the following universities (Islamic University of Gaza, Al-aqsa University, Al-azhar University) in the period spanning from 15 February 2018 to 20 March 2018. The researcher adopted the theory of media tools dependency.

The study concluded with several results, the most important of which are:

1. A percentage of (83.3) of respondents do not follow the university newspaper issued by their own university against a percentage of (16.7) of respondents who follow the newspapers.
2. The most important reasons behind students to not follow the newspapers issued by their own universities are that they are ignorant of their existence in the first place representing a percentage of (81.6), followed by students' dependency on other media tools by a percentage of (10.6), followed by the lack of spare time, then the difficulty in finding the whereabouts of newspapers, and finally the unattractiveness of the subjects.
3. The most important subjects of the issued university newspapers that trigger students' attention are the social subjects representing a percentage of (50.5), followed by cultural subjects by a percentage of (43.3), followed by academic and educative subjects, then health subjects, then religious and political subjects, and finally servicing and sport subjects.
4. The degree of awareness of students' issues among students who follow university newspapers in the Palestinian universities achieved an average degree of awareness by (50.5%), and a high degree of awareness by (49%), followed by a low degree of awareness, and finally a very high degree of awareness.
5. There is a direct, positive and strong relation between the degree of students' dependency on university newspapers and the degree of their confidence in the included subjects about students' issues.

Study recommendations:

Based on the above results, the study recommends the following:

1. To diversify the introduced students' issues especially those related to educational and academic processes.
2. To publish university newspapers electronically to keep pace with technology, as students tend to follow electronic websites more often than the paper releases.

قال الله تعالى:

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

[المجادلة: 11]

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى من ربياني صغيرة أبي وأمي – حفظهم الله–

إلى من شاركني الحياة وساندني ووقف بجانبي وذلل الصعاب من أجلي، إلى من شجعني ولم يبخل عليّ بالمساعدة إلى مهجة قلبي " زوجي الغالي" أدامك الله سنداً لي ولأولادي

.

إلى مصدر فرحي وسعادتي إلى فلذات كبدي أبنائي

"عبد الحميد نور لميس سارة"

إلى أخواتي وإخواني وزوجاتهم وفقهم الله دائماً ورعاهم

إلى روح أختي وحماتي الطاهرة

إلى أهل زوجي الكرام أخوةً وأخوات

إليهم جميعاً .. أُهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا.

شكر وتقدير

الحمد والثناء لله سبحانه وتعالى حمد الشاكرين، فالحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، بداية أشكر الله الذي يسر لي أمري، ومنحني الصبر والإرادة على مواصلة الدراسة، ووفقني إلى الانتهاء منها، فما كان لهذا العمل أن يتم إلا بتوفيق من الله.

امتثالاً لحديث سيد الخلق بما ورد عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : "من لم يشكر الناس لم يشكر الله ﷻ"[1]. لذلك أتقدم ببالغ شكري وتقديري إلى كل من له فضل عليَّ بعد الله سبحانه وتعالى، وأبدأ بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الدكتور/ طلعت عبد الحميد عيسى، أستاذ الصحافة المشارك في الجامعة الإسلامية بغزة؛ للإشراف على هذه الدراسة، والذي لم يبخل علي من علمه بشيء.

كما وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى عضوي لجنة المناقشة كل من:

الدكتور/ أحمد عرابي/ حسين الترك حفظه الله

الدكتور/ نعيم فيصل المصري حفظه الله

لتفضلهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، وإثرائها بملاحظاتهما القيّمة.

كما وأتقدم بعظيم الشكر والتقدير لأساتذتي في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية؛ لما بذلوه من جهد خلال فترة الدراسة، والشكر موصول لأساتذتي في كلية الإعلام بجامعة الأقصى؛ لما قدموه لي من نصح وإرشاد، بارك الله فيكم جميعاً.

ولا أنسى صديقتيّ سامية العجوري وهناء عفانة لما لهما من فضل في تشجيعي خلال فترة دراستي، والشكر موصول إلى زملائي في عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الأقصى لما لهم دور كبير في تخفيف أعباء العمل لكي أتفرغ للدراسة ولما بذلوه من دعم معنوي خلال فترة الدراسة، وكذلك الشكر موصول إلى كل من ساهم ودعم في إنجاز هذه الرسالة ولو بدعوة خير في ظهر الغيب، فلهم مني كل الشكر والتقدير.

الباحثة

ميساء جابر بشير

---

(1) [ابن حنبل، مسند الإمام أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، ج258/2، رقم الحديث: 7504]

قائمة المحتويات

الإقرار ..... أ

نتيجة الحكم ..... **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**

ملخص الدراسة ..... ت

Abstract ..... ث

اقتباس ..... ج

الإهداء ..... ح

شكر وتقدير ..... خ

قائمة المحتويات ..... د

قائمة الجداول ..... ز

المقدمة 1

الفصل الأول الإطار العام للدراسة 3

أولاً– الدراسات السابقة: 4

ثانياً: الاستدلال على مشكلة الدراسة : 18

ثالثاً: مشكلة الدراسة: 20

رابعاً: أهمية الدراسة: 20

خامساً: أهداف الدراسة: 21

سادساً: تساؤلات الدراسة: 21

سابعاً: فروض الدراسة: 23

ثامناً: الإطار النظري للدراسة: 23

تاسعاً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها: 31

عاشراً: إجراءات الصدق والثبات: 33

حادي عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة: 35

ثاني عشر : حدود الدراسة: 35

ثالث عشر: مجتمع الدراسة وعينتها:..... 35
رابع عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة :..... 37
الخامس عشر: تقسيم الدراسة: 38
الفصل الثاني الصحافة الجامعية في فلسطين 39
المبحث الأول مفهوم الصحافة الجامعية ونشأتها 41
أولاً– الصحافة المتخصصة: مفهومها، ونشأتها، وأنواعها، ووظائفها:..... 41
ثانياً– مفهوم الصحافة الجامعية وتعريفاتها: 51
ثالثاً– نشأة الصحافة الجامعية وتطورها: 53
رابعاً–أشكال الصحافة الجامعية: 59
خامساً– سمات الصحافة الجامعية:..... 61
سادساً: أهداف الصحافة الجامعية: 64
المبحث الثاني وظائف الصحف الجامعية..... 68
تمهيد: 68
أولاً– وظائف الصحافة بشكل عام: 68
ثانياً– وظائف الصحافة الجامعية في ضوء وظائف الصحافة العامة: 69
ثالثاً– وظائف الصحافة الجامعية الخاصة: 74
المبحث الثالث القضايا الطلابية في الصحف الجامعية 76
تمهيد: 76
أولاً – الصحف الجامعية الفلسطينية: 76
ثانياً– أبرز القضايا الطلابية في الجامعات الفلسطينية:..... 84
الفصل الثالث نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها 94
المبحث الأول نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها 96
أولا– عادات وأنماط متابعة الصحف الجامعية: 96
ثانياً– الاعتماد على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية: 107

ثالثا– التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على الصحف الجامعية:..... 118
رابعاً– المعرفة بالقضايا الطلابية: 126
المبحث الثاني اختبار فروض الدراسة الميدانية..... 128
أولاً–الفرض الأول: 128
ثانياً– الفرض الثاني: 129
ثالثاً– الفرض الثالث: 131
المبحث الثالث خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات..... 138
أولاً – خلاصة نتائج الدراسة: 138
ثانياً– نتائج اختبار فروض الدراسة: 141
ثالثاً– توصيات الدراسة: 141
المصادر والمراجع..... 143
أولاً: المراجع العربية. 144
ثانياً: المراجع الأجنبية 152
ملاحق الدراسة..... 153

قائمة الجداول

جدول (1.1): إحصائية إجمالية توضح عدد الطلبة في الجامعات الفلسطينية التي تصدر بها صحف جامعية.....36

جدول (1.2): سمات عينة الدراسة.....37

جدول (3.1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة 95

جدول (3.2): يوضح متابعة المبحوثين للصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم.....96

جدول (3.3): يوضح أسباب عدم متابعة المبحوثون للصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم.....97

جدول (3.4): يوضح حصول المبحوثين على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم 99

جدول (3.5): يوضح الأماكن التي يفضل المبحوثون قراءة الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم فيها.....100

جدول (3.6): يوضح الأوقات التي يفضل المبحوثون قراءة الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم فيها.....101

جدول (3.7): عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في متابعة الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم 102

جدول (3.8): يوضح درجة حرص المبحوثين على متابعة موضوعات الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم 103

جدول (3.9): يوضح أسباب متابعة المبحوثون للصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم 105

جدول (3.10): يوضح درجة اعتماد المبحوثون على الصحيفة الجامعية في معرفة القضايا الطلابية.....107

جدول (3.11): يوضح دوافع اعتماد المبحوثون على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم لمعرفة القضايا الطلابية.....109

جدول (3.12): يوضح أسباب اعتماد المبحوثون على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم لمعرفة القضايا الطلابية 111

جدول (3.13): يوضح الموضوعات التي يتابعها المبحوثون في الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم 113

جدول (3.14): يوضح أهم القضايا الطلابية التي يتابعها المبحوثون في الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم.....114

جدول (3.15): يوضح درجة ثقة المبحوثون بتناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم للقضايا الطلابية..... 116

جدول (3.16): يوضح درجة استفادة المبحوثون من تناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم للقضايا الطلابية..... 117

جدول (3.17): يوضح التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثون على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم في متابعتهم للقضايا الطلابية 118

جدول (3.18): يوضح التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم في متابعتهم للقضايا الطلابية من وجهة نظر المبحوثون..... 119

جدول (3.19): يوضح التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم في متابعتهم للقضايا الطلابية من وجهة نظر المبحوثون..... 120

جدول (3.20): يوضح النسب والتكرارات للتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثون على الصحف الجامعية الصادرة في جامعتهم في متابعتهم للقضايا الطلابية 122

جدول (3.21): يوضح أهم إيجابيات تناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم للقضايا الطلابية من وجهة نظر المبحوثين 122

جدول (3.22): يوضح أهم سلبيات تناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم للقضايا الطلابية من وجهة نظر المبحوثين 123

جدول (3.23): يوضح أهم مقترحات المبحوثين لتطوير تناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم للقضايا الطلابية..... 125

جدول (3.24): يوضح معرفة الطلبة ببعض القضايا الطلابية..... 126

جدول (3.25): يوضح مدى معرفة المبحوثون بالقضايا الطلابية بشكل عام 127

جدول (3.26): يوضح اختبار مربع كاي لقياس العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على الصحف الجامعية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من موضوعات حول القضايا الطلابية 128

جدول (3.27): يوضح العلاقة بين درجة اعتماد طلبة على الصحف الجامعية ودرجة معرفتهم بالقضايا الطلابية..... 130

جدول (3.28): يوضح الفروق في درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية تعزى إلى النوع..... 131

جدول (3.29): يوضح الفروق في درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية تعزى إلى الجامعة 133
جدول (3.30): يوضح الفروق في درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية تعزى إلى المستوى الدراسي 135
جدول (3.31): يوضح الفروق في درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية تعزى إلى الكلية. 136

المقدمة

تنوعت الصحف والدوريات المتخصصة في السنوات الأخيرة مع تطور نمط الحياة وزيادة نسبة التعليم والتطور الهائل الذي صاحب التعليم من النواحي التكنولوجية، مما أدى إلى ظهور التخصصات الدقيقة في شتى مناحي الحياة.

وكون الصحافة من العلوم الإنسانية، بالإضافة لكونها صناعة ومهنة فقد واكبت هذا التطور، وظهرت بها العديد من التخصصات، ونشأ عنها نمط جديد من الصحافة وهو الصحافة المتخصصة، التي يندرج تحتها العديد من التخصصات.

ومن هذه الفروع التي ظهرت الصحافة الجامعية، ففي ظل تنامي أعداد الجامعات في العالم وازدياد أهميتها كمراكز رئيسة للعلم، والابتكار، والإبداع، والتطوير، أصبحت الصحافة الجامعية مهمة للتعبير عن هذا المجتمع النوعي (الجامعات والمعاهد ومراكز الدراسات العليا) وربطه ببيئته[1].

فالصحافة الجامعية تختلف من مكان إلى آخر حسب البيئات التي تتأثر بالعديد من العوامل المختلفة كالوضع الاقتصادي والسياسي للمحيط الذي تنشأ به والوسط الطلابي المستهدف، وقد بدأت تلك الصحف الجامعية باكتساب أهمية وشعبية واسعة، ومصداقية في تغطية أحداث الوسط الجامعي؛ مما جعلها ركيزة إعلامية رئيسة في معظم أقسام كليات الصحافة والإعلام.

فأهمية الصحف الجامعية تكمن في كونها، قناة تواصل داخل الجامعة بين كافة منسوبيها تنورهم بالأحداث، والقضايا التي تهم الطالب، والمحاضر، والإداري، وبالمعلومات في مختلف المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والثقافية، والعلمية، والرياضية، إذ أنها تقوم بدورٍ فعالٍ في تكوين اتجاهات وآراء الطلبة والمحاضرين نحو القضايا المختلفة كما أنها تعمل على ترتيب أولوياتهم واهتماماتهم نحو الجامعة.

فالصحف الجامعية إحدى وسائل الاتصال الهامة للمجتمع الطلابي؛ بسبب الدور الذي تؤديه في التعبير عن واقع وطموحات وآمال ومشاكل الرأي العام الطلابي والتأثير فيه، فهي لا تعالج قضايا المجتمع الجامعي فحسب وإنما قضايا المجتمع ككل، كما أنها مجالٌ خصبٌ يجذب إليه نخبة متميزة من الطلبة الذين يتمتعون بالحس الإعلامي، والموهبة الصحفية،

---

(1) مذكور، الصحافة الجامعية وآفاق التدريب (ص 343).

وتصقل هذه الموهبة وتلك الإمكانات من خلال التدريب العملي في أقسام الصحافة، وتطبيق الجوانب النظرية لدراستهم عملياً إذ أنها وسيلة هامة يعتمد عليها في الحصول على المعلومات من قبل الملتحقين في الجامعة والعاملين فيها[1].

وغالباً ما تبدأ ملامح المسيرة المهنية في التشكيل عندما يستمد الطلبة الإلهام من المقررات الدراسية التي يدرسونها خلال المرحلة الجامعية، ويتعلم العديد من الصحفيين أشياء من شأنها أن تساعد حياتهم المهنية في المستقبل من خلال ممارسة أنشطة غير مرتبطة بالمناهج الدراسية، مثل: كتاب أخبار عن الجامعة التي يدرسون بها للصحف، أو محطات الإذاعة أو مواقع الانترنت الخاصة بكلياتهم ومعاهدهم الدراسية.

إذ إن أهداف التعليم الجامعي والأدوار والوظائف المنوطة بالجامعة، تشير إلى وجود علاقة بوعيهم بمختلف القضايا التي تواجههم، فإذا كان من أهداف التعليم الجامعي تنمية الصفات الشخصية للطالب، وتعميق قدراته الذهنية والثقافية، وإعداده ليكون ذا شخصية متكاملة، وتخريج جيل جامعي قادر على تحمل المسئولية، فإن تنمية الوعي لديهم في حاجة إلى شخصية متزنة، كما أنه في حاجة إلى شخصية متكاملة، وقدرات عقلية تؤهل صاحبها للخوض في مجال تحليل هذه القضايا.

ولقد كان ظهور الصحافة الجامعية في فلسطين على هيئة نشرات ودوريات تصدر عن العلاقات العامة، ثم بعد اعتماد تخصص الصحافة والإعلام في الجامعات الفلسطينية ظهرت الصحف الجامعية بشكلها الحالي في العديد من الجامعات منها: بيرزيت، والنجاح، والجامعة الإسلامية، والأقصى، كوسيلة تعليمية وتدريبية لطلبة كلية الإعلام، بالإضافة إلى كونها وسيلة اتصال بين الطلاب وإدارة الجامعة، وبين الجامعة والمؤسسات الخارجية.

لذا جاءت هذه الدراسة؛ للتعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية عليها في الحصول على المعلومات حول قضاياهم الطلابية، ومدى ثقتهم بما ينشر فيها، بالإضافة إلى معرفة القضايا الطلابية التي يتابعها الطلبة في هذه الصحف، وأهم التأثيرات المتحققة لدى الطلبة من اعتمادهم على هذه الصحف، والمعوقات والصعوبات التي تواجه الصحف الجامعية في أداء دورها.

---

(1) منصور، الصورة الذهنية للصحف الجامعية لدى الطلاب دراسة ميدانية .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً- الدراسات السابقة:

أجرت الباحثة مسحاً استطلاعياً لأدبيات التراث العلمي المتعلق بموضوع الدراسة، وتمكنت من رصد الدراسات التالية والتي يمكن تقسيمها إلى محورين هما:

المحور الأول: دراسات تناولت وسائل الإعلام وطلبة الجامعات.

المحور الثاني: دراسات تناولت الصحف الجامعية.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت وسائل الإعلام وطلبة الجامعات:

1- دراسة عليان (2018م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية بالمواقع الإلكترونية، وعلاقتها بوعيهم بهذه القضايا، وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، معتمدة على منهج المسح، وفي إطاره أسلوب مسح جمهور الوسيلة الإعلامية، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية بواقع (387) مبحوثاً من الشباب الجامعي الفلسطيني في الجامعات (الإسلامية، الأقصى، الأزهر)، خلال الفترة الزمنية من 20-30 مايو / 2017م، واستخدمت نظرية الاستخدامات والإشباعات، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ- جاءت قضية الحصار من أهم القضايا المحلية التي يتابعها المبحوثون في المواقع الفلسطينية الإلكترونية بنسبة 94.2%، ثم قضية انقطاع التيار الكهربائي بنسبة 92.1%.

ب- يعتمد المبحوثون بدرجة عالية على المواقع الالكترونية، لزيادة وعيهم بالقضايا المحلية بنسبة 62.0%، بينما 28.6% يعتمدون عليها بدرجة متوسطة.

ج- هناك علاقة إيجابية طردية بين متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية في المواقع الإلكترونية ووعيهم بهذه القضايا.

---

(1) عليان، متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها بوعيهم بهذه القضايا دراسة ميدانية.

2-دراسة صالح (2016م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدام شباب الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي، ودوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، معتمدة على منهج المسح، وفي إطاره أسلوب مسح جمهور الوسيلة الإعلامية، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية بواقع (435) مبحوثاً من طلبة جامعتي اليرموك والشرق الأوسط، خلال الفترة الزمنية من تشرين الثاني2015م وحتى نيسان 2016م، واستخدمت الدراسة نظرية الاستخدامات والإشباعات، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ- وجود آثار معرفية ووجدانية وسلوكية متوسطة تحققت لدى الشباب الجامعي الأردني نتيجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية.

ب- يمتلك الشباب الجامعي أكثر من حساب في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 84.3%.

ج- أكثر المواقع استخداما من الطلبة هو (الفيس بوك) بنسبة 100%.

3- دراسة الفقهاء (2016م)[2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، معتمدة على منهج المسح، وفي إطاره أسلوب دراسة جمهور الوسيلة الإعلامية، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بواقع (387) مبحوثاً من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الأوسط خلال الفترة الزمنية من كانون الثاني 2016م وحتى شباط 2016م، وتم استخدام نظرية الاستخدامات والإشباعات، ونظرية الغرس الثقافي، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ- أكثر شبكات التواصل الاجتماعي انتشاراً هو الفيس بوك بنسبة بلغت: 80.4% .

---

(1) صالح، دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني: دراسة ميدانية.

(2) الفقهاء، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية: دراسة ميدانية.

ب- جاء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الموبايل في المرتبة الأولى بنسبة بلغت: 69.3%.

ج- عدم وجود دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين فيما يتعلق بدور شبكات التواصل الاجتماعي واستخدامهم لها في متابعة أفكار المتطرفين تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

4- دراسة مرجان (2015م)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، معتمدة على منهج المسح، وفي إطاره أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية بواقع (400) مبحوثاً خلال الفترة الزمنية من 2014/11/20م حتى 2014/12/10م، واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ- جاءت المواقع الالكترونية على الإنترنت في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين بنسبة 48.1%، تلاها القنوات التلفزيونية بنسبة 16.8 %.

ب- كانت أهم دوافع الاعتماد على المواقع الالكترونية بشأن الأزمات التي يتعرض لها اللاجئون هي متابعة تفاصيل تلك الأزمات بنسبة 25.98 %.

ج- يعتمد المبحوثون بدرجة متوسطة على المواقع الإلكترونية؛ لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة 38.8%، بينما كان اعتمادهم عليها بدرجة منخفضة بنسبة 5.3% .

(1) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين: دراسة ميدانية.

5- دراسة بريص (2015م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، معتمدة على منهج المسح، وفي إطاره أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (400) مبحوثاً خلال الفترة الزمنية من 2015/5/1م حتى 2015/5/20م، واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ- بلغت نسبة من يحرصون على متابعة المواقع الإلكترونية من المبحوثين 90.5% .

ب- يعتمد المبحوثون على المواقع الإلكترونية من أجل متابعة الأحداث حول العالم بنسبة 43.9 %، بينما كانت متابعتهم من أجل الحصول على المعلومات المختلفة بنسبة 43%.

ج- جاءت المواقع الإلكترونية في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثون في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة بنسبة 73.4%، تلاها شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 53.7%.

6- دراسة السليحات (2014م)[2]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط، وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، معتمدة على منهج المسح، وفي إطاره أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وطبقت الدراسة على عينة قصدية بواقع (382) مبحوثاً، خلال الفترة الزمنية 2012-2013م، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة :

أ- أن انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط، قد جاءت بشكل عام مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل(3.47) .

---

(1) بريص، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات قطاع غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة: دراسة ميدانية.

(2) السلحيات، انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط : دراسة ميدانية.

ب- حصل الفساد السياسي الذي يعتبر أحد أسباب الأزمات في الأردن على درجة عالية جداً حيث بلغ متوسطه الحسابي (4.50).

ج- يعتمد طلبة الجامعات الأردنية على الانترنت للحصول على معلوماتهم السياسية بنسبة عالية جداً حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.33).

7-دراسة علاونة، ونجادات (2010م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة اليرموك الأردنية، نحو معالجة الصحف الأردنية اليومية لقضايا الشباب، وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، معتمدة على منهج المسح، وفي إطاره أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة بواقع (511) مبحوثاً، خلال الفترة الزمنية 2010/2009م، واستخدمت الدراسة نظرية الاستخدامات والإشباعات، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ- تولي الصحف الأردنية اليومية الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، اهتماماً أكثر من الموضوعات والقضايا الشبابية، وأن 51.4% من المبحوثين يرون أن المساحات التي تخصصها هذه الصحف لموضوعات الشباب غير كافية.

ب- استفاد 32.7% من الشباب الجامعي من المعلومات التي تنشرها هذه الصحف؛ لأنها تُعّبرُ عن الواقع الحقيقي لقضايا وموضوعات الشباب،61.1% من المبحوثين استفادوا قليلاً.

ج- تهتم الصحف الأردنية اليومية وتعبر عن الواقع الحقيقي لقضايا الشباب بنسبة 77.9%.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت الصحف الجامعية :

8-دراسة سالم (2016م)[2]:

هدفت الدراسة إلي التعرف على تحليل مضمون الموضوعات المتعلقة بقضايا الإعاقة في الصحافة الجامعية التي تصدر عن بعض الجامعات العربية، وتحديد أبرز قضايا الإعاقة وكيف تم تناولها وجوانب القوة والضعف فيها، وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل مضمون لتحليل مضمون العديد من الصحف

(1) علاونة، ونجادات، قضايا الشباب في الصحف الأردنية اليومية: دراسة ميدانية.

(2) سالم، دراسة تحليلية لمضمون قضايا الإعاقة في الصحافة الجامعي.

الجامعية التي تصدر عن العديد من الجامعات في الدول العربية. وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ- الاتجاه الإيجابي تجاه قضايا الإعاقة، ومن أبرز الصحف التي لديها اهتمام واضح بقضايا الإعاقة صحيفة رسالة الجامعة لجامعة الملك سعود وصحيفة أخبار الجامعة الأردنية.

ب- تبين أن جوانب الضعف كان الاعتماد الكبير على التقارير والأخبار الصحفية وقلة التحقيقات، والمقالات في تناول قضايا الإعاقة المختلفة.

ج- أهم القضايا الخاصة بالإعاقة التي تناولتها الصحافة الجامعية قضايا التوعية والقضايا الصحية والطبية، والقضايا التعليمية.

9- دراسة Hapne, & Russo (2016م)[1]:

هدفت الدراسة إلى استكشاف وجهات النظر بين المديرين والصحفيين الطلاب حول موضوع تمويل الصحافة الطلابية في الجامعات العامة في ولاية أوهايو، وقامت الدراسة بمراجعة الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة بما في ذلك التخفيضات الهائلة في الموازنات الممنوحة للصحافة الطلابية التي يقدمها مديرو الجامعات، وذلك من خلال دراسة على أربعة جامعات حكومية عامة في ولاية أوهايو، أما الأداة المستخدمة فهي صحيفة الاستقصاء، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- أنه من المرجح أن تستمر القضايا القانونية المتعلقة بجرائد الحرم الجامعي في الظهور، كما أن القواعد القانونية المطبقة على التعليم العالي ليست بعيدة عن الاستقرار؛ لأن القانون يواجه صعوبة في مواكبة التطورات التكنولوجية.

ب- أن التفاعل بين حقوق الصحفيين الطلاب وصحفهم سواء أكانت مطبوعة أو غير مطبوعة هي القضية التي سيتم مراقبتها في السنوات المقبلة.

ج- وضع سياسات استباقية لموظفي التعليم العالي ومحاميهم وأن يتم استعراض هذه السياسات سنوياً؛ وذلك في محاولة لتجنب التقاضي مع الطلاب الصحفيين.

(1) Hapney & Russo, Student Newspaper Funding Issues on Public University Campuses in Ohio.

10- دراسة فضلون (2014)[1]:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الإعلام الجامعي في توجيه الطلبة كموارد بشرية أكاديمياً ومهنياً بغية تحسين نوعية التكوين الجامعي، وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح، أما أداتا الدراسة فهما صحيفة الاستقصاء والمقابلة المقننة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية تكونت (120) مبحوثاً، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- وجود فروق بين استجابات الطلبة الذكور والإناث حول مساهمة الإعلام الجامعي في توجيه الطلبة أكاديمياً ومهنياً، بغية تحسين نوعية التكوين الجامعي.

ب- افتقاد الطالب للتوجيه الأكاديمي المناسب سواءٌ عند اختيار القسم الذي يود الدراسة فيه أو عند مواجهة مشكلات دراسية.

ج- تبين أن التأثير الإيجابي للإعلام الجامعي يساهم في تحسين نوعية التكوين الجامعي انطلاقاً من الاهتمام بالطالب كمورد بشري من خلال ما توفره له من إعلام وتوجيه.

11- دراسة الجمال (2014م)[2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على رصد دوافع استقبال وعدم استقبال الصحف الجامعية، وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي مستوييه الوصفي والتحليلي، أما أداة الدراسة فهي استمارة تحليل مضمون جريدة "أخبار الجامعة" الصادرة عن قسم الإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية بالإضافة إلى أداة الاستبيان، ومجموعات النقاش المركزة عددها (10) جلسات بحثية على عينة بلغت (600) مفردة، وطبقت الدراسة التحليلية على عينة بلغت (22) عدداً خلال عامين، أما الدراسة الميدانية فطبقت على عينة عشوائية ممثلة لشرائح قراء جريدة أخبار الجامعة بواقع (600) مبحوثاً من الطلبة، وتم استخدام نظرية الاستقبال بالإضافة إلى نظرية المسئولية الاجتماعية، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تعدد المضامين المقدمة في الجريدة وكان المضمون التعليمي أبرزها.

---

(1) فضلون، دور الاعلام الجامعي في التوجيه الأكاديمي والمهني للموارد البشرية المتعلمة: دراسة ميدانية.

(2) الجمال، العوامل المؤثرة في استقبال الصحف الجامعية: دراسة تحليلية وميدانية.

ب- تعدد دوافع استقبال الصحف الجامعة، وجاء في مقدمتها أنها تغطي أخبار الجامعة 119 مفردة، وأن بها ما يهم الجمهور الجامعي (105) مفردة، أما دوافع عدم الاستقبال تنوعت بين الاعتماد على مصادر أخرى وصعوبة الحصول عليها.

ج- وجود علاقة دالة إحصائياً بين معدل الاستقبال ودوافع الاستقبال، تمثلت في أهمية المضمون، الاتفاق مع الاتجاهات الراهنة وسهولة الانقرائية، ومدى التواجد.

12- دراسة جاسم (2013م)[1]:

هدفت الدراسة إلى معرفة حجم التغطية الصحفية عبر تحديد الأخبار التي نشرتها مجلة الجامعة التكنولوجية في الجامعة التكنولوجية، وتدخل هذا الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الاعلامي ، أما أداة الدراسة فهي استمارة تحليل المضمون للخبر الصحفي في المجلة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (10) أعداد، من خلال اختيار عمدي في الفترة الزمنية من 2009 /2012م، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- لمْ تولِ الصحافة الجامعية بمجلة الجامعة التكنولوجية قضايا الطلبة اهتماماً كبيراً، حيث بلغت نسبة أخبار الطلبة في الصحيفة 32%.

ب- كان التركيز على القضايا العلمية للطلبة أكثر من القضايا الأخرى، تلاها القضايا الرياضية، تلاها القضايا الخدمية، تلاها القضايا التربوية والصحية، تلاها القضايا الفنية.

ج- عدم انتظام صدور الصحيفة الجامعية؛ بسبب قلة الكادر الإعلامي بالإضافة إلى نقص الإمكانات المادية، وتدخل رئاسة الجامعة في ادخال بعض المواضيع وحذف أخرى.

13- دراسة Gutsche, & Salkin (2011م)[2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استقلالية الصحافة الطلابية في الجامعات، وذلك من خلال دراسة تمت باستخدام أسلوب المجموعة البؤرية، وذلك بالتطبيق على أربع مجموعات من الصحف الطلابية التي تسمي نفسها "مستقلة"، وقد سعت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي يمكن استخدامها لتقييم استقلالية الصحافة الطلابية، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

---

(1) جاسم، مدى اهتمام الصحافة الجامعية بقضايا الطلبة مجلة الجامعة التكنولوجية أنموذجاً: دراسة تحليلية.

(2) Gutsche & Salkin, News Stories: An Exploration of Independence Within Post-Secondary Journalism.

أ- اختيارات الصحفيين فيما يتعلق بالمصادر والتمويل والموقع والتوجيه، قد تسهم في مستوى استقلالية الصحيفة أكثر من مدى محاولة الجامعة السيطرة على وسائل الإعلام الطلابية.

ب- أن الاعتماد على الجامعة المضيفة لأشياء مثل: حيز المكاتب، والوصول إلى الإنترنت، والمرافق تحد من استقلال الصحيفة.

ج- تبين أن المجموعات الأربعة جميعها مستقلة عن التأثيرات الخارجية.

14- دراسة عثمان (2011م) [1]:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم الصحف الجامعية المصرية الحكومية، بالإضافة الى التعرف على أشكال الفنون التحريرية الصحفية المقدمة بالصحف الجامعية، والتعرف على القائم بالاتصال ومهامه وأهدافه سواء المخرج أو المحرر، وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح، أما أدوات الدراسة فهي أداة تحليل مضمون، وأداة استقصاء، بالإضافة إلى المقابلة المقننة، وطبقت الدراسة على عينـــــة قوامها (420) مبحوثاً أما الدراسة التحليلية فقد طبقت على عينة قوامها (19) عدداً من الصحف الجامعية المصرية، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- جاء العنوان الممتد في المرتبة الأولى من العناوين المستخدمة في الصحف الجامعية، تلاها العناوين العريضة، وأخيراً العناوين العمودية.

ب- أهم عقبات إصدار الصحف الجامعية، قلة الإمكانات المادية، تلاها قلة الموارد الصحفية، تلاها عدم وجود صالة للتدريب على الإخراج، ثم تمسك المشرفين بنمط إخراجي واحد .

ج- جاءت المقترحات المقدمة للنهوض بالصحيفة الجامعية، زيادة الدعم المادي المخصص للصحيفة، واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

15- دراسة خلف وأخرون (2010م)[2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة إخراج الصحف الجامعية والقدرات الإبداعية لدى القائمين بالاتصال، وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح،

---

(1)عثمان، إخراج وتحرير الصحف الجامعية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى القائم بالاتصال: دراسة ميدانية تحليلية .

(2) خلف، وآخرون. إخراج الصحف الجامعية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى القائم بالاتصال: دراسة ميدانية.

أما الأداة المستخدمة فهي صحيفة الاستقصاء، واعتمدت الدراسة على عينة تكونت من (50) مبحوثاً الذكور والإناث المخرجين، وغير المخرجين من طلبة الفرقة الثالثة والرابعة بجامعة القاهرة والمنوفية في الفترة الزمنية 2010/2009م، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المخرجين وغير المخرجين على اختبار القدرات الإبداعية لصالح الطلاب غير المخرجين.

ب- لا توجد فروق فردية بين الطلبة الذكور والإناث المخرجين على اختبار القدرات الإبداعية.

ج- توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة على كافة أبعاد الاختبار (الطلاقة والأصالة والمرونة) للطلبة المخرجين وهي علاقة طردية قوية إيجابية لصالح المخرجين .

16- دراسة مذكور (2008م)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب ضعف الصحافة الجامعية في مصر عما كانت عليه والبحث عن حلول لتفعيلها، تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي تحليل مضمون الصفحات الأولى من الصحف الجامعية البالغ عددها (12) صحيفة جامعية، والتي تصدر عن أقسام الصحافة في مصر مع التركيز على صحيفة صوت الجامعة، خلال العام الجامعي 2005/2004م، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ- أصبحت الصحافة الجامعية نشرات منفردة في الجامعة بعد منع العمل السياسي في الجامعة، وإلغاء التيارات السياسية.

ب- عدم انتظام الصحافة الجامعية في الصدور، فبعضها تصدر مرتين كل عام، والبعض مرة كل شهر معتمدة على التوزيع خارج الجامعة بشكل أساسي .

ج- تبين ارتباط الصحف بشكل مباشر بإدارة الجهة التي تصدرها .

---

(1) مذكور، واقع الصحافة الجامعية في مصر: دراسة وصفية تحليلية مع التركيز على صحيفة "صوت الجامعة".

17-دراسة Bickham (2008م)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على المستوى الفردي والتنظيمي والمجتمعي وعلى المحتوى في الصحافة الطلابية في الكلية والجامعة، وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الكمية، مستخدمة منهج المسح، أما الأداة المستخدمة فهي صحيفة الاستقصاء الإلكترونية، واعتمدت الدراسة على عينة تكونت من (317) مبحوثاً من طلبة محررين وهيئة تدريس ومديري شؤون أكاديمية في جامعة الميسيسيبي، في الفترة الزمنية 18 فبراير 2008 حتى 3 مارس 2008م، واستخدمت الدراسة نظريات التأثير على وسائل الإعلام، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ- تحديد أنواع الصحف الطلابية التي غالباً ما تواجه مشاكل رقابية.

ب- وجود فروق جوهرية بين إجابات المبحوثين حول التأثيرات على المحتوى الصحفي بين الطلاب المحررين، وأعضاء الهيئة التدريسية، والمستشارين، ومديري الشؤون الأكاديمية.

ج- وجد فروق جوهرية بين المجموعات في المؤسسات التعليمية العامة مقارنة بالمؤسسات التعليمية الخاصة.

18- دراسة مذكور (2004م)[2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على غياب تأثير الصحافة الجامعية في جماهيرها، وانصراف الطلاب عنها بشكل عام واقتصارها على كونها معملاً تدريبياً داخلياً، وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الوصفي والتحليلي للصفحات الأولى في الصحف الجامعية، أما أداة الدراسة فهي تحليل مضمون، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (17) عدداً خلال الفترة الزمنية 2005/2004، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ- تعد الصحف الجامعية في أغلبها مجرد وسيلة تعليمية معملية يحررها الطلاب؛ لأغراض تعليمية.

ب- عدم انتظام صدور الصحافة الجامعية فبعض هذه الصحف تصدر مرتين في العام، وبعض الصحف التي لديها إمكانات تصدر كل شهر.

---

(1) Bickham, Toward a Free collegiate Press: An Analysis of Influences that Can Lead to Censorship at College Newspapers.

(2) مذكور، الصحافة الجامعية وآفاق التدريب الإعلامي: دراسة تطبيقية لاتجاهات الصحافة الجامعية في مصر نحو الإعلام والإعداد والتدريب الصحفي.

ج- تقدم الصحافة الجامعية مضامين تعبر بشكل أساسي عن إدارة الوحدة التي تصدرها بغض النظر عن اهتمامات الطلاب.

19- دراسة Edwards&Daniel (2004م) [1]:

هدفت الدراسة إلى تقديم مجموعة من الخطوات التي تسهم في زيادة جودة الصحافة الطلابية في الكليات المجتمعية، حيث إن هناك ما يقارب من (70) كلية مجتمعية في ولاية كاليفورنيا لها صحف طلابية منها صحف تشارك في المنافسة الوطنية، ومنها من تفتقر إلى العديد من عناصر الجودة الصحفية، وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي الملاحظة لثلاثة برامج صحفية، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ- ضرورة اتباع خطوات لتحقيق الجودة في الصحافة الطلابية في الكليات المجتمعية، وأن هذه الخطوات سوف تعمل على مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات المفيدة في المستقبل.

ب- تبين أن الصحيفة الجيدة تنمي المهارات لدي الطلاب مهما كانت التحديات.

ج- إنتاج صحافة طلابية ذات جودة سوف تواجه دائماً التحديات بغض النظر عن مدى اتباع الخطوات العشرة.

20- دراسة عيسى (2003م)[2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الصحف الجامعية الفلسطينية وامكاناتها ومشاكلها، بالإضافة للتعرف على طرق وأساليب الإخراج الصحفي المستخدم في الصحف الجامعية في فلسطين، وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح، أما أدوات الدراسة فهي أداة تحليل المضمون، واستمارة الاستقصاء، وأداة المقابلة، واعتمدت الدراسة على عينة الصحف الجامعية الصادرة في فلسطين وهي صحيفة صوت الجامعة، وصحيفة الرواد في الفترة 23 ابريل 1996وحتى 31 مايو 2001م، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أ- استفاد معظم المبحوثين من دراسة مساقات الإخراج الصحفي.

---

(1) Edwards, Daniel, Ten Steps For Producing Aquality Community Collage Newspaper ,

(2) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية: دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي " صوت الجامعة" و" الرواد".

ب- يؤدي الإخراج وظائفه في صحيفتي الدراسة وبالذات عند المبحوثين في صحيفة (صوت الجامعة).

ج- أسباب قراءة المبحوثين لأصول المواد التحريرية قبل إخراجها، هو تحديد ترتيب الموضوعات على الصفحة.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة :

لاحظت الباحثة من خلال استعرض الدراسات السابقة أن هذه الدراسة تتشابه مع بعضها في بعض النقاط، وتختلف في أخرى، وذلك على النحو الآتي:

1- أوجه الشبه والاختلاف:

أ- هدف الدراسة:

تختلف هذه الدراسة عن باقي الدراسات السابقة من حيث الهدف حيث أنما تبحث في اعتماد طلبة الجامعات على الصحف الجامعية، وهو ما لم تطرحه أي من الدراسات العربية أو الأجنبية على حد علم الباحثة، وتختلف أيضاً في أنها تدرس علاقة الصحف الجامعية بمعرفة المبحوثين بالقضايا الطلابية، وهو ما لم تتناوله أي دراسة أجنبية، أو عربية على حد علم الباحثة، وإن كانت تناولت الصحف الجامعية ولكن من زوايا أخرى، بينما تناولت الدراسات السابقة الأخرى الصحف الجامعية من حيث التحرير والاخراج .

ب- النطاق الجغرافي:

اختلفت هذه الدراسة عن باقي الدراسات من حيث المكان الجغرافي الذي طبقت فيه الدراسة، فهي تتشابه مع دراسة (عيسى 2003م)، التي طبقت في فلسطين فقط عن الصحف الجامعية، في حين يوجد دراسات طبقت في فلسطين في مجالات أخرى غير الصحف الجامعية مثل دراسة (مرجان2015م)، ودراسة (بريص 2016م)، (وعليان 2018م)، أما باقي الدراسات فطبقت في مصر مثل دراسة (مذكور 2004م، 2008م)، ودراسة (خلف، وآخرون 2010م)، ودراسة (عثمان2011م)، ودراسة (سالم 2016م)، أما دراسة (جاسم 2013م) فهي طبقت في العراق، ودراسة (فضلون2014) فأجريت في الجزائر، وطبقت دراسة (الجمال 2014م) في السعودية، بالإضافة إلى دراسة (Hapne Jr, T. L. & Russo, 2016)، ودراسة (Bickham,2008)، ودراسة (Edwards, 2004) التي طبقت في الولايات المتحدة الأمريكية.

ج-نوع الدراسة ومنهجيتها:

تتفق هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في انتمائها للبحوث الوصفية واستخدام المنهج المسحي، وفي إطاره مسح جمهور وسائل الإعلام، وهو نفس النوع والمنهج الذي سوف تستخدمه الباحثة في الدراسة، باستثناء دراسة (Bickham,2008)، فهي تنتمي للبحوث الكمية.

د - أدوات الدراسة:

اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة من حيث استخدام أداة الاستقصاء مثل: دراسة (علاونة، ونجادات 2010م)، ودراسة (السلحيات 2014م)، ودراسة (مرجان 2015م)، ودراسة (عليان 2018م)، في حين استخدمت دراسة (فضلون 2014) أداة صحيفة الاستقصاء والمقابلة المقننة، واختلفت الدراسة مع دراسة (Wolf , Schnouber 2015)، التي استخدمت أداة المقابلة، ودراسة (مذكور 2004م، 2008م)، التي استخدمت تحليل المضمون، ودراسة (سالم 2016م) التي استخدمت تحليل المضمون، ودراسة (عثمان 2011م) التي استخدمت أداة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء، والمقابلة المقننة، ودراسة (جاسم 2013م) التي استخدمت استمارة تحليل المضمون، ومع دراسة (الجمال2014م) التي استخدمت صحيفة الاستقصاء ومجموعات النقاش.

هـ- عينة الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة مثل كثير من الدراسات السابقة على عينة متشابهة وهي طلبة الجامعات بشكل عام، وهذه الدراسة شملت عينتها بشكل خاص طلبة الجامعات التي يصدر بها صحف جامعية، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (مرجان 2015م)، ودراسة (بريص 2016م)، ودراسة (صالح 2016م)، ودراسة (عليان 2018م) في اختيار عينة عشوائية طبقية، واختلفت مع باقي الدراسات التي استخدمت العينة العشوائية البسيطة مثل: دراسة (علاونة ونجادات 2010م)، أما دراسة (السلحيات 2014م) فاستخدمت عينة عشوائية قصدية.

و- النظرية المستخدمة:

ترتكز هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتتشابه في ذلك مع عدد من الدراسات السابقة باستثناء دراسة (علاونة ونجادات 2010م)، ودراسة (صالح 2016م)، ودراسة (عليان 2018م) التي استخدمت نظرية الاستخدامات والإشباعات مع النظرية، ودراسة (الفقهاء 2016م) التي استخدمت نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظرية الغرس

الثقافي، ودراسة (الجمال 2014م) التي اعتمدت على نظرية الاستقبال، ودراسة (Bickham,2008) التي استخدمت نظريات التأثير على وسائل الإعلام.

2- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة نواحٍ، مما ساعدها على إثراء دراستها ومن أبرزها ما يلي:

1- تدعيم الاستدلال على المشكلة وبلورتها، خاصة أن الدراسات التي تناولت الصحف الجامعية قليلة بشكل عام، وفي مجال الدراسات الإعلامية الفلسطينية تكاد تكون غير موجودة.

2- الاستفادة في التعرف على موضوع الدراسة بشكل أفضل، كما ساعدت على الاقتراب من تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى استكمال.

3- الاستفادة منها في الجوانب المنهجية المتبعة، وتحديد التساؤلات و الأهداف.

4- التعرف على تطبيقها للنظرية وافتراضاتها وتأثيراتها.

5- الاستفادة من نتائج الدراسة من خلال المقارنة بين نتائج الدراسات السابقة، ونتائج الدراسة الحالية بما يضمن تفسير النتائج بشكل أكثر عمقاً، ومعرفة أوجه الاختلاف، والتشابه في النتائج.

ثانياً: الاستدلال على مشكلة الدراسة :

استدلت الباحثة على مشكلة الدراسة من خلال عملها في جامعة الأقصى، ومتابعتها للصحيفة الجامعية الصادرة فيها، فقط لاحظت الباحثة قلة معرفة الطلبة بالأخبار الجامعية، وتكرارهم للأسئلة المتعلقة بحياتهم الأكاديمية، ومعاملاتهم الإدارية، إضافة إلى انشغال المسئولين عنهم وعدم تواجدهم باستمرار من أجل الإجابة عن استفساراتهم، وهذا الأمر لا يقتصر فقط على الطلبة، وإنما ينطبق على العاملين الذين بحاجة للإجابة عن بعض التساؤلات فيما يتعلق بعملهم من خلال القنوات، والمصادر الحية، كما أجرت الباحثة دراسة استطلاعية من خلال صحيفة استقصاء تضمنت أربعة محاور شملت أهداف الدراسة وفروضها، وتم توزيع الصحيفة على عينة عشوائية من طلبة الجامعات التي تصدر بها صحف جامعية وهي كالتالي: جامعة الأزهر، جامعة الأقصى، الجامعة الإسلامية، وأجريت الدراسة على (30) مبحوثاً

ومبحوثة تم توزيعهم عشوائياً على الجامعات الثلاث الموجودة في قطاع غزة، وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية:

1- 95% من الطلبة الذين يقرأون الصحف الجامعية من الكليات الإنسانية.

2- الفترات المفضلة للقراءة الصحف الجامعية لدى المبحوثين بين المحاضرات وفي استراحة الجامعة بنسبة 36.7%.

3- كان أهم سبب لمتابعة المبحوثين للصحف الجامعية هو الحرص على معرفة كل ما يدور من حولهم، بنسبة (31%)، تلاها سهولة فهم واستيعاب المعلومات المنشورة بنسبة متساوية، (13.8%) مع قناة تواصل داخل المؤسسة بين كافة منسوبيها، ثم تلاها أهمية المعلومات التي تم عرضها بنسبة(10.3%).

4- جاء التعرف على ما يحدث بالجامعة في مقدمة دوافع اعتماد المبحوثين على الصحف الجامعية، بنسبة (41%)، تلاها الحصول على معلومات حول القضايا التي تهمنا بنسبة (20%).

5- كانت درجة اعتماد المبحوثين على الصحف الجامعية للحصول على معلومات تتعلق بالقضايا الطلابية متوسطة بنسبة (50%).

6- كانت أهم التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد الطلبة على الصحف الجامعية، هي تنمية المعلومات حول الحياة الجامعية، بنسبة (43%)، تلاها معرفة قصص النجاح والتميز للطلبة بنسبة (29%).

7- أهم التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد الطلبة على الصحف الجامعية، هي مشاركة الطلبة وجدانياً في همومهم، ومشكلاتهم، بنسبة 28%، تلاها تنمية الطموح، والرغبة في النجاح بنسبة (24%).

8- تركزت التأثيرات السلوكية في تقديم المساعدات المادية، والعينية للطلبة المحتاجين بنسبة 19%، وهي متساوية مع تحسين الأنشطة الطلابية.

9- يرى المبحوثون أن من أهم سلبيات الصحف الجامعية، عدم كفاية المعلومات عن القضايا الطلابية بنسبة(32%)، تلاها التركيز على أخبار الجامعة فقط بنسبة (21%)، ثم عدم تنوع الموضوعات، ثم الحزبية الواضحة في مضمون الصحف الجامعية.

10- أهم مقترحات المبحوثين لتطوير الصحف الجامعية، إعطاء فرصة أكبر للطالب في تحرير المواد الصحفية، متساوية مع زيادة الموضوعات التي تهم الطالب بنسبة (16%)، وتلاها تطوير المادة التحريرية، ثم منح الطالب حريات وصلاحيات أكبر، تلاها ضرورة تنظيم الصحيفة بشكل دوري، ثم تنظيم دورات تدريبية للطلبة في تحرير وكتابة الموضوعات الطلابية .

مما سبق يتضح أن درجة اعتماد الطلبة على الصحف الجامعية كانت متوسطة، وأن معظم الطلبة الذين يتابعون الصحف الجامعية هم من الطلبة الذين يدرسون مساقات التحرير الصحفي.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية، وأهم القضايا الطلابية التي يتابعونها، ودرجة معرف الطلاب بالقضايا الطلابية، والكشف عن علاقة اعتمادهم على الصحف الجامعية بمعرفتهم بهذه القضايا، بالإضافة إلى التعرف على التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد ومقترحاتهم لتطوير تناول الصحف الجامعية لهذه القضايا.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من اعتبارات عدة أهمها:

1- قلة الدراسات الفلسطينية عن الصحف الجامعية العربية بشكل عام، والفلسطينية بشكل خاص.

2- أهمية الدور الذي تؤديه الصحف الجامعية، وخاصة في الوقت الراهن لدى طلبة الجامعات.

3- أهمية الصحف الجامعية في التعبير عن القضايا الطلابية، ومناقشتها ،وتعريف الطلبة الجامعيين بها.

4- تُعَدُ هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تسعى لمعرفة علاقة الصحف الجامعية بزيادة معرفة الطلبة بقضايا الطلابية.

5- ارتباط الدراسة بشريحة مهمة من المجتمع الفلسطيني، وهي طلبة الجامعات.

خامساً: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية وعلاقته بمعرفتهم بالقضايا الطلابية، وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وتتمثل في:

1- التعرف على درجة متابعة طلبة الجامعات الفلسطينية للصحف الجامعية، وأنماط هذه المتابعة.
2- معرفة أسباب متابعة الصحف الجامعية، وأسباب عدم متابعتهم لها.
3- التعرف على درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية.
4- الكشف عن أسباب ودوافع طلبة الجامعات الفلسطينية للاعتماد على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية.
5- معرفة أهم موضوعات القضايا الطلابية التي يتابعها طلبة الجامعات الفلسطينية في الصحف الجامعية.
6- الكشف عن درجة ثقة طلبة الجامعات الفلسطينية بما تعرضه الصحف الجامعية حول القضايا الطلابية.
7- معرفة درجة استفادة طلبة الجامعات الفلسطينية مما تعرضه الصحف الجامعية عن القضايا الطلابية وجوانب هذه الاستفادة.
8- التعرف على التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية، الناتجة عن اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية.
9- الكشف عن درجة معرفة طلبة الجامعات الفلسطينية بالقضايا الطلابية.
10- رصد أهم إيجابيات وسلبيات تناول الصحف الجامعية للقضايا الطلابية من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية.
11- معرفة اقتراحات طلبة الجامعات الفلسطينية؛ لتطوير تناول الصحف الجامعية للقضايا الطلابية.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على تساؤل رئيس، هو:" ما مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية، وما علاقته هذا الاعتماد بمعرفتهم بالقضايا الطلابية؟ ويتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وتتمثل في:

1- ما درجة متابعة طلبة الجامعات الفلسطينية للصحف الجامعية ؟

2- ما أنماط متابعة طلبة الجامعات الفلسطينية للصحف الجامعية؟

3- ما أسباب متابعة طلبة الجامعات الفلسطينية للصحف الجامعية؟

4- ما أسباب عدم متابعة طلبة الجامعات الفلسطينية للصحف الجامعية؟

5- ما درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية؟

6- ما أسباب ودوافع طلبة الجامعات الفلسطينية للاعتماد على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية؟

7- ما أهم موضوعات القضايا الطلابية التي يتابعها طلبة الجامعات الفلسطينية في الصحف الجامعية ؟

8- ما درجة ثقة طلبة الجامعات الفلسطينية بما تعرضه الصحف الجامعية حول القضايا الطلابية؟

9- ما درجة استفادة طلبة الجامعات الفلسطينية مما تعرضه الصحف الجامعية عن القضايا الطلابية؟

10- ما جوانب استفادة طلبة الجامعات الفلسطينية مما تعرضه الصحف الجامعية حول القضايا الطلابية؟

11- ما أهم التأثيرات المعرفية، والسلوكية، والوجدانية الناتجة عن اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية؟

12- ما درجة معرفة طلبة الجامعات الفلسطينية؛ لقضاياهم الطلابية؟

13- ما أهم ايجابيات وسلبيات تناول الصحف الجامعية للقضايا الطلابية من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية؟

14- ما أهم مقترحات طلبة الجامعات الفلسطينية لتطوير تناول الصحف الجامعية للقضايا الطلابية ؟

سابعاً: فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية، ودرجة ثقتهم بما تقدمه من موضوعات حول القضايا الطلابية.

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية، ودرجة معرفتهم بالقضايا الطلابية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية تعزى للمتغيرات الديموغرافية لديهم (النوع، الجامعة، المستوى الدراسي، الكلية).

ثامناً: الإطار النظري للدراسة:

ستعتمد هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وقد انطلقت هذه النظرية من منطلق أن استخدام وسائل الإعلام لا يأتي من فراغ، ولا بمعزل عن التأثير بالرأي العام الذي تعيش فيه، وأن قدرة الإعلام تزداد في التأثير عندما تقوم وظائف وسائل الإعلام بأدوارها بكل فعالية واقتدار[1]، فقد ظهرت هذه النظرية في العقد السابع من القرن الماضي على يد كل مـن (دي فلور)، (بول ركيش)[2].

من هذا المنطلق تركز نظرية الاعتماد على أن العلاقات بين وسائل الإعلام، والجمهور ،والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، حيث يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي آخر، هو المحيط الاجتماعي من حولهم، وبذلك تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسة يعتمد عليها أفراد الجمهور في استقاء المعلومات عن الأحداث الجارية، وتتزايد درجة الاعتماد بتعرض المجتمع لحالات من عدم الاستقرار، والتحول، والصراع الذي يدفع أفراد الجمهور لاستقاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام؛ لفهم الواقع الاجتماعي من حولهم[3].

---

(1) المشاقبة، نظريات الاعلام (ص 95).

(2) المرجع السابق (ص 95).

(3) المزاهرة، نظريات الاتصال (ص 210).

ويعد مدخل الاعتماد على وسائل الاعلام مدخلاً مناسباً لدراسة أبعاد علاقة اعتماد الجمهور على هذه الوسائل، ويتناول هذا المدخل العلاقة بين وسائل الإعلام كنظم، والنظم الاجتماعية الأخرى في إطار السياق الاجتماعي الكلي، وقد ساق ديفلر وروكيتش بنفس المنطق العلمي، حيث يمكن أن يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام، بنفس الطريقة في تحديد العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى[1].

ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية:

1. **الفهم:** مثل معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات، الفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية وتفسيرها[2].
2. **التوجيه:** ويشتمل على توجيه العمل مثل: أن تقرر ماذا تشتري؟ وكيف ترتدي ثيابك؟ وتوجيه تفاعلي مثل: الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة، أو صعبة[3].
3. **التسلية:** تشمل التسلية، الاسترخاء والجلوس في عزلة، والتسلية الاجتماعية مثل الصحبة الاجتماعية كوسيلة؛ للهروب من مشكلات الحياة اليومية[4].

الفروض الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

1- استخدام وسائل الإعلام لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الاتصال.

2- يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة، والضعف؛ تبعاً للظروف المحيطة، والخبرات السابقة[5].

3- كما أن درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام تزداد، خاصة في أوقات وقوع الأحداث والأزمات الطارئة المختلفة، ويبقى الإعلام وسيلة لحل الغموض، وهو مشكلة ناتجة في المقام الأول عن عدم كفاية المعلومات المتوفرة؛ للتحقق من الموقف بدقة[6].

---

(1) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص 232-233).

(2) المزاهرة، نظريات الاتصال (ص 218).

(3) مكاوي، والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص 320).

(4) حجاب ، نظريات الاتصال (ص 303).

(5) المزاهرة، نظريات الاتصال (ص 321) .

(6) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص 236) .

4- يختلف الجمهور من حيث اعتماده على وسائل الإعلام، فجماعات الصفوة مثلاً أكثر احتمالاً من أن تعتمد على مصادر أخرى غير وسائل الإعلام التقليدية، كما يمكن أيضاً أن يحدث هذا لبعض الأقليات[1].

5- كلما كانت المعلومات التي تبث عبر وسائل الإعلام ذات أهمية للأفراد، زاد اعتماده على هذه الوسائل لاستيفاء تلك المعلومات[2].

6- كلما زادت حالات التغيير وعدم الاستقرار في مجتمع ما، زاد اعتماد الأفراد في هذا المجتمع على وسائل الإعلام خارج مجموعاتهم[3].

7- كلما زادت درجة مركزية المعلومات التي تقدمها وسائل الاعلام، تزيد درجة اعتماد الجمهور على هذه الوسيلة، فالذين يعتمدون على وسيلة معينة لديهم القدرة على استخلاص معلوماتهما السياسية من خلال التعرض لها، فيما تضعف هذه القدرة مع أنواع المعلومات الأخرى كالمعلومات الصحية، والاقتصادية[4].

يوضح مدخل الاعتماد على وسائل الاعلام الفروق بين المستخدم والمعتمد(معرفياً ووجدانياً وسلوكياً)، وبناءً على ذلك يمكننا صياغة الفروض التالية[5]:

أ- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمر، وتبعاً لهذا الاختلاف يزيد، أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار، ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام في حالة عدم الاستقرار .

ب- يعتبر النظام الإعلامي مهما للمجتمع وتزداد درجة اعتماده عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور، وتقل درجة اعتماده على النظام الإعلامي في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات.

---

(1) مكاوي، والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص328).

(2) مرجان، "اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين" (ص 28-29).

(3) المرجع السابق (ص 28-29).

(4) المرجع نفسه (ص 28-29).

(5) حجاب ، نظريات الاتصال (ص 302-303).

ج- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في الأهداف ،والمصالح ، والحاجات الفردية.

ويشير صاحبا النظرية "ملفين دي فلور" و"ساندرا بول روكيش" إلى الآثار المحتملة نتيجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات أساسية هي[1]:

التأثيرات المعرفية: وتتضمن عدة أثار هي:

1- الغموض:

ويحدث الغموض نتيجة لتناقض المعلومات التي تعرض لها الأفراد، أو نقص المعلومات أو عدم كفايته لفهم معاني الأحداث أو تحديد التفسيرات الممكنة، والصحيحة لهذه الأحداث، فالغموض يمكن أن يحدث؛ لأن الناس يفتقرون إلى معلومات كافية لفهم معنى ما حدث، أو يفتقرون إلى المعلومات التي تحدد التفسير الصحيح من بين تفسيرات عديدة تقدمها وسائل الإعلام، وتشير البحوث السابقة إلى أن نسبة الغموض تزداد حين تقع أحداث غير متوقعة مثل: كارثة طبيعة، أو اغتيال زعيم سياسي، وحين تقدم وسائل الإعلام معلومات غير متكاملة أو معلومات متضاربة بشأن هذه الأحداث، فبهذه الحالة يتولد الإحساس بالغموض لدى أعضاء الجمهور، وفي حالات عديدة تكون وسائل الإعلام هي المصدر الوحيد المتاح للحصول على المعلومات، ويحدث الغموض حين تكون هذه المعلومات غير مكتملة، أو يكتنفها الغموض أو التضارب[2].

2- تشكيل الاتجاه:

تؤدي وسائل الإعلام دوراً هاماً في تشكيل اتجاهات الأفراد نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع مثل مشكلات البيئة، وأزمات الطاقة، والفساد السياسي، وتنظيم الأسرة، وتتشكل الاتجاهات الجديدة كلما اكتسب الأفراد المعلومات العامة من خلال وسائل الإعلام[3].

---

(1) حجاب، نظريات الاتصال (ص 304).

(2) المرجع السابق (ص 304).

(3) المرجع نفسه (ص 304).

3- ترتيب الأولويات:

تقوم وسائل الإعلام بترتيب أولويات الجمهور تجاه القضايا البارزة دون غيرها، ويقوم الجمهور بتصنيف اهتماماته نحو هذه القضايا، ويركز على المعلومات التي يمكن توظيفها وفقاً لاختلافاته الفردية[1].

4- اتساع المعتقدات:

تساهم وسائل الإعلام في توسيع المعتقدات التي يدركها أفراد الجمهور؛ لأنهم يتعلمون عن أناس وأماكن وأشياء عديدة من وسائل الإعلام، ويتم تنظيم هذه المعتقدات في فئات تنتمي إلى: الأسرة، أو الدين، أو السياسة بما يعكس الاهتمامات الرئيسة للأنشطة الاجتماعية.

5- القيم :

القيم هي مجموعة المعتقدات التي يشترك فيها أفراد جماعة ما، ويرغبون في ترويجها والحفاظ عليها مثل: الأمانة، الحرية، المساواة، التسامح، وتقوم وسائل الإعلام بدور كبير في توضيح أهمية القيم[2].

التأثيرات العاطفية (الوجدانية)[3]:

العمليات الوجدانية ترتبط ببعض المصطلحات الوجدانية المختلفة، مثل: المشاعر والعواطف، والمكونات الإنسانية من الحب والكره، حيث يؤدي الاعتماد على وسائل الإعلام إلى تأثيرات على مشاعر الجمهور واستجابته العاطفية، ويحدث هذا من خلال صياغة الرسالة الإعلامية، ونوعية المعلومات المصاحبة لها، وتشمل تلك التأثيرات:

1- الفتور العاطفي:

يفترض أن كثرة التعرض لمحتوى العنف في وسائل الإعلام يؤدي إلى الفتور العاطفي، ويؤكد ذلك نفس الرغبة في مساعدة الآخرين، (تناقص الحساسية).

---

(1) حجاب، نظريات الاتصال (ص 304).

(2) مزاهرة ، نظريات الاتصال (ص ص 227-228) .

(3) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص ص 238 – 239).

2- الخوف والقلق:

إن كلاً من الخوف والقلق مثل: قيم السعادة، كونهما من التأثيرات العاطفية التي تقع على الجمهور نتيجة تعرضه المستمر للوسائل الإعلامية، سواء أكانت درامية أم إخبارية، خاصة التي تصور المدن كما لو كانت غابات يرتكب فيها العنف، الذي ربما يؤدي إلى الخوف من الحياة في هذه المدن أو السفر إليها.

3- الآثار المعنوية والاغتراب :

تحدث وسائل الإعلام تأثيرات وجدانية يكون لها تأثيرات معنوية على الأفراد، مثل: رفع الروح المعنوية لدى المواطنين، وتزيد شعورهم بالاغتراب، وكذلك يكون لها تأثيرات جوهرية على مستوى أخلاق المواطنين .

التأثيرات السلوكية[1]:

تحدث التأثيرات في السلوك نتيجة لحدوث التأثيرات المعرفية والعاطفية، ومن أهم التأثيرات السلوكية:

1-التنشيط:

يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، وهو الناتج الأخير للتأثيرات المعرفية والعاطفية مثل: اتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة أو معارضة نتيجة التعرض المكثف لوسائل الإعلام، وقد بث مثلا لتنشيط في اتخاذ مواقف مؤيدة للإقلاع عن التدخين، أو التبرع المادي، أو المعنوي لفئات معينة، والتنشيط يكون مفيداً اجتماعياً في هذه الحالة، ولكن التنشيط الناتج عن التعرض لسوائل الإعلام قد يكون ضاراً اجتماعياً مثل: التورط في أعمال ضد المجتمع كالعنف، والجرائم، والاضطرابات.

2-الخمول :

يعني عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل، مما يؤدي إلى اللامبالاة والسلبية والامتناع عن المشاركة في المجتمع، ويحدث ذلك نتيجة التعرض لرسائل الإعلام المبالغ فيها، والتي تدفع الفرد إلى عدم المشاركة نتيجة الملل مثل: عدم القيام بالتصويت في الانتخابات.

---

(1) مزاهرة ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص ص 229-230).

وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما[1]:

1- الأهداف: لكي يحقق الأفراد، والجماعات، والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية، فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص، أو جماعات، أو منظمات أخرى، والعكس صحيح.

2- المصادر: يسعى الأفراد، والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظاماً للمعلومات، يسعى إليه الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهدافهم.

مميزات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تتمتع نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بمجموعة من المزايا أهمها:

1- أعطت القوة والسيطرة لوسائل الإعلام على مصادر المعلومات، بخلاف المفهوم السائد بأن وسائل الإعلام هي بحد ذاتها قوية [2].

2- تهتم نظرية الاعتماد بالظروف التاريخية، والبناء الاجتماعي أكثر من المتغيرات الشخصية والفردية، لذلك فهي أكثر ملاءمة في التعامل مع النظام الاجتماعي بصورة أكبر من النماذج الأخرى المرتبطة بوسائل الإعلام.

3- تؤكد نظرية الاعتماد على أن تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، يؤدي إلى التأثير على النظام الاجتماعي وعلى نظام وسائل الإعلام نفسها، وبالتالي فإن أداء وسائل الإعلام قد يؤدي إلى المطالبة بالتغيير، أو إصلاح نظام وسائل الإعلام، سواء من خلال النظام السياسي، أو من خلال آلية السوق الحر، أو من خلال ظهور وسائل إعلام بديلة[3].

4- تفسيرها للعلاقات السببية بين الأنظمة المختلفة في المجتمع مما يؤدي إلى تكامل هذه الأنظمة بعضها مع بعض.

5- تقديمها لنظرة فلسفية تجمع ما بين الاهتمام بمضمون الرسائل، والتأثير الذي يصيب الجمهور نتيجة لتعرض هذا المضمون[4].

---

(1) مكاوي، والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص315)

(2) مشاقبة، نظريات الإعلام (ص 97).

(3) المزاهرة ، نظريات الاتصال (ص 232).

(4) مشاقبة، نظريات الإعلام (ص 97).

تطبيقات النظرية في الدراسة :

إن نظرية الاعتماد من أفضل نظريات الإعلام التي تمكّن الباحثة من دراسة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية وعلاقته بمعرفتهم بالقضايا الطلابية، وذلك للمبررات التالية:

1- تفيد النظرية في التعرف على تأثير عملية متابعة الصحف الجامعية الفلسطينية ذاتها على اتجاهات الأفراد تبعاً للمتغيرات الديموغرافية الخاصة بالجمهور، وهي: النوع، العمر، المؤهل العلمي.

2- تفيد في المساعدة على التعرف على نوع وحجم التأثيرات الناتجة على طلبة الجامعات الفلسطينية نتيجة اعتمادهم على الصحف الجامعية وعلاقته بمعرفتهم بالقضايا الطلابية وقد تكون هذه التأثيرات معرفية، أو سلوكية، أو وجدانية، حيث يختلف حجمها تبعاً للمتغيرات الديموغرافية المختلفة للمبحوثين، وهو ما تسعى الدراسة إلى معرفته.

3- المساعدة في الإجابة على (لماذا؟)، أي التعرف على أسباب اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية وعلاقته بمعرفتهم بالقضايا الطلابية.

4- اهتمام مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام بالأبعاد الاجتماعية، والخصائص النفسية، والمواقع والأدوار الاجتماعية للأفراد أثناء العملية الاتصالية، ومدى تأثيرها على درجة ومستوى الاعتماد على وسائل الإعلام، وهي عناصر أساسية لا يمكن تجاهلها عند دراسة مجتمع ذي طبيعة خاصة مثل طلبة الجامعات الفلسطينية.

5- ويمكن من خلال هذه النظرية التعرف على دوافع الطلبة في اعتمادهم على الصحف الجامعية، وعلاقته بمعرفتهم بالقضايا الطلابية.

6- التعرف على العلاقة بين الدوافع المتنوعة، وبين التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الواقعة على الطلبة؛ بسبب الاعتماد على الصحف الجامعية .

7- كما يفيد مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام في التعرف على الصحف الجامعية، والموضوعات التي تسهم في معرفتهم بقضاياهم الطلابية.

تاسعاً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

1- نـوع الدراسة:

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، التي تهتم بدراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً، أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً دقيقاً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى[1].

وتفيد الدراسة الوصفية في تقديم وصف دقيق لطبيعة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية وعلاقة هذا الاعتماد بمعرفة الطلبة بقضاياهم الطلابية، بالإضافة إلى وصف التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن اعتماد الطلبة على الصحف الجامعية.

2- منهج الدراسة :

في إطار البحوث الوصفية تعتمد الدراسة على:

منهج الدراسات المسحية:

وهو جهد علمي منظم يساعد في الحصول على بيانات، ومعلومات عن الظاهرة المدروسة من خلال تسجيل، وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها، وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها، وطرق الحصول عليها[2] وهو من المناهج المناسبة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

لأنه يستخدم في دراسة جمهور وسائل الإعلام، من خلال وصف حجم وتركيب هذا الجمهور، وتصنيف الدوافع، والحاجات، والاتجاهات، والمعايير الثقافية، والاجتماعية، ومستويات الاهتمام، والتفضيل لدى جمهور المتلقين[3]، ويعتمد عليه الباحثون في الحصول على معلومات وافية، ودقيقة، تصور الواقع الاجتماعي الذي يؤثر في الأنشطة كافة[4].

---

(1) عبيدات، وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (ص 223).

(2) حسين، تحليل المضمون (ص 22).

(3) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص 159).

(4) قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية (ص 99).

وضمن هذا المنهج استخدمت الباحثة أسلوب مسح جمهور الوسيلة الإعلامية، وهو يهتم بطلبة الجامعات الفلسطينية، ويساعد على الكشف عن مدى اعتمادهم على الصحف الجامعية في زيادة معرفتهم بقضاياهم الطلابية.

3 – أداتا الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة أداتين هما:

أ- **صحيفة الاستقصاء:** استخدمت الباحثة في هذه الدراسة صحيفة الاستقصاء لجمع المعلومات، والتي تعتبر أحد الأساليب الأساسية التي استخدم في جمع بيانات أولية، أو أساسية، أو مباشرة من العينة المختارة، أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المعدة مقدماً؛ وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة، أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم، أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة[1]، وقامت الباحثة باستخدام صحيفة الاستقصاء؛ لجمع بيانات من طلبة الجامعات؛ لمعرفة درجة اعتمادهم على الصحف الجامعية وعلاقته بمعرفتهم بالقضايا الطلابية.

خطوات بناء الاستبانة:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة، للتعرف على "اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية، وعلاقته بمعرفتهم بالقضايا الطلابية"، واتبعت الباحثة الخطوات التالية لبناء الاستبانة :

1- الاطلاع على الأدب الإعلامي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.

2- استشارت الباحثة عدداً من أساتذة الجامعات الفلسطينية[2]، والمشرفين في تحديد محاور الاستبانة، وأسئلتها.

3- تحديد المحاور الرئيسة التي شملتها الاستبانة.

4- تحديد الأسئلة التي تقع تحت كل محور.

5- تمّ تصميم الاستبانة في صورتها الأولية، وقد تكونت من خمسة محاور رئيسة، هم:

---

(1) حسين، دراسات في مناهج البحث الإعلامي ، بحوث الإعلام (ص206).

(2) انظر ملحق رقم (1).

المحور الأول: وهو عبارة عن عادات وأنماط متابعة الصحف الجامعية، ويتكون من (8) أسئلة.

المحور الثاني: وهو عبارة عن الاعتماد على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية، ويتكون من (7) أسئلة.

المحور الثالث: وهو عبارة عن التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على الصحف الجامعية، ويتكون من (6) أسئلة.

المحور الرابع: وهو عبارة عن المعرفة بالقضايا الطلابية، ويتكون من (10) أسئلة.

المحور الخامس: وهو عبارة عن السمات العامة، ويتكون من (4) أسئلة.

6- تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من الأكاديميين المتخصصين في الجامعات المختلفة، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض أسئلة الاستبانة من حيث الحذف، أو الإضافة والتعديل، لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية.

ب- **المقابلة المقننة:** قامت الباحثة بإجراء المقابلة المقننة مع عدد من رؤساء تحرير الصحف الجامعية؛ لمعرفة وجهة نظرهم في دور الصحف الجامعية، وأهميته، والإفادة منهم في الجانب المعرفي بالإضافة للاستفادة منها في مناقشة بعض نتائج الدراسة الميدانية.

عاشراً: إجراءات الصدق والثبات:

1- اجراءات الصدق:

ويقصد به: " قدرته على قياس ما وضع لقياسه"[1]، وقد استخدمت الباحثة الطرق التالية؛ للتأكد من صدق الاستبيان:

الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين):

أ- حيث تم عرض صحيفة الاستقصاء الخاصة بالدراسة على مجموعة من المحكمين تألفت، من ثمانية من المتخصصين في الإعلام[2]؛ بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات المكونة للاستبانة، وقدرتها على الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وبناءً على ملاحظات

(1) حسين ، دراسات في مناهج البحث الإعلامي ، بحوث الإعلام (ص200).
(2) انظر: ملحق (1).

المحكمين، تم تعديل بعض الأسئلة، حتى وصلت إلى صورتها النهائية، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف، وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية[1].

ب- تم تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة بشكل واضح ودقيق.

2-إجراءات الثبات:

يقصد باختبار "ثبات أداة جمع المعلومات، والبيانات"، هو التأثر في درجة الاتساق العالية لها بما يتيح قياس ما تقيسه من ظاهرات، ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة والحصول على نتائج متطابقة، أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جميع نفس المعلومات، أو في قياس نفس الظاهرات، أو المتغيرات سواء من المبحوثين، أو من مبحوثين آخرين، وسواء استخدمها باحث واحد، أو عدة باحثين في أوقات، وظروف مختلفة[2].

وقد تحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة من خلال : القياس وإعادة القياس، ويقوم هذا النوع من القياس على فترتين زمنيتين يفصل بينهما مدة زمنية عادة ما تكون أسبوعين، يمثل القياس الأول (Test)، ويطلق عليه القياس القبلي، حيث يتم ذلك القياس، وتسجيل البيانات التي تم الوصول إليها وهي في العادة مقاييس الاتجاهات، والسلوك، والمعتقدات. إلخ. ثم يترك الباحث فترة زمنية ثم يقوم بمعاودة القياس، والذي يعرف بإعادة القياس (Retest) لنفس الأسئلة التي قام الباحث بقياسها.

ثم يقوم الباحث بقياس قوة العلاقة بين القياسين الأول والمعاد، حيث تتراوح درجة الثبات بين صفر، و(1) صحيح، ولذا فإن الفترة الزمنية المناسبة عادة ما تكون بين أسبوع أو أسبوعين على الأكثر، وتتراوح قيم الثبات المقبولة علمياً بين(0.7) إلى (0.9) وهذه النتيجة نجدها في كثير من الدراسات والبحوث والتي تعرف بمعامل الثبات.

وقد استخدمت الباحثة طريقة القياس وإعادة القياس (Test & Retest)؛ لقياس ثبات الاستبانة، حيث قام بإعادة توزيع الاستبانة على عينة طبقية ممثلة للمجتمع الأصلي قدرها 30 مبحوثاً بعد مضي أسبوعين على انتهاء القياس الأول، وكانت النتيجة أن قيمة معامل الثبات مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.86،0.81)، بينما بلغت لجميع فقرات الاستبانة (0.84).

---

(1) انظر: ملحق (2).

(2) حسين ، دراسات في مناهج البحث الإعلامي ، بحوث الإعلام (ص ص 309-310).

حادي عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد إجراء عملية حوسبة وتدقيق البيانات تأتي مرحلة تحليلها واستنتاج المؤشرات والنتائج الأساسية، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات، ومؤشرات الدراسة وذلك من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي، ومن الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها ما يلي:

1- النسب المئوية والتكرارات.

2- الوزن النسبي.

3- اختبار مربع كاي.

ثاني عشر : حدود الدراسة:

1- الحد الموضوعي: اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية، وعلاقته بمعرفتهم بالقضايا الطلابية.

2- الحد المكاني: حددث الباحثة جامعات قطاع غزة الرئيسة الثلاث مكاناً للدراسة؛ كونها بها أكبر عدد من الطلاب وتصدر بها صحف جامعية شبه منتظمة منذ مدة طويلة.

3- الحد الزماني: قامت الباحثة بتوزيع صحيفة الاستقصاء، وتم إجراء المسح الميداني خلال الفترة الزمنية الواقعة ما بين 2018/2/15م وحتى 2018/3/20م.

ثالث عشر: مجتمع الدراسة وعينتها:

1- مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة الجامعات الفلسطينية الرئيسة الثلاث في قطاع غزة والتي تصدر فيها صحف جامعية، حيث قامت الباحثة بعمل حصر للجامعات التي تصدر فيها صحف جامعية وهي كالتالي: الجامعة الإسلامية والتي تصدر فيها صحيفة (صوت الجامعة)، وجامعة الأقصى التي تصدر فيها صحيفة (الروّاد)، وجامعة الأزهر التي تصدر فيها صحيفة (الأزهر)، حيث يوضح الجدول (1.1) أن عدد الطلبة في الجامعات الثلاث يبلغ (46.482) موزعين كالتالي: (14.942) في الجامعة الإسلامية، و(17.752) في جامعة الأقصى، و(13.788) في جامعة الأزهر، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1.1): إحصائية إجمالية توضح عدد الطلبة في الجامعات الفلسطينية التي تصدر بها صحف جامعية

الرقم	اسم الجامعة	أعداد الطلبة
1-	الجامعة الإسلامية[1]	14.942
2-	جامعة الأقصى[2]	17.752
3-	جامعة الأزهر[3]	13.788
	المجموع	46.482

2-عينة الدراسة :

اعتمدت الباحثة على أسلوب العينة العشوائية الطبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية التي تصدر بها صحف جامعية (الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة الأزهر)، حيث تم توزيع (650) استبانة، وقد تم استرداد (580) استبانة بنسبة 89.2%.

وفيما يلي أهم السمات العامة كعينة الدراسة:

(1) مقابلة مع مدير القبول والتسجيل أ.زهير الكردي، بتاريخ 2017/4/10م.

(2) مقابلة مع مدير القبول والتسجيل أ.جهاد الزطمة، بتاريخ 2017/4/2م.

(3) مقابلة مع مدير القبول والتسجيل أ.حسن الخضري، بتاريخ 2017/4/10م.

1-توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول (1.2): سمات عينة الدراسة

السمات الشخصية	فئات السمة	ك	%	المجموع	%
النوع الاجتماعي	ذكر	237	40.9	580	%100
	أنثى	343	59.1		
الجامعة	الإسلامية	218	37.6	580	%100
	الأقصى	206	35.5		
	الأزهر	156	26.9		
المستوى الدراسي	الأول	97	16.7	580	%100
	الثاني	128	22.1		
	الثالث	200	34.5		
	الرابع	137	23.6		
	الخامس فأكثر	18	3.1		
الكلية	علوم إنسانية	341	58.8	580	%100
	علوم طبيعية	239	41.2		

رابع عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة :

1- **طلبة الجامعات الفلسطينية:** هو الطالب أو الطالبة التي تدرس في الجامعات الفلسطينية.

2- **الصحف الجامعية:** وهي نوع من أنواع الصحافة المتخصصة، وتعرف بأنها، تلك الدوريات النوعية الموجهة إلى الجمهور الجامعي بشكل أساسي للتعبير عنه من خلال طرح، أو مناقشة قضاياه، ومشكلاته، ويقوم الطلاب بتحريرها بشكل أساسي وفقاً لسياسة تحريرية معدة مسبقا[1].

3-**القضايا الطلابية:** عرفت بأنها أي موقف معقد وباعث على التحدي، سواءٌ موقفاً طبيعياً كان أم مصطنعاً والذي يتطلب حله .

(1) مذكور، الصحافة الجامعية وآفاق التدريب (ص346).

الخامس عشر: تقسيم الدراسة:

تمّ تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول، هي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة ويحتوي على الإجراءات المنهجية للدراسة، وتشمل: أهم الدراسات السابقة، والاستدلال على مشكلة الدراسة وتحديدها، وأهميتها، وأهدافها، وتساؤلاتها وفروضها، ونوع الدراسة ومنهجها وأدواتها، ومجتمع الدراسة وعينتها، وإجراءات الصدق، والثبات والحدود، والأساليب الإحصائية، والمفاهيم الأساسية للدراسة.

أما الفصل الثاني: فهو بعنوان الصحافة الجامعية في فلسطين، ويتضمن ثلاثة مباحث، الأول بعنوان "مفهوم الصحافة الجامعية ونشأتها"، والمبحث الثاني: "وظائف الصحف الجامعية"، فيما يتناول المبحث الثالث: "القضايا الطلابية في الصحف الجامعية".

أما الفصل الثالث: فيعرض نتائج الدراسة الميدانية، ويناقشها ويناقش واختبار فروضها، وتم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، الأول بعنوان: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها، والثاني نتائج اختبار فروض الدراسة ومناقشتها، أما الثالث فيتضمن خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها، وتختتم الدراسة بمراجعها وملاحقها.

الفصل الثانـي
الصحافة الجامعية في فلسطين

الفصل الثاني
الصحافة الجامعية في فلسطين

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإطار المعرفي للدراسة، وذلك من خلال ثلاثة مباحث يتناول:

المبحث الأول: مفهوم الصحافة المتخصصة، ونشأتها، وأنواعها، ووظائفها من خلال التعرف على مفهوم الصحافة الجامعية، ونشأتها، وتطورها عالمياً، وعربياً، مروراً بالصحافة الجامعية في فلسطين، ويختم المبحث بأشكال الصحافة الجامعية، وسماتها، وأهدافها.

أما المبحث الثاني: بعنوان وظائف الصحف الجامعية، فقد تم التطرق من خلاله إلى وظائف الصحف الجامعية بشكل عام، ومن ثم وظائف الصحافة الجامعية في ضوء وظائف الصحافة العامة، مروراً بوظائف الصحافة الجامعية الخاصة.

وجاء المبحث الثالث: بعنوان القضايا الطلابية في الصحف الجامعية، من خلاله تم التعرف على الصحف الجامعية الفلسطينية، ومن ثم أبرز القضايا الطلابية في الجامعات الفلسطينية.

المبحث الأول
مفهوم الصحافة الجامعية ونشأتها

أصبح التخصص في كافة المجالات سمة العصر الحديث الذي انعكس بدوره على مجال الصحافة منذ بداياتها وبات ما يُعرف باسم "الصحافة المتخصصة"، ويؤدي الإعلام المتخصص دوراً فاعلاً في مواكبة التحولات والتغييرات التي يشهدها العالم كل يوم.

وقد نشأ عن الصحافة لون جديد هو "الصحافة المتخصصة" الذي تفرعت عنه فروع في التخصص الصحفي كالصحافة الاقتصادية، والرياضية، والطبية، والعلمية وغيرها.

وتتلخص أهمية الصحافة المتخصصة في لغتها الخاصة من حيث بساطتها، أو تعقيدها، وفي المتابعة الدقيقة لاهتمامات المتلق المتخصص واحتياجاته، وأيضاً تنهض بدور حيوي وأكثر إيجابية في رفع كفاءة وتطوير مجالات الاختصاص[1].

أولاً- الصحافة المتخصصة: مفهومها، ونشأتها، وأنواعها، ووظائفها:

تُعد الصحافة المتخصصة شكلاً من أشكال الإعلام المتخصص وأدواته، ولكي يتضح مفهومها لابد أولاً من الاشارة إلى مفهوم الإعلام المتخصص بشكل عام.

فهو نمط إعلامي معلوماتي يتم عبر وسائل الإعلام المختلفة، ويعطي جل اهتمامه لمجال معين من مجالات المعرفة، ويتوجه إلى جمهور عام أو خاص مستخدماً مختلف فنون الإعلام من كلمات، وصور، ورسومات، وألوان، وموسيقى، ومؤثرات فنية، ويقوم معتمداً على المعلومات، والحقائق، والأفكار المتخصصة التي يتم عرضها بطريقة موضوعية[2]، ويعتبر الإعلام المتخصص من خلال ذلك المفهوم لوناً من ألوان الإعلام الذي يهدف إلى نشر ثقافة متعمقة ومتخصصة مستغلاً كافة الإمكانات الفنية، والتقنية لوسائل الإعلام المختلفة؛ ليكون أكثر جذباً، وانتشاراً، وتأثيراً، وإقناعاً[3].

---

(1) السراج، الصحافة المتخصصة في العراق بعد أحداث 9-4/ 2003 تقويم الصحفيين العراقيين لأدائها (ص132).

(2) المشاقبة، الإعلام الأمني (ص 98).

(3) حسنين، الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية (ص 18).

فالصحافة المتخصصة من سمات الأعمال الصحفية منذ نشأتها الأولى، حيث بدأت بعد ظهور الطباعة في القرن الخامس عشر، متخصصة في أخبار النبلاء والسياسيين، أو أنباء الأسواق وحرمة المال، والبورصة، ومع التقدم الصناعي، والتكنولوجي دخلت الصحافة طور المرحلة الشعبية فأصبحت تهتم بكل ما يهم الناس، وعرفت باسم "جازيته"، وهي العملة المعدنية التي كانت ثمن الصحيفة[1].

فالصحافة المتخصصة ليست وليدة العصر الحديث كما يعتقد البعض، ولكن التقدم العلمي والتطور النوعي في السكان، وتعدد الثقافات، والاهتمامات، وانتشار التعليم أدى الى نمو دور الصحافة المتخصصة ووظيفتها حتى أصبحت على درجة متقدمة في كافة الميادين[2].

فكان من الطبيعي أن يزداد انتشار الصحافة مع ازدياد التعليم، ومع التطورات التي واكبت العالم في مختلف المجالات السياسية، والعلمية، والثقافية حيث نشأت لدى القراء اهتمامات خاصة، وأصبح مطلوباً من الصحافة أن تعبر عن هذه الاهتمامات الخاصة إضافة إلى الاهتمامات العامة التي تعمل الصحافة على التعبير عنها.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى وجود صحافة متخصصة تلبي الاحتياجات الذاتية لدى القارئ، وزاد الاهتمام بها بعد إقرار مبدأ تقسيم العمل، وسيادة التخصص الدقيق، ووجود أنشطة متعددة حيث بدأ تقسيم العمل بوجود أشخاص لديهم ميول اقتصادية، أو أدبية، أو سياسية.

1- مفهوم الصحافة المتخصصة وتعريفاتها:

تناول أساتذة الإعلام تعريف الصحافة المتخصصة من زوايا مختلفة ورؤى خاصة بكل منهم، نذكر منهم على سبيل المثال د. عبد العزيز شرف الذي يرى أن الصحافة المتخصصة "صحافة متخصصة" بالضرورة، ذلك أن موضوعها دراسة المجالات التي تخصصت بها؛ ولأن أصولها تدخل في سياق المضمون المتخصص؛ ولأنها في النهاية ثمرة التفكير في الآثار الفنية والإنجازات العلمية والثقافية؛ لتقويمها، وتفسير نواحيها المعرفية[3].

(1) عبد المجيد، وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة الإلكترونية (ص55).
(2) المرجع سابق، (ص55).
(3) شرف، الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة (ص13).

ويمكن تعريف الصحافة المتخصصة بأنها: الصحيفة أو المجلة، أو الدورية التي تعطي أكبر قدر ممكن من اهتماماتها لفرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع معين من القراء، بحيث يقوم بمعظم نشاطها الصحفي الذي يدير هذا الفرع وقد يغطي هذا النوع[1].

ويرتبط تخصص الصحافة بالتخصص المعرفي ارتباطاً وثيقاً، وفقاً لطبيعة الظواهر السياسية الاقتصادية والاجتماعية والبيولوجية والتكنولوجية في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي والمعلوماتية، وقس على هذا فروع السياسة، والعلوم والشباب، والتكنولوجيا، والطب، والزراعة والإعلام والرياضة والفنون الاخرى[2]، بحيث يدور كل نشاطها حول جمع الأخبار والتحليلات وكتابة المقالات، والتحقيقات التي تدور حول هذا الموضوع[3].

ويمكن القول أنها الصحافة التي تعنى بجانب واحد من اهتمامات القراء في التطلع نحو المعرفة، والاستزادة منها، وهي ليست صحافة العامة، وإنما قاصرة على قطاع معين من القراء[4].

ويعرفها د. عاطف العبد بأنها: تلك الصحافة التي تعالج صفحاتها مواضيع متخصصة ويطالع هذه الصحافة الصفوة، والقادة، والمثقفون ثقافة عالية، وهؤلاء يقومون بدور رئيس في وضع السياسة العامة، وتحديد القضايا المطروحة التي تؤثر في بعض شرائح المجتمع وفئاته[5].

ويعرفها الهاشمي بأنها: لون من ألوان الصحافة يهدف إلى نشر الثقافة المتعمقة والمتخصصة، وتوجه إلى الجمهور العام والخاص في الوقت نفسه، فهو موضوعي حيث يهدف إلى نشر الوعي، والمعرفة، والثقافة المستندة إلى الخصائص، والمعلومات[6].

ويمكن القول أنها: هي الصحافة التي تظهر في مرحلة متقدمة من تطور المجتمع والقارئ وصناعة الصحافة؛ لتعبر عن التقسيم الاجتماعي للعمل، ولتكون نتيجة له، ولتسعي إلى تلبية الحاجات الإعلامية المتنوعة للشرائح المتنوعة من القراء، والصحافة المتخصصة

---

(1) أبو زيد، الصحافة المتخصصة (ص3).
(2) عبد اللطيف، الصحافة المتخصصة (ص11).
(3) الهيتي، الصحافة المتخصصة (ص14).
(4) عبد اللطيف، وعوض الله، دراسات في الصحافة المتخصصة (ص20)
(5) العبد، الاتصال والرأي العام: الأسس والاسهامات العربية (ص194).
(6) الهاشمي، الإعلام السياسي والدبلوماسي (ص15).

ضرورة موضوعية تفرضها الحاجة إلى مزيد من فهم الواقع، وإلى تحقيق مزيد من الفاعلية، والتأثير[1].

ومن استعراض تعاريف الصحافة المتخصصة ترى الباحثة أن الصحافة المتخصصة هي الصحيفة، أو المجلة، أو الدورية التي تغطي أكبر قدر من اهتماماتها لفرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع معين من القراء، بحيث يكون معظم نشاطها في جميع الأخبار والتحليلات، وكتابة المقالات، والتحقيقات التي تدور حول هذا الفرع.

2-نشأة الصحافة المتخصصة وتطورها:

يتطلب تطور العمل الصحفي وازدياد وعي الجمهور القارئ تطوراً في إمكانيات الصحفي؛ من أجل تطوير أدواته الصحفية؛ لكي يقدم عملاً متقناً يتناسب مع الميدان الصحفي الذي يعمل فيه[2].

وفي هذا المجال تشير المصادر المتخصصة في تاريخ الإعلام، والصحافة إلى أن أول مطبوعة صحفية متخصصة عرفت قد ظهرت في فرنسا عام 1665م تحت اسم "مجلة العلماء"، وكان ذلك في عصر النهضة[3].

وفي الوطن العربي كانت الريادة لصحيفة (الأخبار) المصرية قد أفردت أبواباً مستقلة للأدب، والطفل، والمرأة، وأبواباً أخرى مختلفة، وجعلت يوماً في الأسبوع لكل باب، ثم تبعتها الصحف الأخرى وبهذا ابتدأ التخصص الصحفي، ثم تنوعت الأبواب لتصبح ملاحق في كثير من الأحيان مستقلة عن جسم الصحيفة[4].

وظهرت في العالم العربي صحافة متخصصة تقوم على خدمة الحكام السياسيين عندما عرفوا أول جريدة عام 1828م، باسم "جورنال الخديوي"، في مصر وكذلك تخصصت جريدة "مرآة الأحوال" كأول جريدة عربية أصدرت في الآستانة عام 1854م؛ لخدمة الوالي العثماني ونشر قرارات، وتعيينات حكام الولايات في الدولة العثمانية، وقد كان محمد على حاكم مصر يحظر على العام قراءة الصحف؛ لأنها فقط كانت للحكام، وبعدها انتشرت الصحف بعد غزو

---

(1) خضور، الإعلام الرياضي (ص70).

(2) إبراهيم، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق (ص91).

(3) المجود، الاعلام المتخصص في الجزائر: دراسة فنية تاريخية (ص121).

(4) المرجع السابق (ص122).

نابليون بونابرت لمصر، وبعد ذلك، وأيام الاحتلال البريطاني، ثم انتشرت في بقية الدول العربية[1].

ولقد مرت الصحافة الفلسطينية بخمس مراحل خلال نشأتها، وتطورها، وهي مرحلة ما قبل الانتداب البريطاني، ومرحلة الانتداب البريطاني حتى النكبة عام1948م، ومرحلة ما بين حربي 1948م و1967م، ومرحلة الاحتلال الإسرائيلي من عام1967م وعام 1993م، ومرحلة قيام السلطة الوطنية الفلسطينية منذ عام 1993م وحتى الآن[2].

وقد عرفت عهود الصحافة الفلسطينية الخمسة المستويات الثلاثة من الصحافة المتخصصة، ولكن بمجالات ودرجات مختلفة، وفقاً لطبيعة وظروف كل مرحلة، فعرفت فلسطين الصحافة المتخصصة مبكراً مقارنة مع الدول العربية الأخرى، وبالتحديد في (18) من أيار (مايو) 1924م، أي في عهد الانتداب البريطاني[3].

وتطورت الصحافة المتخصصة في فلسطين عبر خمس مراحل تاريخية، حيث كانت بداية الصحافة المتخصصة الفلسطينية في العهد العثماني (1876م– 1918م)، ومن المعلوم أن الصحافة في فلسطين بدأت رسمية مع صدور جريدة (القدس الشريف) عام 1976م ثم ما لبثت أن تحولت إلى أهلية حينما قام العديد من المواطنين بإصدار صحف ومجلات تناولت موضوعات مختلفة وفقاً لاهتماماتها أبرزها: سياسية واجتماعية وزراعية وثقافية، حيث كانت البدايات تخصيص أبواب أو صفحات لهذه الموضوعات، غير أن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد إذ قامت بعض الأقلام بإصدار مجلات متخصصة في مجالات مختلفة[4].

وقد خصصت عدد من الصحف والمجلات التي صدرت في العهد العثماني صفحات، وأبواب لعدد من الموضوعات المتخصصة ومنها صحيفة القدس التي صدرت عام 1908م، وصحيفة الأنصاف التي صدرت في يافا عام 1908م، بالإضافة إلى عدد من الصحف مثل:

---

(1) المشاقبة، الإعلام الصحي (ص70).

(2) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص30).

(3) الدلو، دراسات في الصحافة الفلسطينية (ص38)

(4) المرجع السابق (ص 38).

صحيفة النجاح صدرت في القدس عام 1908م، وصحيفة الحرية صدرت في يافا عام 1910م[1].

بالإضافة إلى العديد من الصحف والمجلات التي صدرت في ذلك العهد وهي: "الترقي"، و"النفير" ،و"الدستور"، و"فلسطين"، و"الأخبار الأسبوعية"، و"الحمارة القاهرة"، و"المنادي"، و"العصا لمن عصى" ،و" أبو شادوف"، و"الصاعقة"[2].

ولم يتوقف الأمر في هذا العهد عند هذا المستوى من الصحافة المتخصصة، بل عرف المستوى الثاني، حيث تخصصت بعض المجلات في الشئون الأدبية، والهزلية ومنها: الأصمعي، والنفائس العصرية، والمنهل، والبلبل، وجراب الكردي وغيرها[3].

أما المستوى الثالث فلم تعرفه صحافة هذا العهد؛ لكونه يصدر عن مراكز أبحاث ودراسات متخصصة، ويوجه للقارئ المثقف ثقافة عالية، وهي ما يفتقده ذلك العهد، نظراً للأوضاع الثقافية السيئة، المتمثلة بانتشار الأمية، والجهل بين الناس، وقلة المدارس، وندرة المعاهد العليا[4].

ويلاحظ على صحف ومجلات العهد العثماني عدم اهتمامها بالصحافة الرياضية، فلم تولها اهتماماً يذكر نظراً للظروف السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية السائدة فيه، وهي بهذا لا تختلف عن الدول العربية الأخرى، التي بدأ اهتمامها بهذا اللون من الصحافة في أخر الثلث الأول من القرن العشرين، وكان بمثابة أبواب قصيرة تنشرها الصحف العامة[5].

كما عرف عهد الانتداب البريطاني الذي امتد من عام 1918م وحتى النكبة في عام 1948م المستوى الأول والثاني من الصحافة المتخصصة، لازدهار الحياة الأدبية، والثقافية وانتشار التعليم وزيادة عدد الأحزاب والجمعيات، مما أسهم في ظهور مجلات متخصصة، مثل:

---

(1) الدلو، دراسات في الصحافة الفلسطينية (ص 39).

(2) المرجع السابق (ص 39).

(3) العقاد، تاريخ الصحافة العربية في فلسطين (ص 80).

(4) الدلو، دراسات في الصحافة الفلسطينية (ص39).

(5) تربان، الصحافة الفلسطينية والنشأة والتطور تربان. (موقع إلكتروني).

صحيفة "حيفا" العمالية، و"المجلة التجارية"، ومجلة "الاقتصاديات العربية"، وصحيفة "الحياة الرياضية"، ومجلة "أنصار الثقافة"، و"المجلة الطبية العربية الفلسطينية"، وغيرها[1].

وتميزت الصحافة الفلسطينية في فترة الانتداب البريطاني بصدور صحف نوعية مثل: مجلة (الكرمل) و(النفائس) كما برزت ملامح التخصص الصحفي مع دخول التقنيات الحديثة، فظهرت إلى جانب الصحف الإخبارية السياسية الصحافة الحزبية، وصحافة المؤسسات، والصحافة العائلية[2].

نشأت الصحافة الرياضية في هذا العهد، رغم أنه لم يعرف المستوى الثالث من الصحافة المتخصصة، وذلك لعدم وجود جامعات ومراكز أبحاث ودراسات متخصصة تصدر صحفاً علمية لجمهور متخصص[3].

أما في العهدين المصري، والأردني، فلم يختلف حال الصحافة المتخصصة، في قطاع غزة، والضفة الغربية عن العهد السابق، حيث ظلت عند المستويين الأول، والثاني وهما: صفحات متخصصة في صحف عامة، ومجلات وجرائد متخصصة في المجلات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والأدبية، والزراعية، وغيرها، لأنها لم تصل للمستوى الثالث[4].

وبرزت المستويات في الثلاثة الصحافة المتخصصة في ظل الاحتلال الإسرائيلي، رغم الصعوبات، والقيود التي وضعها الاحتلال؛ لتضييق الخناق عليها، فقد ظهرت الصفحات المتخصصة في الصحف والمجلات العامة نحو: " القدس" و"الشعب" و"الفجر" و"الميثاق"[5].

كما صدرت المجلات المتخصصة في مجالات مختلفة يغلب عليها الطابع الأدبي والثقافي، نظراً لتهديد السلطات الاسرائيلية المستمر للصحف، وفرض القيود عليها، وإغلاقها وسجن محرريها، ومن أمثلة هذا اللون من المجلات: "البيادر الأدبي"، "الفجر الأدبي" و"الكاتب"

---

(1) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص31).

(2) المرجع السابق (ص 31).

(3) تربان، الصحافة الفلسطينية والنشأة والتطور (موقع إلكتروني).

(4) الدلو، دراسات في الصحافة الفلسطينية (ص40).

(5) إدريس، الصحافة الفلسطينية تحت الاحتلال (ص ص 12-15).

وهي مجلة ثقافية أدبية، و"هدى الإسلام" وهي مجلة دينية تصدر عن دائرة الأوقاف الإسلامية، "الرائد" الاقتصادية، و"عالم الكمبيوتر" و"الأسرة" وغيرها[1].

وأصدر الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في عام 1977م في بيروت مجلة "الكاتب الفلسطيني" مرة كل شهرين، ثم أصبحت فصلية، وأصدرت مؤسسة صامد مجلة اقتصادية، باسم "صامد" عام 1979م، وهي مجلة شهرية تعنى بالشئون الاقتصادية والاجتماعية، والعمالية، وتحول اسمها بعد ذلك إلى "صامد الاقتصادي"[2].

وفي غزة صدرت "العلوم الزراعي" و"العلوم الرياضي" عام 1986م، وكانت "عبير" أول مجلة فلسطينية تعنى بشئون المرأة والأسرة، وتصدر شهرياً منذ 1986م، وتخصصت مجلة "التراث والمجتمع" في التراث الفلسطيني، وعانت من عدم الانتظام في صدورها عام 1974 بسبب قيود الرقابة الإسرائيلية، أما "هدى الإسلام" فكانت المجلة الدينية الأولى التي تهتم بالشئون الدينية، وقضايا المسلمين وصدرت عن دار الأوقاف الإسلامية بالقدس[3].

أما المجلات العلمية والتي تمثل المستوى الثالث من الصحافة المتخصصة فقد صدرت في هذه المرحلة، بعد إنشاء الجامعات الفلسطينية ومنها: مجلة العلوم الإسلامية، وبيرزيت والنجاح، وبيت لحم[4].

وفي عهد السلطة الوطنية الفلسطينية توسعت الصحافة المتخصصة بمستوياتها الثلاثة، حيث صدرت صحف ومجلات متخصصة عديدة، فصدرت مجلات في تخصصات دقيقة مثل: مجلة "البنوك"، وهي مجلة مصرفية تبحث في شئون البنوك، ومجلة "السلامة" التي تصدرها مديرية الدفاع المدني، وتهتم بأمن المواطنين وحمايتهم من الأخطار، وجريدة "صوت الجامعة، التي يصدرها قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، وتبحث في شئون الجامعات، ومجلة "الحقوق" وهي مجلة قانونية وغيرها[5].

---

(1) الدلو، دراسات في الصحافة الفلسطينية (ص 40).

(2) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص 31).

(3) الدلو، دراسات في الصحافة الفلسطينية (ص40).

(4) المرجع السابق (ص 40).

(5) المرجع نفسه (ص 38-41).

كما شهد هذا العهد أيضاً صدور صحف علمية غير الصحف التي تصدرها الجامعات الفلسطينية، مثل: مجلة "السياسة" التي يصدرها مركز الأبحاث والدراسات في مدينة نابلس وغيرها[1].

3-أنواع الصحافة المتخصصة، ومستوياتها:

تتعدد ألوان الصحافة المتخصصة تبعاً لحاجات القراء وميولهم الشخصية، ومن هنا كانت ألوان الصحافة المتخصصة تقوم على ركنين أساسيين: هما المادة الصحفية المتخصصة، والجمهور المتخصص من القراء[2].

وبذلك يكون هناك نوعان من الصحف المتخصصة[3]:

النوع الأول: الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور متخصص من القراء، فالصحيفة النسائية، أو الطبية، أو الهندسية، أو الادارية، أو الاقتصادية تقدم مادة متخصصة لقراء متخصصين.

النوع الثاني: الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور عام من القراء كالصحيفة الرياضية أو الصحيفة الفنية، أي الصحف التي تقدم مادة صحفية متخصصة لجمهور عام غير متخصص.

ويدخل في هذا النوع من الصحافة غالبية الصفحات المتخصصة في الصحف العامة مثل: الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية.

وهناك ثلاثة مستويات للصحافة المتخصصة وهي[4]:

المستوى الأول: وهو المستوى الذي نراه في الصفحات المتخصصة في الصحف العامة والمجلات الأسبوعية العامة، فهذه الصفحات موجهة للقارئ العادي الذي غالباً ما يحصل على ثقافته من خلال ما تنشره الصحف اليومية، والأسبوعية من معلومات عن مجالات النشاط الإنساني المتعددة كالسياسة، والاقتصاد، والأدب، والفن، والفكر، والدين.

---

(1) أبو شنب، الإعلام الفلسطيني (ص 105).

(2) عبد اللطيف، الصحافة المتخصصة (ص20).

(3) إبراهيم، الصحفي المتخصص (ص ص 13-14).

(4) السراج، الصحافة المتخصصة في العراق بعد أحداث 9-4/ 2003 تقويم الصحفيين العراقيين لأدائها (ص ص133 – 134).

المستوى الثاني: وهو المستوى الذي نراه في الصحف المتخصصة الأسبوعية، أو الشهرية، وهذه تقدم مادتها للقارئ متوسط الثقافة الذي لا يكتفي بما تنشره الصحف العامة اليومية، أو الأسبوعية.

المستوى الثالث: نراه في الصحف العلمية المتخصصة وقد تكون شهرية، أو نصف سنوية، أو سنوية، وهي صحف تتابع نشر أحدث الأبحاث، والدراسات الجديدة التي وصل إليها التطور في كل تخصص، وهي موجهة إلى القارئ المثقف ثقافة عالية، وتكاد تكون بديلاً عن الكتاب، وقد أخذت بالانتشار بحث صارت تغطي معظم النشاطات الإنسانية المعاصرة، فهناك مثلاً صحف متخصصة في الطب، والزراعة، والفن، والإعلام.

4- وظائف الصحافة المتخصصة:

تجاوزت الصحافة وظائفها التقليدية؛ لمواكبة التطور من خلال الإمكانات التقنية المتاحة وقد تم تحديد ثلاث وظائف للإعلام هي: مراقبة البيئة، الاهتمام بالمجتمع وحدته، نقل التراث الثقافي. فالصحافة المتخصصة تنطبق عليها وظائف الصحافة بشكل عام، وهي الإعلام والتثقيف، والتسلية، ولكن هذه الوظائف الثلاث تسهم بها الصحافة المتخصصة بصورة أكثر عمقا في المجال الذي تكتب فيه سواء أكانت صحافة نسائية، أو أطفال، أو أدب، أو فنون، أو غيرها من الأنواع المختلفة للصحافة المتخصصة[1].

بينما يحدد عبد العزيز شرف وظائف الصحافة المتخصصة في: الإخبار، الإعلام، الإقناع، المؤانسة، التسويق، التعليم، والتنشئة الاجتماعية، التوجيه أو الإرشاد ثم التفسير أو الشرح. ويرى الباحثون أن الدور الفعلي الذي تقوم به الصحافة المتخصصة يتمثل في أنها تقدم تغطية اخبارية وتحليلية مشبعة للمختصين، والمهتمين بأحد مجالات المعرفة، والأنشطة[2].

تسهم الصحافة المتخصصة بصور أعمق في مجال الإعلام، والتثقيف، والتسلية التي هي وظائف الصحافة العامة، فالصحافة المتخصصة تقدم الأخبار والمعلومات الجديدة في المجال الذي تكتب فيه سواء أكانت صحافة نسائية، أو أطفال، أو دين أو غير ذلك، من أنواع الصحافة المتخصصة[3].

---

(1) عبد الشافي، دور الصحف المتخصصة في التنشئة الثقافية للمراهقين من 15-17 سنة (ص 129).
(2) شرف، الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة (ص 37).
(3) المرجع السابق (ص 37).

ويمكن تحديد وظائف الصحافة المتخصصة في النقاط الآتية:

أ- عرض الأخبار، والمعلومات الدقيقة، والتفصيلية حول موضوعات محددة تهم شريحة محددة من الجمهور سواء أكانوا متخصصين أو لهم اهتمامات حول موضوعات بما يحدث لهم الفائدة العلمية والعملية، ويندرج في هذا النوع من الأخبار، والمعلومات ما تنشره الصحف، والمجلات المتخصصة في مجال العلوم، والتكنولوجيا، والفكر، والأدب بحيث يمكن أن تقوم الصحيفة، أو المجلة المتخصصة بدور الكتاب، أو النشرات العلمية[1].

ب- تقديم المساعدة في التربية، والتثقيف، وتمضية الوقت بطريقة مفيدة تنمي القدرات الذهنية والمعلوماتية وخاصة بالنسبة لصحافة الأطفال، والشباب، وذلك من خلال تقديم أفكار مستحدثه، وتوسيع المدركات، وتشجيع الرغبة في العلم، والابداع، والابتكار[2].

ج- تزويد القراء بآخر تطورات العصر الذي يعيشونه في مختلف أنحاء العالم، وذلك بنشر أحدث الأبحاث، والاكتشافات في مجال التخصص[3].

د- إعطاء المجال والفرصة للمتخصصين والخبراء؛ للاقتراب من القراء وتقديم ما لديهم من معلومات، وخبرة وبما يحقق فائدة أكبر.

هـ- تحديد فنون الإخراج الصحفي وأساليبه إذ أن كل تخصص يحتاج إلى أسلوب إخراج يلائم نوع التخصص، فإخراج مجلة نسائية يختلف عن إخراج مجلة أطفال[4].

ثانياً- مفهوم الصحافة الجامعية وتعريفاتها:

يمكن تحديد مفهوم للصحف الجامعية من خلال استعرض بعض التعريفات ومنها:

فقد عرفت بأنها تلك الدوريات النوعية الموجهة إلى الجمهور الجامعي بشكل أساسي؛ للتعبير عنه من خلال طرح ومناقشة قضاياه ومشكلاته، والتي يقوم الطلبة فيها بشكل أساسي بتحريرها وفق سياستها التحريرية المحددة لها سواء أكانت في إطارها كمعمل لطلبة الصحافة داخل الكلية، أو المعهد، أو حرم الجامعة، أو تعدى توزيعها حدود الجامعة[5].

---

(1) الهيتي، الصحافة المتخصصة" (ص ص17 – 18).

(2) عبد اللطيف، الصحافة المتخصصة (ص22).

(3) المرجع السابق (ص22).

(4) المرجع نفسه (ص22).

(5) مرعي، الصحافة الجامعية وآفاق التدريب الإعلامي (ص 346).

وأشار البعض إلى أنها كل مطبوع يصدر عن المجتمع الجامعي باسم واحد، وبصفة دورية في عدد كافٍ من النسخ، لنشره داخل، أو خارج هذا المجتمع، ويحقق من خلال مضمونه الإعلام والتعليم، ونشر الرأي، والتثقيف، والتوجيه، وتنظيم الهيئة الاجتماعية، والطلابية، والتسلية[1].

وقال آخرون بأن الصحافة الجامعية ليست صحيفة الأستاذ، أو مدير الجامعة، أو كبار الزوار، إنها صحيفة الطلبة تصنعها أيديهم، وعقولهم، ويقرؤها كل منهم فيجد فيها ما يشبع ذوقه وميولة[2].

كما عُرفت بأنها أداة اتصال أساسية داخل الجامعة بين إدارة الجامعة، وكافة منسوبيها، كما أنها أداة تثقيفية وترفيهية جيدة، وتعتبر من وسائل الاتصال التي تهتم بجماعات محلية معينة لتحقيق أهداف معينة[3].

والبعض اعتبر الصحف الجامعية من وسائل الاتصال النوعية التي تهتم بجماعات محلية، لتحقيق أهداف معينة، وهى صحف متخصصة عامة تركز على نوع معين من المضمون وهو الخاص بالقضايا الجامعية، وتتوجه لجمهور خاص، وهو الجمهور الجامعي[4].

وهناك من الباحثين من عرفها بأنها مطبوع دوري يصدر في عدد كافٍ من النسخ عن المجتمع الطلابي الجامعي، أو أقسام، وكليات الصحافة في الجامعة، أو دائرة العلاقات العامة بالجامعة أو المؤسسات الصحفية، ودور النشر، ويخاطب الأساس المجتمع الطلابي الجامعي من طلبة، أساتذة وعاملين بالجامعة، بالإضافة إلى المجتمع الخارجي، وتوزع نسخه داخل وخارج الجامعة، وتصدر بغرض تحقيق أغراض الصحافة، وطرح مشاكل الطلبة المختلفة والتعبير عن همومهم، وآمالهم، وتطلعاتهم، وحلول مشاكلهم، وطرح قضايا الجامعة، أو تحقيق الربح المادي[5].

---

(1) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص41).

(2) عوض الله وآخرون، الصحافة الجامعية (ص 25).

(3) المرجع السابق (ص 25).

(4) الجمال، العوامل المؤثر في استقبال الصحف الجامعية دراسة تحليلية وميدانية (ص1).

(5) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي "صوت الجامعة" و"الرواد" (ص41).

وقد عرفها د. رفعت الضبع على أنها تزويد المجتمع الجامعي بالمعلومات الصادقة لترتقي بأفكاره، كما تساعد المجتمع الجامعي في عرض مشكلاته، وأفكاره على الرأي العام والمسئولين، لمعاونتهم على حل هذه المشكلات، وتكيفهم مع المجتمع[1].

وعرفها محمد منصور بأنها "صحف تصدر عن الجامعات، أو الكليات، أو أقسام الصحافة تتوجه للمجتمع الجامعي الذي يمثل الطلاب القطاع الأكبر منه، وتعالج قضايا المجتمع الجامعي إلى جانب المجتمع ككل، إلى جانب تحقيق وظائف الصحافة؛ لتدريب الطلاب على العمل الصحفي[2].

وبعد استعراض التعريفات السابقة تبين للباحثة بعض نقاط الاتفاق الأساسية بين معظم هذه التعريفات على أنها منشور موجهة لجمهور محدد يناقش قضايا، أو مشاكل تهم هذا الجمهور.

أما تعريف الصحف الجامعية من وجهة نظر الباحثة: فهي عباره عن مطبوع دوري يصدر في عدد كافٍ من النسخ كل فصل، أو كل سنة عن قسم العلاقات العامة، أو عن أقسام أو كليات الإعلام بالجامعة ويكون محررها الطلبة وتنشر من خلالها كل ما يتعلق بالجامعة وبالطلبة، تكون موجهة إلى جمهور داخلي (الطلبة أو الأساتذة أو العاملين بها) أو جمهور خارجي.

ثالثاً- نشأة الصحافة الجامعية وتطورها:

المعلومات المتوافرة عن تاريخ وبدايات الصحافة الجامعية قليلة، فقد بدأ الحديث عن الصحافة الجامعية قبل تدريس الصحافة كعلم بعدة عقود، فيشير موت مؤلف كتاب (الصحافة الأمريكية) أن الصحافة الجامعية كانت أسبوعية في بدايتها، وتهتم بالأدب وذلك قبل بداية القرن التاسع عشر، فأول صحيفة جامعية هي (دارتموث جازيت) التي صدرت بكلية (دارتموت) عام 1799م، ثم صحيفة جامعة ييل عام 1806م، وبعدها بأربع سنوات صحيفة هارافارد 1810م[3].

---

(1) الضبع، الصحافة التربوية (ص 177).

(2) منصور، الصورة الذهنية للصحف الجامعية لدى الطلاب دراسة ميدانية (ص 73).

(3) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص 56).

أما على صعيد الصحف الجامعية اليومية، فهي صحيفة (ييل ديلي نيوز) فصدرت عام 1873م ولا زالت تصدر حتى الآن، تلاها صحيفة (هارفارد كريمسون) في الصدور كدورية يومية[1].

وفي نهاية القرن التاسع عشر أصبح لمعظم الكليات والجامعات الأمريكية صحف أسبوعية، وأصبح للعديد منها صحفاً يومية، وتقدر عدد الصحف الجامعية الأمريكية بأكثر من (2500) صحيفة في ذلك الوقت[2]، ولا تتوفر معلومات كاملة عن بداية الصحافة الجامعية في أماكن أخرى بالعالم، لكن يذكر إبراهيم محمد سعيد في رسالته للدكتوراه عن الصحافة المدرسية إشارات عن تطور الصحافة الطلابية، ففي المملكة المتحدة تسمى صحف نظار المدارسً، حيث يشترك نظار المدارس ومسؤوليها مع الطلبة في تحرير صحفهم الطلابية، وفي فرنسا انتشرت الصحافة الطلابية بشكل تخطت معه الحدود إلى المجتمع المحلي، وتحولت في بعض المقاطعات إلى ما يشبه الصحف الإقليمية[3].

مما لا شك فيه أن الصحافة الجامعية نشأت على عدة مستويات سواءً على مستوى عالمي أو مستوي عربي، لذا فقد رأت الباحثة انه لابد من التعرض لنشأة الصحافة على كافة المستويات.

1- نشأة الصحافة الجامعية في العالم:

بدأت الاهتمام بتدريس الصحافة في العالم لأول مرة سنة 1869م من خلال الواشنطن كوليج وهي الآن جامعة[4]، وفي عام 1873م بدأت ولاية كنساس الأمريكية بتدريس فصل دراسي في الصحافة[5]، وكذلك أدخلت جامعة ميسوري منهجاً لتدريس الصحافة في العام 1878م، وقد خصص الصحفي (جوزيف) صاحب صحيفة نيويورك منحة مالية قدرها مليون دولار؛ لإنشاء كلية لتعليم الصحافة في جامعة كولومبيا، وذلك في عام 1903م[6]، ثم تم إنشاء مدرسة الصحافة في العام 1908م، وبحلول العام 1910م تم افتتاح العديد من الأقسام العلمية؛

---

(1)عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد (ص 56).

(2) السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية (ص67).

(3) المرجع السابق (ص68).

(4) عوض الله وآخرون، الصحافة الجامعية (ص 20).

(5) المرجع السابق (ص 20).

(6) سويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية (ص 63).

لتدريس الصحافة في العديد من الجامعات كجامعات (أوكلاهوما، ويسكانسون نيويورك، واشنطن)[1]، وفي عام 1920م بدأت بعض المدارس الثانوية بتدريس مناهج الصحافة، وتم تنظيم دورات جامعية لتدريب الدارسين على تعليم الصحافة في المدارس الثانوية وساعد ذلك على بدء إصدار صحف طلابية في هذه المدارس[2].

وفي عام 1924م أنشأت أول مدرسة للصحافة في مدينة (ليل) الفرنسية كأول مركز تأهيل صحفي في أوروبا وفق برنامج منظم، وفي عام1919م حتى عام 1930م تحول الاهتمام بتدريس الصحافة في جامعات الاتحاد السوفيتي من برامج تدريبية إلى أقسام، ثم كليات متنقلة[3].

ومما سبق يتضح للباحثة أن الصحافة الجامعية نشأت على مستوى محدود في العديد من الدول، بعد ذلك سرعان ما تطورت وانتشرت إلى مناهج دراسية، ثم إلى دورات تدريبية، ثم إلى أقسام لتدريس الصحافة، ثم إلى كليات مستقلة؛ لتدريس كل ما يخص الصحافة من إعداد، وتصميم، وتحرير، وإخراج.

2- نشأة الصحافة الجامعية في الوطن العربي:

أما على صعيد الوطن العربي فيجب أن نشير إلى أن الدول الغربية، هي من أدخلت الصحافة الجامعية إلى العالم العربي، تماماً كما أدخلوا الصحافة نفسها، فقد أنشأت الإرساليات الأجنبية في القرن التاسع عشر صحفها لبحث الأمور الدينية، والعلمية، والتاريخية، والجغرافية، وغيرها[4].

لقد بدأت الصحافة الطلابية في مصر عام1870م في عهد مبكر حيث صدر العدد الأول من صحيفة " روضة المدارس " ثم "صحيفة المدرسة" في عام 1893م[5]، ثم أنشأ بجامعة القاهرة "معهد التحرير والترجمة والصحافة" عام1931م وكانت الدراسة في المعهد سنتين بعد الدراسة الجامعية.

---

(1) عوض الله وآخرون، الصحافة الجامعية (ص 20).

(2) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص 54).

(3) عوض الله وآخرون، الصحافة الجامعية (ص 9-10).

(4) المرجع السابق (ص 9-10).

(5) المرجع نفسه (ص 10).

فأول قسم أنشأ عام1973م للصحافة في الجامعات المصرية، وتعد صحيفة " القافلة " التي أصدرها قسم الصحافة بالجامعة الامريكية بالقاهرة أول صحيفة جامعية عربية، ومصرية، تصدر بالشكل المتعارف عليه حالياً من أقسام الصحافة والإعلام بالقطع النصفي، ويتولى الطلاب مسئوليتها[1]، وفي الدول العربية الأخرى تم إنشاء ثلاث وحدات علمية عام 1964م؛ لتعليم الصحافة هي "المعهد الوطني العالي للصحافة" في الجزائر، وقسم الصحافة في كلية الآداب– الذي تحول فيما بعد إلى قسم للإعلام بجامعة بغداد، "ومعهد الصحافة وعلوم الاخبار" بتونس[2].

أما في العراق فظهرت الصحافة الطلابية عام 1963م بمفهومها العلمي بعد صدور أول صحيفة لطلبة العراق باسم "الطالب الاشتراكي" كمجلة نصف شهرية في مدينة الحلة[3]، وفي عام 1964م أصدرت عمادة كلية التجارة في جامعة البصرة في العراق صحيفة جامعية تحت اسم "الجامعة"[4]، وفي عام 1969م أصدر قسم الصحافة بكلية الآداب بجامعة بغداد صحيفة "الصحافة" وهي صحيفة تصدر أسبوعية، ثم تحولت إلى نصف شهرية، وبعد تحول قسم الصحافة إلى قسم الإعلام أصبح اسمها "الإعلام"، وتولى رئاسة تحريرها في حينه إبراهيم الداقوقي[5]، كما صدرت مجلة "صوت الطلبة" كلسان حال للاتحاد الوطني لطلبة العراق[6].

أما في الكويت فقد صدرت صحيفة "آفاق" عام 1979م عن جامعة الكويت بدورية أسبوعية ترأس تحريرها نجاة عبد العزيز المطوع عضو هيئة التدريس في الجامعة[7].

وفي الأردن أصدرت جامعة اليرموك "صحافة اليرموك" التي يتولى تحريرها طلبة دائرة الصحافة، والاعلام بالجامعة، وتصدر أثناء الدراسة، وتختلف هذه الصحيفة الجامعية عن

---

(1) السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية، (ص69).

(2) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص55).

(3) عوض الله وآخرون، الصحافة الجامعية (ص 12).

(4) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص 57).

(5) المرجع السابق (ص 57).

(6) السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية (ص69).

(7) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص 58).

غيرها من الصحف الجامعية الأخرى باعتبارها صحيفة إقليمية للمدينة، أو المحافظة التي تصدر فيها[1].

وبدأت الصحافة الجامعية في الظهور لأول مرة في عام 1992م في جامعة السلطان قابوس، وكانت تصدر باللغتين وتتضمن تغطية للفعاليات والأحداث التي تجري داخل الجامعة وتصدر شهرياً[2]. وفي السعودية ظهرت صحيفة "أخبار الجامعة" في عام 1392هـ، بجامعة الملك عبد العزيز، ثم توالى صدور الصحف في الجامعات السعودية بأسماء متعددة[3].

3-نشأة الصحافة الجامعية في فلسطين وتطورها:

صدرت عن الجامعات الفلسطينية منذ إنشائها نشرات وإصدارات دورية وغير دورية، إلا أن إصدار صحف جامعية تدريبية تأخر كثيراً إلى ما بعد مجيء السلطة الفلسطينية في عام 1996م[4]، فقد عمدت الجامعات الفلسطينية إلى إصدار نشرات ومجلات وصحف غير دورية، وذلك من خلال محاولات متواضعة لإصدار صحف جامعية فلسطينية تركزت في البداية على إصدار نشرات معظمها عن دوائر العلاقات العامة في الجامعات[5].

حيث أصدرت دائرة العلاقات العامة في جامعة بيرزيت نشرة بيرزيت الداخلية باللغتين العربية، والإنجليزية تتناول فيها أخبار الجامعة، ثم بعد ذلك ظهرت مجلة "الغدير" كأول إصدار جامعي فلسطيني يمكن اعتباره من الصحافة الجامعية، وقد صدرت كمجلة طلابية ثم تطورت لتشمل الشؤون الثقافية فكانت توزع في كل الأراضي المحتلة إلا أن سلطات الاحتلال أصدرت أمراً باقتصار توزيعها على نطاق الجامعات[6].

ثم أصدر قسم الإعلام بالجامعة صحيفة "الجامعة" وهي صحيفة أسبوعية غير منتظمة الصدور، وأصدرت وحدة التدريب الصحفي في مركز الإعلام صحيفتي "الصحافي"، و"المنار"

---

(1) السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية (ص70).

(2) عوض الله وآخرون، الصحافة الجامعية (ص 17).

(3) السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية (ص66).

(4) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص 74).

(5) المرجع السابق (ص 77).

(6) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص 78).

إلا أنهما توقفتا بعد فترة قصيرة من الصدور[1]، أما حالياً فتصدر جريدة الحال عن مركز تطوير الإعلام التابع للجامعة.

أما جامعة بيت لحم والكلية الإبراهيمية فلم تعرف غير النشرات الثقافية الصادر عن العلاقات العامة، والتي تتناول أخبار الجامعة.

وصدرت في جامعة النجاح الوطنية بنابلس صحيفة "صدى النجاح" في عام 1977م، على شكل نشرة ثقافية إخبارية أكاديمية دورية، وصدرت باللغتين العربية، والإنجليزية، وتطورت الصحيفة 1982م لتأخذ شكل صحيفة توزع خارج الجامعة أيضاً، فأصبحت تنشر مقالات الأساتذة إلى جانب أخبار الجامعة المختلفة، وفي عام 1996م أصدرت صحيفة "صوت النجاح" عن قسم الصحافة في الجامعة إلى أنها توقفت منذ بداية انتفاضة الأقصى في سبتمبر 2000م[2].

ثم توالت صدور الصحف الجامعية في الجامعات الفلسطينية مثل صحيفة صوت الجامعة بالجامعة الإسلامية، وصحيفة الرواد بجامعة الأقصى وصحيفة صوت الأزهر بجامعة الأزهر.

وبذلك نجد أن الصحف الجامعية هي صحافة تتوجه للمجتمع الجامعي الذي يمثل الطلاب القطاع الأكبر منه، غير أنها تهتم بدرجة كبيرة بالقطاعات الأخرى الذي تنتمي لهذا المجتمع الجامعي وهم الأكاديميون، والعاملون بالجامعات[3].

وتستنتج الباحثة أن الصحف الجامعية محل الدراسة تصدر بغرض تدريب الطلبة على العمل الصحفي بكافة مراحلة، وخطواته، وفنونه، وأساليبه التحريرية، وكذلك الإخراجية من متن وحروف وكلمات، وبياض بين السطور، وعناوين وأرضيات، وأشكال وصور، ورسوم، وتتمثل في تلك الصحف التي تصدر عن كليات وأقسام الإعلام بالكليات والجامعات الحكومية، وغير الحكومية، ويتم ذلك تحت إشراف الهيئة التدريسية بقسم الصحافة، أو العلاقات العامة في الجامعة.

---

(1)عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص 78).

(2) المرجع السابق (ص 78).

(3) عثمان، تحرير وإخراج الصحف الجامعية المصرية وعلاقتها بالقائم بالاتصال (ص61).

رابعاً–أشكال الصحافة الجامعية:

جرت محاولات كثيرة لتصنيف الصحف الجامعية إلى عدة أنواع، وقد شكلت (جامعة كاليفورنيا) لجنة خبراء لدراسة وضع الصحافة الجامعية فيها وتقييم طبيعة ودور ونوع الصحافة الطلابية الجامعية، وهناك عدة توجهات لتصنيف أنواع، وأشكال الصحافة الجامعية، التصنيف الأول يقوم على تقسيمها إلى ثلاث أقسام وهي: الصحيفة الجامعية الرسمية، التي تخضع لإشراف وإدارة الجامعة، أو إحدى دوائرها، والصحيفة الجامعية التابعة لإحدى الهيئات الطلابية، والصحيفة التدريبية المعملية الصادرة عن قسم الصحافة والإعلام[1].

ويقسم (جوليوس دوشا) الصحف الجامعية بمعايير التمويل، والإشراف إلى ثلاثة هي: الصحيفة التي تخضع مباشرة إلى إشراف وإدارة الجامعة، والصحيفة التي يديرها مجلس إدارة، أو منظمة طلابية، ولكنها تمول جزئياً من الجامعة أو الرسوم الطلابية، والصحيفة الطلابية المستقلة استقلالاً حقيقياً ولا يتم تمويلها من إدارة الجامعة أو الرسوم الطلابية[2].

كما سعى (اتحاد الصحافة الوطنية) في الولايات المتحدة الأمريكية إلى وضع تصنيف للصحف الجامعية بتقسيمها إلى أربعة أنواع هي: الصحافة المعملية التي يشارك بها الطلبة لأغراض تعليمية تدريبية، والصحافة المستقلة، والصحافة الخارجية التي لا تعتمد على أية مساعدة من الجامعة، والصحافة الجامعية المحترفة التي يجد فيها الطلبة فرص التعلم والتدريب ويكونون مسئولين عن إعدادها، وإخراجها، وإنتاجها[3].

وقد صنف (عيسى) أنواع الصحف الجامعية إلى عدة مجموعة تصنيفات حسب المعايير الآتية[4]:

---

(1) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص 42).

(2) السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية (ص136).

(3) المرجع السابق (ص136).

(4) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص43).

1- من حيث التمويل:

وتنقسم إلى صحف تتلقى تمويلها بالكامل من إدارة الجامعة، أو جهات أخرى في الجامعة كشئون الطلاب، أو العلاقات العامة، أو الكليات المختلفة، وصحف تمول بشكل جزئي من جهات رسمية في الجامعة، وصحف مستقلة تماماً من ناحية التمويل، وتعتمد على الإعلانات والتوزيع.

2- من حيث الإشراف:

تنقسم إلى صحف تديرها وتشرف عليها جهات رسمية في الجامعة مثل: العلاقات العامة، أو أقسام الصحافة، وصحف تشرف عليها جهات طلابية شبه رسمية مثل: اتحادات الطلبة والنوادي الطلابية، وصحف مستقلة تشرف عليها هيئات تحرير، وإدارة مستقلة مثل: الطلبة، أو الخريجين، أو جهات محترفة ضمن عملية صحفية تجارية تستهدف الربح.

3- من حيث دورية الصدور:

وهي تنقسم إلى قسمين صحف يومية مثل: (دايلي كاليفورنيان)، وصحف شبه يومية أي: تصدر بمعدل 4-6 مرات أسبوعياً مثل: صحيفة (دايلي ميسوريان)، وصحف أسبوعية مثل صحيفة (صوت الجامعة) المصرية التي تصدر حالياً يوم الأربعاء من كل أسبوع خلال الفصل الدراسي، وتتوقف خلال الإجازات، وصحيفة (رسالة الجامعة) التي تصدر عن قسم الإعلام في جامعة الملك سعود صباح كل سبت، وصحف دورية شهرية، أو بأي دورية أخرى، وصحف غير دورية تصدر بمعدل يتراوح بين عدد إلى ثمانية أعداد سنوياً، مثل صحيفة (صوت الجامعة) التي يصدرها قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية في غزة بمعدل أربعة أعداد خلال الفصل الدراسي الواحد وتتوقف خلال الإجازات، وصحف غير دورية.

4- من حيث الجمهور:

وتنقسم إلى صحف يقتصر جمهورها على طلبة الجامعات، وصحف توزع على الطلبة والهيئة التدريسية، والمجتمع المحلي، وصحف جمهورها بالأساس هو المجتمع الخارجي مثل: صحيفة (صحافة اليرموك) التي تعد صحيفة محلية لمجتمع محافظة إربد التي تقع فيها الجامعة.

5- من حيث جهة الإصدار:

وتنقسم إلى صحف جامعية صادرة عن المؤسسات الصحفية، وصحف جامعية يصدرها الطلبة في الجامعة، وصحف جامعية صادرة عن طلبة أقسام الصحافة والإعلام، وصحف جامعية تصدرها جهات رسمية في الجامعة مثل: دائرة العلاقات العامة بالجامعة.

وترى الباحثة أن تقسيم عيسى هو الأشمل من جميع الجوانب بخلاف باقي التقسيمات الأخرى بالإضافة إلى أن الصحف الجامعية في فلسطين تقتصر على نوعين صحف صادرة عن العلاقات العامة وهي تصدر بشكل شهري مثل: ما يصدر عن (جامعة الأمة)، وصحف فصلية تصدر عن أقسام الصحافة في الجامعة كمعامل تدريب للطلاب وهي تصدر بشكل فصلي كل أربع شهور مثل: ما يصدر عن (الجامعة الإسلامية)،(جامعة الأقصى)،(جامعة الأزهر).

خامساً- سمات الصحافة الجامعية:

الصحافة الجامعية لها سمات خاصة بها تنبع من تفردها، وتميزها عن غيرها من أنواع الصحافة النوعية المتخصصة، إلا أنها تشترك مع الصحافة المكتوبة في سمات معينة؛ بسبب الطبيعة المكتوبة لكل تخصصات الصحافة المكتوبة[1].

(توماس بيري) حدد ثلاث حقائق لكل صحيفة جامعية تسعى إلى تحقيق أهدافها، وهي:

1- إدراك العاملين في الصحيفة الجامعية بأن الصحيفة يجب أن تكون عملاً صحفياً حقيقياً تسعى إلى أعلى المستويات المطلوبة للمطبوعة الناجحة[2].

2- الصحيفة الناجحة هي التي تسد حاجة فتكون موضع ترقب، ومناقشة، وتشيع المعرفة[3].

3- الصحيفة بحاجة إلى هيئة إدارية، وإشرافية جامعية ذات كفاءة توجه نحو المثل العليا بإرشاد وتوجه دقيقين[4].

ومن الواضح أن الصحافة الجامعية تهتم بنوعية معينة من المضمون الخاص بالقضايا الجامعية، وكذلك تتوجه إلى جمهور معين متنوع في كافة الخصائص، والسمات، والاهتمامات، لذا يمكن تحديد سمات الصحافة الجامعية في عدة نقاط، وهي كالآتي:

1-هي وسيلة اتصال مطبوعة، ومن ثم يتحقق لها كل خصائص الوسائل المطبوعة من حيث إمكانية التحكم في ظروف التعرض، وقراءة الرسالة أكثر من مرة، كما أنها تسمح بتقديم

---

(1) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص 44).

(2) المرجع السابق (ص44).

(3) السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية (ص84).

(4) المرجع السابق (ص84).

مواد، وموضوعات أكثر تعقيداً، وهي تعطي القارئ مساحة أكبر من التخيل، ويمكن الاحتفاظ بها لفترة طويلة نسبياً والرجوع إليها، وهي تناسب التوجه إلى جماهير متخصصة، أو صغيرة الحجم [1].

2- تقوم إدارة الجامعة، أو الكلية التي تصدر عنها الصحف الجامعية بتوجيهها[2] .

3- هذه الصحف تحرر بواسطة الطلبة أنفسهم، فمعظم محرريها ليسوا محترفين، بل تعد عملية إصدار هذه الصحف إحدى صور النشاط الطلابي داخل الجامعات، فهي إذن صحافة يصدرها مجموعة من المحررين غالبيتهم من الهواة، وإن كان يعمل بها عدد قليل من الصحفيين المحترفين الذين يتولون بعض المهام الإدارية، أو التحريرية التي تحتاج للخبرة، والتي قد لا تتوافر للطلاب[3] .

4-توجد درجة من المقاومة من طرف الطلبة اتجاه نشر بعض الموضوعات، مما يجعل المشرف على الصحيفة يجد درجة من المعاناة في محاولة لإقناع الطلبة بأن هناك سياسة تحريرية يعملون تحت مظلتها، والتي يجب ألا نتعداها، وعلى الطرف الآخر نجد بعض المشرفيين على مثل هذا النوع من الصحف يفرضون رقابتهم على الطلاب؛ لعدم فتح باب المناقشة في الموضوعات المكلف بها كل طالب.

5- طريقة عمل الصحيفة الجامعية مختلفة عن الصحيفة العامة، وخصوصاً لوجود فترة زمنية طويلة نسبياً بين كتابة المواد، وطباعة الصحيفة، وتوزيعها مما يثير مشكلة إضفاء طابع الجدة على أنباء تقادم عليها الزمن [4] .

6- تصدر الصحف الجامعية من قبل أناس قليلي الخبرة، وخاصة وأن هذا النوع من الصحف يعتبر معامل لتدريب الطلبة على مهارات، وتقنيات الصحافة، حيث تتسم هيئة التحرير الطلابية بالتغيير المستمر كل عام، أو فصل دراسي واحد، فلا يكاد أحد أعضاء الهيئة يصبح مقتدراً حتى يحل محله شخص آخر، وهكذا[5] .

---

(1) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص45)

(2) عوض الله وآخرون، الصحافة الجامعية (ص 40).

(3) عثمان، تحرير وإخراج الصحف الجامعية المصرية وعلاقتها بالقائم بالاتصال (ص60).

(4) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص44).

(5) السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية (ص 86).

7-إنها تعتمد على ميزانية محددة من قبل إدارة الجامعة، أو إدارة الكلية لتمويلها، بالإضافة لبعض المعونات التي تتلقاها الكلية من الإعلانات التي تغطي جزءاً من تمويلها[1]).

8-تصدر معظم الصحف الجامعية بالقطع النصفي، وبعدد يتراوح بين أربعة إلى ستة أعمدة في الصفحة الواحدة، في حين تصدر معظم الصحف العامة بالقطع العادي[2] .

9-إنها تعد بمثابة اختبار حقيقي لاكتشاف المواهب الصحفية لدي الطلبة في مجالات متعددة وإعدادهم؛ ليكونوا صحفيين مؤهلين، للتعامل مع العمل الصحفي بأشكاله المتعددة[3] .

10-جمهور الصحف الجامعية متجانس ومتقارب في مستويات الثقافة العلمية والفكرية مما يؤثر على مضمونها، وأسلوب تحريرها، وإخراجها الذى لا يحتاج إلى الأساليب المتبعة في مجال الإثارة في الصحف العامة، للتأثير على القارئ، وإثارة اهتمامه[4] .

وقد اضاف د. محمد بن علي السويد بعض سمات للصحافة الجامعية بشكل عام على النحو الآتي[5]:

1-أن الصحف الجامعية محدودة في إمكاناتها، بحكم طبيعة دوريتها، وقلة مواردها، ونطاق توزيعها المحدود.

2-تتميز صحيفة قسم الإعلام بشمولية اهتماماتها، وموضوعاتها لمجالات متعددة، بينما نجد أن الصحف العامة، والمتخصصة يغلب عليها الطابع الرسمي في عرض أنشطتها.

3-أنها صحيفة تهتم بالعملية الصحفية من جوانبها الأخلاقية، والمهنية.

4-مسؤولية إصدار صحف أقسام الإعلام تقع على طلبة الإعلام الذين يتولون مراحل إصدارها تخصيص درجات علمية مقابل المشاركة فيها في بعض المواد الدراسية المتخصصة.

5-ثقة القارئ فيها أكبر من مثيلاتها التي تصدرها إدارات الجامعة؛ لأنها لا تعمل مباشرة لحساب الجامعة، ولا تقع في مدح المسؤولين الجامعيين، وإبراز صورهم.

---

(1) عثمان، تحرير وإخراج الصحف الجامعية المصرية وعلاقتها بالقائم بالاتصال (ص60).

(2) السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية (ص 86).

(3) بخيت، الصحافة الجامعية في دولة الإمارات. (موقع إلكتروني).

(4) السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية (ص88).

(5) عوض الله وآخرون، الصحافة الجامعية (ص 14).

سادساً: أهداف الصحافة الجامعية:

تسعي الصحافة الجامعية إلى تحقيق العديد من الأهداف العامة، والتي يجب أن توضع في الاعتبار، وتصب في خدمة الطلبة، والجامعة، والمجتمع، لذا يمكن تقسيم أهداف الصحافة الجامعية كالتالي:

1- أهداف الصحف الجامعية لخدمة الطلبة:

أ- تدريب الطلبة على تحمل المسئولية، واتخاذ القرارات، والاندماج في مجتمعهم، ودراسة ظروفه البيئية، الاجتماعية، والاقتصادية [1] والذين يستعدون للخروج للعمل في هذا المجال، تنمية الثقافة العامة (سياسية – اقتصادية – فكرية .... إلخ) لدى الطلاب[2] .

ب- تدريب طلبة قسم الصحافة على كافة الفنون الصحفية، ويعتبر التدريب من أهم الأدوار التي تهدف إلى تشكيل وتكوين، وإعداد خريجي قسم الصحافة وتزويدهم فيما يحتاجونه من علم، وثقافة، ومعلومات، وتدريبات على أساس نظري وعملي متكامل[3] .

ج- إتاحة الفرصة لنشر إبداعات الطلبة المختلفة الأدبية، والفنية، وتقديم الخدمات المختلفة لجمهورها بما يحقق لهم الفائدة المباشرة، والمنفعة الشخصية في حياتهم، وكذلك التسلية والترفيه[4].

د- أن تكون معملاً تدريبياً للطلبة الاختصاصيين في المقام الأول (طلبة الصحافة في الجامعة) وغيرهم من محبي العمل الصحفي[5]، يمارس فيه الطلبة فنون الصحافة العملية المختلفة من خبر، وتحقيق، وحديث، وسائر فنون الصحافة، كالإخراج والتوزيع والإعلان[6].

هـ- توفير بيئة ملائمة للطلبة لممارسة كل أشكال العمل الصحفي بمتطلباته الحديثة، حيث يقوم الطلبة بجمع المادة الصحفية بأنفسهم، وتحريرها، وإخراجها، والتقاط صورها[7].

---

(1) السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية (ص117).

(2) مرعي، الصحافة الجامعية (ص353).

(3) السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية (ص106)

(4) عمارة، مطلوب تطوير الصحافة الجامعية (موقع إلكتروني).

(5) مرعي، الصحافة الجامعية وآفاق التدريب الإعلامي (ص353).

(6) عثمان، تحرير وإخراج الصحف الجامعية المصرية وعلاقتها بالقائم بالاتصال (ص31).

(7) بخيت، الصحافة الجامعية في دولة الإمارات (موقع إلكتروني).

و- تسعي الصحف الجامعية إلى تقديم نموذج تطبيقي مثالي للفنون الصحفية النظرية التي يتم تدريسها لطلاب الصحافة، والإعلام حيث تركز في مادتها الإعلامية على خدمة المجتمع الجامعي في كافة أنشطته العلمية، والثقافية، والمنهجية، واللامنهجية وتنأى بنفسها عن الدعاية الشخصية [1] .

ز- الحرص على تنشئة الطلبة على أصول، ومفاهيم العمل الصحفي بمقتضياته النظرية والتطبيقية، وعدم الفصل بينهما وهو أمر يساعدهم على إيجاد بيئة صحفية تتوافق مع ما يطرح في قاعة الدرس[2].

ح- يتابع من خلاله لجمهور الطلبة التعبير عن أفكارهم، وآرائهم، واتجاهاتهم والتي لا يجدون متنفساً لها من خلال وسائل الإعلام الأخرى[3].

2- أهداف الصحف الجامعية لخدمة الحياة الجامعية:

أ- عرض القضايا الجامعية التي لا تحظي بالاهتمام المكاني، أو العرض الوافي من جانب الصحف، والمجلات العامة [4] .

ب- الإعلام بالأحداث والأنشطة الجامعية، وإعطاء صورة متكاملة عنها، وتيسير مهمة الإدارة الجامعية في نشر المعلومات، والتعميمات، والأنظمة، واللوائح الاجتماعية التي تهم جميع الشرائح الجامعية خاصة الطلبة[5].

ج- إبراز أنشطة الجامعة وربطها بمجتمعها الداخلي في المقام الأول باعتبار الصحافة الجامعية مرآة للجامعة، وصوتها المعبر بصدق عنها[6].

د- أن تكون وسيلة اتصال بين وحدات الجامعة، ومنسوبيها، وتنمية طاقاتهم، وتنظيم الإفادة منها في المجالات كافة.

---

(1) عوض الله وآخرون، الصحافة الجامعية (ص41).

(2) بخيت، الصحافة الجامعية في دولة الإمارات (موقع إلكتروني).

(3) عمارة، مطلوب تطوير الصحافة الجامعية (موقع إلكتروني).

(4) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص 48).

(5) عثمان، تحرير وإخراج الصحف الجامعية المصرية وعلاقتها بالقائم بالاتصال (ص30).

(6) جاسم، اهتمام الصحافة الجامعية بقضايا الطلبة (ص158).

هـ- خلق آلية جديدة للحوار بين الأساتذة والطلبة في المجتمع الطلابي، بما يؤهلهم على الحوار والمناقشة والتعبير عن آمالهم وأفكارهم[1].

و- الإعلام بالأحداث والأنشطة الجامعية، وإعطاء صورة متكاملة عنها، وتيسير مهمة الإدارة الجامعية في نشر المعلومات، والتعميمات، والأنظمة، واللوائح الاجتماعية التي تهم جميع الشرائح الجامعية خاصة الطلبة[2].

ز- تكوين صورة صادقة عن الجامعة وأنشطتها التعليمية والبحثية وجهودها في خدمة المجتمع، بهدف تحسين صورة الجامعة، وخلق نوع من التفاهم بين الجامعة، ومجتمعها[3].

ح- دعم الولاء والانتماء الجامعي والعمل على ربط أفراد الشرائح الجامعية وتحقيق نوع من الوحدة والانسجام والتواصل بين أعضائها، زيادة ربط الطالب بمجتمعه الجامعي وزيادة اهتمامه بكل ما يجري حوله[4].

ط- أن تكون صوتاً إخبارياً ينطق بكل ما يدور في الجامعة من نواحٍ أكاديمية، وتعليمية وإدارية، من خلال الإعلام عن الأحداث والأنشطة الجامعية، وإعطاء صورة متكاملة عنها، وتيسير مهمة الإدارة الجامعية في نشر المعلومات، والتعميمات، والأنظمة، واللوائح الاجتماعية التي تهم جميع الشرائح الجامعية خاصة الطلبة[5].

3- أهداف الصحف الجامعية لخدمة المجتمع:

أ- تزويد جمهورها بالأخبار الصحيحة، والدقيقة، والمعلومات الصادقة من مجتمعها الجامعي والمجتمع المحلي الذين يقعون في دائرته، ووطنه والعالم، مما يساعدهم في تكوين آراء، واتجاهات، أو مواقف طارئة إزاء الاحداث الراهنة[6].

---

(1) بخيت، الصحافة الجامعية في دولة الإمارات (موقع إلكتروني).

(2) السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية (ص117).

(3) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص 47).

(4) المرجع السابق (ص 48).

(5) المرجع نفسه (ص 48).

(6) عثمان، تحرير وإخراج الصحف الجامعية المصرية وعلاقتها بالقائم بالاتصال (ص60).

ب- غير أنها لا يجب أن تكتفي بمجرد الإعلام أو الأخبار، بل لابد أن تتجاوزه إلى التحليل والتفسير والشرح، وتقديم الخلفيات واستيعاب دلالاتها ومغزاها ووضعها في سياقها العام[1].

ج- معالجة مشاكل المجتمع المختلفة بنوع من التوازن مع معالجة القضايا الطلابية وذلك لجذب جمهور الصحف العامة الذي يريد الاطلاع على القضايا الطلابية.

د- تدعيم قواعد الديمقراطية وإرسائها من خلال ممارسة حرية التعبير، بالإضافة إلى معالجة المشاكل الاجتماعية، والتربوية من خلال الطرح الجريء، والتعبير عن كافة وجهات النظر على صعيد العلاقات الطلابية، والتربوية[2] .

هـ- تكوين صورة صادقة عن الجامعة، وأنشطتها التعليمية، والبحثية، وجهودها في خدمة المجتمع بهدف تكوين صورة صادقة، وذهنية طيبة عن الجامعة، أو الكلية التي تصدر عنها الصحيفة[3] .

---

(1) عثمان، تحرير وإخراج الصحف الجامعية المصرية وعلاقتها بالقائم بالاتصال (ص60).

(2) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص 48).

(3) محمود، وعبد الغني، إخراج الصحف الجامعية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى القائم بالاتصال (ص56).

المبحث الثاني
وظائف الصحف الجامعية

تمهيد:

تستمد الصحافة الجامعية وظائفها من وظائف الصحافة بشكل عام، فتؤثر النظرة المتفاوتة للصحيفة الجامعية على عمق الاختلاف تجاه وظائفها وأدوارها، فهناك خلاف مستمر حول الدور الذي يمكن أن تقوم به الصحيفة الجامعية من حيث كونها وسيلة للتعبير، أو وسيلة لخدمة المجتمع الجامعي، أو وسيلة يتابع من خلالها ما يدور داخل الجامعة من أنشطة وأفكار.

وتستعرض الباحثة وظائف الصحافة الجامعية على النحو الآتي: "وظائف تربوية، وظائف تعليمية، وظائف إعلامية"، ويلاحظ على التصنيف السابق، الحرص على إظهار خصوصية الأدوار المتنوعة للصحافة الطلابية إمعاناً في تمييزها عن وظائف الصحافة العامة، إلا أن مثل ذلك التصنيف قد يوحي بالفصل بين الوظائف الأساسية للصحافة، وهو أمر يصعب تحديده، كما يجمع بين التدريب والتعليم باعتبارهما شيئاً واحداً.

أولاً- وظائف الصحافة بشكل عام:

ويعد "سبنسر" هو أول من أدخل مصطلح الوظيفة في ميدان العلوم الاجتماعية، ويرى "هيرسكوفيتز" أن الوظيفية تحاول أن تدرس العلاقات المتبادلة بين مختلف العناصر، الصغرى والكبرى، في الثقافة، وهدفها هو التعبير عن وحدة الثقافة من خلال تتبع التداخل بين السمات والأنماط الثقافية[1].

أما " رادكليف براون"، فإنه يقرر أن الوظيفة هي الإسهام الذى يقدمه النشاط الجزئي بالنسبة للنشاط العام، فوظيفة العادة الاجتماعية الجزئية هي إسهامها في الحياة الاجتماعية ككل، ولقد كتب "رادكليف براون" عن ذلك بقول: إنني أميل إلى تعريف الوظيفة الاجتماعية لنشاط اجتماعي محدد، بأنها العلاقة بينه وبين البناء الاجتماعي، حين تعمل على استمرار وجوده، وقد ارجع مفهومه عن الوظيفة إلى كتابات "دوركايم" الذي عرف وظيفة النظام الاجتماعي بأنها التناظر بينه وبين حاجات الكائن العضوي الاجتماعي.

أما بالنسبة لوظائف الصحافة فقد تعددت وتنوعت الاجتهادات التي طرحها المتخصصون والباحثون، والإعلاميون؛ لمناقشة وظائف الصحافة، وقد أوضحت هذه الكتابات أن وظائف

(1) حجاب، مدخل إلى الصحافة، حجاب (ص 49).

الصحافة مختلفة باختلاف النظم والمجتمعات. ويصعب تحديد الخدمة أو مجموع الخدمات التي تقدمها الصحيفة إلى الجمهور، ويزيد من صعوبة تحديدها، تنوعها وتنوع قرأها وتشابك محتواها[1].

ولقد قسم فاروق أبو زيد وظائف الصحافة بناء على ثلاثة فروض عملية وهي[2]:

الفرض الأول:

أن وظائف الصحافة تنمو وتزداد بتعدد المراحل التاريخية التي يمر بها المجتمع، اذ تضيف كل مرحلة تاريخية جديدة وظائف جديدة للصحافة؛ لتلبى احتياجات التطور الذي يحققه المجتمع خلال هذه المرحلة التاريخية.

الفرض الثاني:

إن وظائف الصحافة تختلف من مجتمع لآخر، وذلك باختلاف النظام السياسي، والاجتماعي، والاقتصادي في المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة، فوظائف الصحافة في المجتمعات الليبرالية تختلف عن وظائفها في المجتمعات الاشتراكية.

الفرض الثالث:

إن وظائف الصحافة تختلف من مجتمع إلى اَخر، وذلك باختلاف درجة التقدم الحضاري في المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة، فوظائف الصحافة في المجتمعات النامية تختلف عن وظائفها في المجتمعات المتقدمة.

وترى الباحثة أن تقسيم أبو زيد لوظائف الصحافة حسب الفروض الثلاث، هي الأشمل حيث إنها تتحدث عن تطور وظائف الصحافة في مختلف المراحل سواء الاجتماعية، أو الحضارية، أو التاريخية، لذا سوف نسرد وظائف الصحافة العامة عبر هذه الفرضيات الثلاث.

ثانياً- وظائف الصحافة الجامعية في ضوء وظائف الصحافة العامة:

يمكن القول أن الصحافة الجامعية لا تختلف اختلافاً بيناً في أداء تلك الوظائف إلا في إطار نظرتها إلى كيفية القيام بها، ويقاس نجاح الصحافة الجامعية بقدرتها على تحويل هذه

(1) حجاب، مدخل إلى الصحافة (ص 49).
(2) أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة (ص 56).

الوظائف؛ لتصبح في خدمة تحقيق الأهداف التربوية الجامعية، وإلا أصبحت هذه الوظائف وظائف عامة وتحولت الصحافة الجامعية إلى صحافة عامة[1].

1- وظيفة الإخبار والاعلام:

تُعْدُّ هذه الوظيفة من أهم وظائف الصحف الجامعية؛ لأنها تغطي أخبار الجامعة ونشاطاتها، وهو الأمر الذي يبحث عنه الطالب ولا يجده سوى في هذه الصحف فلا يوجد منافس للصحف الجامعية في تغطية أخبار الجامعة المحلية[2]، فتتبع أهمية الوظيفة الإخبارية للصحف الجامعية انطلاقاً من نظرة الصحف لدورها في رصد انجازات الجامعة وأعمالها، وتوصيلها للآخرين، وهو ما ثبت في العديد من أهداف الصحف الجامعية[3].

ويرتبط بالوظيفة الإخبارية وظيفتان تقوم بهما الصحافة الطلابية، الأولى وظيفة العلاقات العامة، وتهدف الوظيفة الأولى إلى إيجاد نوع من التفاهم المتبادل بين جمهورها الداخلي، وجمهورها الخارجي وبينهما، وبين ادارة المؤسسة التعليمية، وهذه وظيفة مرغوب فيها، ولكنها إذا لم تحكم فإنها قد تحول الصحيفة الطلابية إلى نشرة دعائية للجهة التي تصدرها، وهنا تفقدٌ قيمتها كدورية تهدف إلى الأخبار الصادق الموضوعي[4].

أما الوظيفة الثانية ضمن وظيفة الأخبار فهي "وظيفة التوثيق في مجال متخصص هو المجال الطلابي والتعليمي، وهي وظيفة جديدة متعلقة بالصحافة المعاصرة ونجمت عن الوظيفة التقليدية وهي الأخبار[5].

2- وظيفة الشرح والتفسير:

وبصفة عامة فإن وظائف الصحافة الجامعية لا تختلف كثيراً عن وظائف الصحافة العامة من حيث أنها وسيلة تثقيفية تربوية تدريبية لنها متخصصة إلى حد ما في مجالاتها وموضوعاتها[6].

---

(1) السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية (ص 123).

(2) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص 50).

(3) السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية (ص125).

(4) المرجع السابق (ص 126).

(5) المرجع نفسه (ص127).

(6) عثمان، تحرير وإخراج الصحف الجامعية المصرية وعلاقتها بالقائم بالاتصال (ص60).

ومن وظائف الصحافة الجامعية إحاطة جمهورها بالأخبار الصحيحة، والدقيقة، والمعلومات الصادقة عن مجتمعها الجامعي، والمجتمع المحلي الذي يقعون في دائرته مما يساعدهم في تكوين آراء، واتجاهات، أو مواقف طارئة إزاء الأحداث الراهنة، وأن تكون منبراً فكرياً يتيح لأعضاء المجتمع الجامعي التعبير عن أفكارهم وآرائهم حول ما يتعلق بقضايا جامعاتهم ووطنهم[1].

أيضاً من وظائفها أنها وسيلة تثقيفية تربوية تدريبية مستقلة؛ لأنها متخصصة إلى حد ما في مجالاتها وموضوعاتها، ونرى أنه ينبغي تطوير وتحديث الصحف الجامعية بالاهتمام بالشكل والمضمون للصحيفة الجامعية وضرورة مسايرة النهضة التعليمية والتربوية داخل الجامعة، وكذلك المجتمع الذي تقع فيه الجامعة وتسليط الأضواء على المواهب، والمبدعين من الطلاب، مع ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في إصدار الصحف الجامعية، وإعداد دورات تدريبية للكوادر الصحفية الطلابية المعدة لسوق العمل[2].

3- وظيفة التوجيه والإرشاد:

وهي تأتي كنتيجة منطقية للشرح والتفسير،" فالصحافة بعد أن تفسر وتوضح"، لا بد أن ترشد وتوجه إلى الطريق الصحيح حتى تكون مهمتها إيجابية وتنطوي هذه الوظيفة على مهمة أساسية من مهام الصحافة وهي القيادة" فالمفروض أن تكون الصحافة بمثابة المعلم، أو الرائد، وعليها أن تقف دوماً في جانب الحق، والعدل، والخير، والفضيلة "[3]، وعلى الصحف الجامعية أن تمارس الريادة أمام الصحف الأمة كونها تصدر عن أقسام أكاديمية متخصصة[4].

وتمثل وظيفة التوجيه، والإرشاد الرسالة الاجتماعية للصحافة فتتركز على إجابة تساؤلات الطلبة حول التحصيل العلمي، وفائدة المشاركة في النشاطات الاجتماعية، ومستوى الخدمات الاجتماعية، بالإضافة إلى مراعاة الأسس التربوية، والأخلاق الإسلامية، كما تشمل هذه الوظيفة

---

(1) اهتمام الصحافة الجامعية بقضايا الطلبة، جاسم (ص158).

(2) عمارة، مطلوب تطوير الصحافة الجامعية (موقع إلكتروني).

(3) السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية (ص125).

(4) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص 51).

وظيفة النقد ومراقبة ما يحدث في الجامعة للمساهمة في تقدم المسيرة التعليمية، وتتركز هذه الوظيفة في فنون المقال الافتتاحي، والعمودي والنقدي، والتحقيقات، والكاريكاتير[1].

4- وظيفة التثقيف والتنشئة الاجتماعية:

وهي وظيفة حديثة تبلورت عندما أفسحت الصحف صفحاتها للرأي بجوار الخبر؛ سعياً للتأثير في الرأي العام وذلك بما تثيره من مناقشات حول قضايا ومشكلات تشغل أذهان الناس[2]، وتنطوي هذه الوظيفة على التوعية والإيقاظ والتنبيه، وبث روح المسئولية والإيمان بالقيم والمبادئ، والشعور بالولاء العميق للأمة، وتقدم الصحافة العديد من القواعد السلوكية من خلال الخبر، والتعليق، والمقال، والتفسير، والنكتة القصة، والكاريكاتور[3].

وتعد الصحف الطلابية وبضمنها الجامعية أداة؛ لتزويد الطلبة بالمعلومات، والمعارف ووسيلة لربطهم بعالمهم المعاصر ونقلهم خارج الإطار الضيف لمجتمعهم الجامعي إلى معرفة أهم التطورات، والأحداث المحلية، والخارجية[4].

ويمكن النظر إلى الفن الصحفي على أنه ذلك الفن الذي يقوم ببث رسائل واقعية، أو خيالية على أعداد كبيرة من الناس، يختلفون فيما بينهم اقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً، ويقصد بالرسائل الواقعية مجموعة الأخبار، والمعلومات التي تدور حول الأحداث، كذلك القصص والتمثيليات التي قد تركن إلى الواقع وتنسج منه صورة فنية، فتراعي الصحافة أنه المادة المنشورة تتفق مع الثقافة الشائعة، والمعتقدات الدينية، والمذاهب السياسية، والمعايير الأخلاقية[5].

---

(1) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد"، (ص52).

(2) السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية (ص131).

(3) المرجع السابق (ص131).

(4) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص 52).

(5) إمام، دراسات في الفن الصحفي (ص84-83).

كما تسهم الصحافة الجامعية في التنشئة الإسلامية لدورها في بث روح الاعتزاز ومعرفة الإسلام وواجبات الطالب المسلم، والمساهمة في تفهمه إيجابيات أخرى وطرحها في عدة أشكال كالفتاوي وغيرها[1].

5- وظيفة التسلية والترفيه:

ظهرت هذه الوظيفة كوسيلة إعلام تتصف بالتوازن في التناول والاهتمام بين الجد والترفيه، وتسد الحاجة الإنسانية بما فيها من جوانب جادة، وأخرى ضاحكة[2].

وتماثل الصحافة الجامعية الصحافة العامة في تقديم الأشكال التحريرية المختلفة تحقيقاً لهذه الوظيفة، ويرى بعض الدارسين أن الصحافة الطلابية هواية متعددة الجوانب يستطيع الطلاب أن يقضوا فيها وقت فراغهم وأن ينمو من خلالها هواياتهم ومهاراتهم سواء في الكتابة الأدبية، أو الفنون الأخرى كالرسم، والتصوير، والإخراج[3].

6 – وظيفة الإعلان:

وهي وظيفة أساسية للصحافة كون الإعلان من أهم مصادر الدخل، وهي كذلك بالنسبة للصحيفة الجامعية رغم أنها غير ربحية للمساهمة في تمويل الطباعة وجزء من مصاريفها.

وهي وظيفة تساعد على تعريف المستهلكين بالسلع، والخدمات، واكتساب سلوك اقتصادي جديد بما يؤدي إلى زيادة الإنتاج ورفع مستواه، والتقدم الاقتصادي للدول[4].

وللإعلان في الصحيفة الجامعية مواصفات خاصة تنطلق من طبيعة الصحيفة وأهدافها ووظائفها، وينبغي أن تتحدد نوعية السلع، أو الخدمات المعلن عنها بما لا يتنافى مع رسالة التعليم الجامعي، وأسسه، ومبادئه.

ويرتبط الإعلان في الصحافة الجامعية بالهدف الرئيس منها، وهو التدريب، فمسؤولية جلب الإعلانات تقع على الطلاب، سواء ضمن مواد الإعلان الدراسية أو خارجها، وينال الطالب عادة مبلغاً من المال عن كل إعلان يحصل عليه[5].

---

(1) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص 52).

(2) السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية (ص131).

(3) المرجع السابق (ص132).

(4) عيسى، إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص 52).

(5) السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية (ص133-132).

ثالثاً- وظائف الصحافة الجامعية الخاصة:

وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1-وظائف خاصة بالجامعة:

أ- توثيق صلة الطالب بجامعته وبيئته ومجتمعه، فعندما يحرر بيده أخبار جامعته، ويكتب في سلوكيات اجتماعية سلبية، فإنها بذلك تعمق شعورة الاجتماعي، وتحثه على المشاركة العملية الإيجابية في تنمية جوانب الحياة في مجتمعه الصغير، والكبير، وهي بذلك تحقق الانتماء عملياً[1].

ب- إحاطة الطلاب بالمسائل الروتينية ذات الأهمية في الجامعة كعرض الأحداث الجامعية وشيك الحدوث[2].

ج- متابعة الوقائع الإخبارية المهمة؛ للتأكد من أنه تم نقلها والتعليق عليها حسب المفهوم الشامل لحقائق[3].

هـ- إحاطة جمهورها بالأخبار الصحيحة، والدقيقة، والمعلومات الصادقة عن مجتمعها الجامعي والمجتمع المحلي، مما يساعدهم في تكوين آراء، واتجاهات إزاء الأحداث الراهنة[4].

2-وظائف خاصة بالحياة الجامعية:

أ-الربط بين محتوي الصحافة الجامعية، وبعض المقررات الدراسية، وذلك من خلال استخدام المعلومات المستوحاة من بعض المواد؛ لإثراء المعلومات العلمية على هيئة تقرير صحفي وصور، أو أي فن صحفي آخر.

ب-عرض القضايا الجامعية، خاصة تلك التي يرى الطلاب أنها لا تحظى بالاهتمام الواحد، أو العرض الشامل المتوازن من جانب الصحف العامة، أو وسائل الإعلام الأخرى[5].

ج-تقديم الخدمات المختلفة لجمهورها بما يحقق لهم الفائدة المباشرة، والمنفعة الشخصية في حياتهم[6].

---

(1) الدلو، دراسات في الصحافة الفلسطينية (ص 40).

(2) السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية (ص 154).

(3) المرجع السابق (ص 155).

(4) جاسم، اهتمام الصحافة الجامعية بقضايا الطلبة (ص158).

(5) مرعي، واقع الصحافة الجامعية في مصر (ص144).

(6) المرجع السابق (ص 145).

د- التركيز على الحضور الفاعل للجامعة في الأنشطة العامة مثل: يوم الطفل العالمي، يوم المياه العالمي، وغيرها من الأنشطة[1].

هـ- إعداد تقارير إخبارية عن الأفكار، والبرامج التي تتميز بها الجامعة: مثل السنة التحضيرية، والبرنامج التعاوني، ولقاءات التوظيف، عن المرافق والامكانات التي تضمها الجامعة مثل: المكتبة المركزية إلخ[2].

و- تغطية أحداث الندوات، والمؤتمرات، والمعارض التي تنظمها، أو تشارك فيها الجامعة، بما في ذلك الأنشطة، والفعاليات التي ينظمها مركز البحوث[3].

3- وظائف خاصة بالطالبة:

أ- عندما يجري الطالب لقاء مع مسئول تربوي، أو يكتب عن قضية بحرية وجرأة فقد اختار طريق الاعتماد على النفس، والثقة بالذات. [4]

ب-اشتراك الطلبة في إعداد الصحيفة، وإخراجها، وتوزيعها فإنه يحاول الإبداع، ثم يلاقي عمله قبولاً وبنشرة فقد بدأ بذلك طريق النظرة الموضوعية، وانطلق مع الخيال الابتكاري، وهى إحدى مقاصد التربية الحديثة، التي تخرج من الجمود العقلي إلى الاستنتاج، والمشاركة.

ج-عندما يكتب الطالب تقريراً ما، فإنه سيتجه تلقائياً إلى مصادر البحث عن المعلومات، وهذا كفيل بأن يعرفه على طرق البحث العلمي[5].

د-غرس الإحساس بحب الوطن، وتقدير منجزاته، وهذه المشاعر تتولد مما يكتبه أو يقرأه من تلقاء نفسه في الصحيفة الجامعية[6].

هـ-تشجيع الطالب الجامعي على تعلم فنون، وخبرات جديدة في حياته.

و-توفير مناخ جيد يعبرون في ظله عن آراءهم حول ما يتعلق بقضايا جامعاتهم، ووطنهم[7].

---

(1) عوض الله، الصحافة الجامعية (ص 73)

(2) المرجع السابق (ص 73).

(3) المرجع نفسه (ص 73).

(4) عثمان، تحرير وإخراج الصحف الجامعية المصرية وعلاقتها بالقائم بالاتصال (ص62).

(5) المرجع السابق (ص62).

(6) اهتمام الصحافة الجامعية بقضايا الطلبة، جاسم، (ص 158).

(7) المرجع السابق (ص158).

المبحث الثالث

القضايا الطلابية في الصحف الجامعية

تمهيد:

إن هموم الطلبة ومشكلاتهم من الأمور التي يجب ألا يغفل عنها أي باحث في موضوع الحياة الجامعية، إذ أن الطلبة هم اللبنة الأولى لبناء الجامعات، ولولا طلبة العلم لما كانت هناك جامعات وقبل البدء في تناول هموم، ومشكلات الطلبة الجامعيين ينبغي التنويه بأن المرحلة التي يمر بها الطلبة في الفترة من المدرسة إلى الجامعة يمكن أن تكون من أصعب المراحل الانتقالية في حياتهم، فهم ينهون دراستهم الثانوية ويلتحقون بالجامعة وهم مازالوا في سن المراهقة، وبما أن الطلبة هم المادة الخام لصناعة مستقبل الأمة يجب أن لا تهمل هذه المادة، بل أن تعطي اهتماماً كبيراً[1].

إن طلبة الجامعة يعانون من مشكلات جمة ومختلفة، وربما يكون بعضها نتيجة مشكلات صغيرة، ولكن نظراً إلى صغر سنهم، وقلة خبرتهم في الحياة يرونها مشكلات عويصة قد لا يستطيعون التعامل معها، وإيجاد حلول لها، وربما تكون مشكلات كبيرة، ولكن لا تعار أي اهتمام فتترك، وتتضخم وتكون النتيجة مؤلمة. وهذه المشكلات تتوزع بين مشكلات دراسية وأخرى أسرية، وثالثة اجتماعية، ورابعة اقتصادية، ومشكلات صحية بدنية منها، ونفسية[2].

كل مجتمع لديه مشكلات خاصه به تفرزها مجموعة الظروف، والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية التي يعيشها الطالب في هذا المجتمع، لذا لا بد من دراسة هذه المشكلات من واقع التغيرات التي يعيشها الطلاب في هذه المجتمعات[3] .

أولاً – الصحف الجامعية الفلسطينية:

مما لا شك فيه أن المؤسسات الأكاديمية تتعامل بطبيعة الحال مع الجماهير المختلفة سواء أكان على المستوى الداخلي (الطلبة والموظفين والمحاضرين) أو على المستوى الخارجي في علاقاتها مع المؤسسات الأكاديمية الأخرى، والمجتمع المحلي.

---

(1) المخرق، هموم ومشكلات الطلبة الجامعيين (موقع إلكتروني)

(2) المرجع السابق (موقع إلكتروني).

(3) أبو ناهية، والأغا، بناء قائمة للمشكلات الدراسية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة (ص 141).

وتعتبر البيئة الجامعية من البيئات المزدحمه والتي تكون بحاجة ماسة إلى تنظيم أمورها وترتيبها، بما يحقق له السمة الاتصالية بشكل دائم مع جماهيرها لتطلعهم على الأخبار وتزودهم بالمعلومات، لذا فهي بحاجة إلى وسيلة اتصالية تستطيع من خلالها التواصل بشكل مستمر معهم. وتعتبر الصحف من وسائل الاتصال الهامة التي تعتمد عليها الجامعات، والمؤسسات الأكاديمية في التواصل مع جمهورها مستخدمة في ذلك شتى ألوان الفنون الصحفية؛ لإيصال رسالتها وتحقيق أهدافها.

الصحافة الجامعية الفلسطينية بدأت متأخرة في السبعينات من القرن العشرين، وأخذت الجامعات الفلسطينية منذ نشأتها إلى إصدار نشرات، ومجلات، وصحف غير دورية، وذلك من خلال محاولات متواضعة، لإصدار صحف جامعية فلسطينية تركز على إصدار نشرات معظمها عن دوائر العلاقات العامة في الجامعات حيث أصدرت دائرة العلاقات العامة في جامعة بيرزيت نشرة بيرزيت الداخلية باللغتين العربية، والإنجليزية تتناول أخبار الجامعة، وترأس تحريرها ألبرت أغازريان مدير العلاقات العامة[1].

1-صحيفة صوت الجامعة:

أ-النشأة:

تأسس قسم الصحافة والإعلام في كلية الآداب بالجامعة الإسلامية عام 1992م، وبدأ بتخصص الصحافة، ثم العلاقات العامة والإعلان عام 1998م نظراً لحاجة المجتمع الفلسطيني الماسة لكفاءات، وخبرات إعلامية متميزة في هذين المجالين[2].

فظهرت فكرة إصدار الصحيفة منذ اليوم الأول لإنشاء قسم الصحافة والإعلام؛ وذلك لعدم وجود امكانات لتدريب للطلبة في المؤسسات الصحفية خصوصاً أن معظم الصحف الفلسطينية اليومية تصدر في الضفة العربية، فالتدريب في الصحف الجامعية يعطي الطالب الفرصة أكيدة للتدريب العملي فيقوم الطالب بإصدار الصحيفة بالكامل من جلب الموضوعات، وإعدادها، وصياغتها، وتحريرها، وعرضها على المدرب لأخذ توجيهاته، ونصائحه، وتصحيحها، ثم طباعتها، ومونتاجها، وإخراجها على الصفحة[3].

---

(1) عيسى، طلعت. إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد" (ص 77).

(2) صفحة قسم الصحافة والاعلام بالجامعة الإسلامية. (موقع إلكتروني)

(3) عيسى، طلعت. إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد"، (ص 79).

ب-الأهداف:

تهدف "صوت الجامعة" إلى خدمة القطاع الطلابي، وتدعم علاقاته مع المجتمع، وتعتبر أول صحيفة جامعية متخصصة في قطاع غزة تهتم بتدريب الطلبة على جوانب التحرير والإخراج الصحفي، وتطبيق العلوم النظرية التي درسوها عملياً من خلال البرامج، والأجهزة التقنية، بالإضافة إلى التدريب على جلب الأخبار، والموضوعات، وتحريرها، وصياغتها، وإخراجها [1].

أما جمهورها المستهدف ينقسم إلى نوعين: جمهور داخلي يشمل طلبة قسم الصحافة والإعلام وخاصة طلبة المستويين الثالث والرابع، والطلبة، والعاملين، والمسئولين عن الدوائر المختلفة بالجامعة، أما جمهورها الخارجي فهو طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة وغزة، ووزارة الإعلام، وكافة الجهات الإعلامية في القطاع[2].

ج-تطور الصحيفة:

انبثقت فكرة إصدار صحيفة صوت الجامعة عن قسم الصحافة والإعلام في كلية الآداب عام 1996م، أي بعد أربع سنوات على إنشاء القسم في عام 1992م، وتأتى أهمية إصدار الصحيفة إدراكاً من القسم بضرورة التدريب العملي تحريرياً وفنياً لطلبة تخصص الصحافة حيث يتم في المعمل الصحفي التابع للقسم تجهيز الصحيفة بصورة كاملة في النواحي التحريرية والطباعية، والإخراجية، وكذلك وضع الصور على الصفحات قبل إرسالها على قرص مضغوط CD إلى المطبعة؛ لفرز ألوانها واستكمال مراحل طباعتها[3].

صدر أول عدد من صحيفة صوت الجامعة في الثالث والعشرين من أبريل عام 1996م، وتصدر كل فصل 3-4 أعداد، يرأس تحريرها رئيس قسم الصحافة والإعلام ويقوم بإعدادها وتحريرها، وإخراجها طلبة القسم بإشراف عدد من الأساتذة المتخصصين، وكانت عدد صفحاتها (16) صفحة وأصبحت (20) صفحة بحجم التابلويد بدأت تطبع أبيض وأسود ثم أصبحت تطبع بالألوان[4].

---

(1) محادثه عبر الفيس بوك مع أ. منير ابو الراس.

(2) مقابلة مع كمال اسليم فني معمل الصحافة بصحيفة صوت الجامعة الاسلامية بتاريخ 2017/10/28م.

(3) صفحة قسم الصحافة والاعلام بالجامعة الإسلامية. (موقع إلكتروني)

(4) مقابلة مع أ. فتحي ناجي مدير التحرير سابقاً يوم 2018/2/58م الساعة العاشرة صباحاً.

أما تقسيم الصحيفة فهو ينقسم إلى عدة أبواب، وصفحات وهي[1]:

- الصحفة الأولى: تتناول أهم أخبار الجامعة، وبعض الأخبار العامة في موضوعات مختلفة.
- الصفحة الثانية والثالثة: تتحدث عن شئون الجامعة في مختلف الكليات.
- الصفحة الرابعة والخامسة: أخبار الجامعات وتقارير وحوارات تتعلق بالجامعات.
- الصفحة السادسة: هي صفحة قضايا طلابية.
- الصفحة السابعة: صفحة خاصة بالمبدعين.
- الصفحة الثامنة: صفحة مقالات وتتمات.
- الصفحة التاسعة: صفحة حوارات في موضوعات متنوعة.
- الصفحة العاشرة: هي للتحقيقات.
- الصفحة الحادية عشر: هي صفحة متخصصة بالمؤتمرات.
- الصفحة الثانية عشر: هي الصفحة خاصة بإعلام بلا حدود تحوى موضوعات إعلامية مختلفة وبها باب ثابت يسمى "عين الحقيقة".
- الصفحة الثالثة عشر: هي الصفحة الدينية باسم منبر الإسلام، وبها باب ثابت بعنوان بالمرصاد
- الصفحة الرابعة عشر: هي الصفحة الاقتصادية باسم مال وأعمال، وبها باب ثابت باسم "مؤشرات".
- الصفحة الخامسة عشر: الصفحة الأدبية تختص بالقضايا الأدبية، وفيها باب ثابت بعنوان "إضاءة".
- الصفحة السادسة عشر: الصفحة العلمية باسم علوم وتكنولوجيا تختص بالموضوعات العلمية، وبها باب ثابت بعنوان "اختراعات برمجيات".
- الصفحة السابعة عشر: صفحة الأسرة والمجتمع، وتهتم بقضايا الأسرة والمجتمع، وبها باب ثابت بعنوان "همسة" يتناول موضوع اجتماعي.

---

(1) صحيفة صوت الجامعة بتاريخ 2018/6/2م.

- الصفحة الثامنة عشر: صفحة الرياضة والشباب تتناول موضوعات رياضية، وبها باب ثابت بعنوان "ملاعب وأهداف".
- الصفحة التاسعة عشر: تتناول الأخبار الطريفة وموضوعات منوعة وبها باب ثابت بعنوان "بصراحة" وفيها مساحة ثابتة لكاريكاتير، أو صورة تعالج بعض القضايا، والأحداث الهامة في المجتمع.
- الصفحة العشرون: صفحة إعلانات.

2- صحيفة الرواد[1]:

أ-النشأة:

أنشأ قسم الإعلام التربوي في الجامعة سنة 1998م معملاً للصحافة مكوناً من خمسة أجهزة آبل ماكنتوش وبها خمسة برامج من نوع "ناشر صحفي" للتصميم الصحفي وإنتاج المطبوعات[2]، صدر عددها الأول يوم الثلاثاء1999/5/25م وتم طبع أربعة آلاف نسخة، وتتكون الصحيفة من (16) صفحة تتناول العديد من الأبواب والأركان الثابتة، وتناقش العديد من القضايا المطروحة في الساحة التعليمية الجامعية وهي من قطع الصحف النصفية الحجم (التابلويد)[3]، ومع تطور الجامعة وإدراكها اللامتناهي لأهمية المختبرات العملية في دعم قدرات الطالب الإنتاجية تم تزويد المعمل بعدد (15) جهاز أبل ماكنتوش من نوع (IMAC) إضافة إلي برامجه المتطورة في الإخراج الصحفي، بهدف إفادة طلاب الإعلام من إمكانات الكلية المختلفة؛ وذلك لترتقي بهم إلي درجة تضاهي الجامعات العربية وتفوق الجامعات المحيطة وتلبي حاجيات المجتمع المحلي والعربي والدولي[4].

ب- الأهداف:

تهدف "الرواد" لتوفير بيئة تعليمية وتدريبية قادرة على صقل مواهب الطلبة وإعدادهم وفق متطلبات الأسواق المحلية والعربية بما يتفق مع روح العصر، والتطورات التكنولوجية المتسارعة، وتعزيز الإبداع الفكري والتواصل الفعال؛ لتبادل المعارف المرتبطة في مجال

(1) موقع جامعة الاقصى، نبذة عن جامعة الأقصى. (موقع إلكتروني).
(2) مقابلة مع د. ماجد تربان يوم الاحد 2018/2/25 السابعة العاشرة صباحاً .
(3) مقابلة مع أ. رويده أبو منديل مدير تحرير جريدة الرواد سابقاً، بتاريخ 2017/12/18م.
(4) مقابلة مع أ. رويده أبو منديل مدير تحرير جريدة الرواد سابقاً، بتاريخ 2017/12/18م.

الإعلام بمجالاته كافة، وتقديم الاستشارات العلمية، والإعلامية، والبرامج التدريبية التي تخدم المجتمع وتعمل على ازدهار بالإضافة قدرتهم على المنافسة على المستوي الإقليمي، بالإضافة إلى[1]:

1. .تأهيل الكوادر الصحفية والمؤهلة تأهيلاً عالياً بما يتناسب واحتياجات المؤسسات الصحفية المختلفة، وذلك لسد حاجة السوق الصحفية الفلسطينية لهذا التخصص بالغ الأهمية.
2. ملء الفراغ الذي تشهده الساحة الفلسطينية علي صعيد وجود صحفيين متخصصين ممارسين للعمل الصحفي المبني علي قواعد وأسس أكاديمية وعلمية.
3. تمكين الطلاب من التعامل مع الوسائل التكنولوجية المختلفة والمتعلقة بوسائل الإعلام العربية، والإقليمية، والدولية، والإلكترونية.
4. تمكين الطلبة من التعرف علي سبل صناعة الصحف العربية، والإقليمية، والدولية، والإلكترونية من خلال النظريات العلمية، والدراسات العملية، والتدريبات الفعلية التي تتيح لهم ذلك.

أما جمهورها: جمهور داخلي مثمل في طلبة كلية الإعلام والعاملين بالجامعة، وجمهور خارجي متمثل في المؤسسات التعليمية، والجامعات [2].

ج- تطور الصحيفة:

ظهرت فكرة الصحيفة نتيجة الحاجة؛ لإبراز أخبار الجامعة التي لا تهتم بها الصحف المحلية، لتكون الجريدة التدريبية لدارسي الإعلام، والموهوبين، والراغبين من الطلاب والطالبات من أقسام الجامعة المختلفة، وهي جريدة جامعية سياسية مستقلة من إنتاج طلاب وطالبات قسم الصحافة في كلية الإعلام بجامعة الأقصى وتحت إشراف هيئة تحرير مكونة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية؛ لتكون مجالاً ميدانياً للإنتاج الصحفي، والطباعي يتدرب فيها الطلبة علي أحدث الأجهزة والبرامج وتقسم الجريدة إلي أبواب ثابتة وأخرى متحركة وهي مكونة من (16) صفحة من النوع النصفي "التابلويد" وبها أربع صفحات ملونة، وتصدر الجريدة شهرياً، وقد

(1)، موقع جامعة الأقصى، دليل الطالب جامعة الاقصى (2016-2017م) (موقع إلكتروني).
(2) مقابلة مع د. ماجد تربان عميد كلية الإعلام بجامعة الاقصى يوم الاحد 2018/2/18 الساعة العاشرة صباحاً

توقفت عن الصدور لمدة تزيد عن عامين لأسباب فنية ثم عادت للصدور مرة أخرى منذ يناير 2005م، ثم توالى صدورها بشكل منتظم من العام 2006م[1].

أما تقسيم الصحيفة فهو ينقسم إلى عدة أبواب وصفحات وهي[2]:

- الصحفة الأولى: تتناول أهم أخبار الجامعة وبعض الأخبار العامة في موضوعات مختلفة.
- الصفحة الثانية إلى العاشرة: هي صفحات بعنوان تقرير تتحدث عن شئون الجامعة في مختلف الكليات.
- الصفحة الحادية عشر: أخبار الجامعات، وتقارير، وحوارات تتعلق بالجامعات.
- الصفحة الحادية عشر: هي صفحة بعنوان "أقلام حرة" وبها عامود ثابت.
- الصفحة الثانية عشر: هي صفحة بعنوان "عين على الأقصى".
- الصفحة الثالثة عشر: هي الصفحة الثقافية وبها باب ثابت بعنوان "فيسبوكيات الطلبة".
- الصفحة الرابعة عشر: هي صفحة بعنوان "خلف القضبان".
- الصفحة الخامسة عشر: الصفحة الرياضية.
- الصفحة السادسة عشر: صفحة إعلانات.

3- صحيفة الأزهر:

أ-النشأة:

تم افتتاح قسم الإعلام والاتصال الجماهيري في العام الدراسي 2012م -2013م كبرنامج فاعل وهام في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، حيث يمكن أن يسهم مساهمة فاعلة في عملية تطوير كلية الآداب من خلال النشاطات المميزة للقسم، خاصة في ضوء التطورات المتلاحقة في تقنيات الإعلام على أهميته في مناحي الحياة كافة إلى جانب ارتباط الإعلام بكل فروع العلوم الإنسانية، وهو ما يعطي حيوية وتميزاً للقسم في إطار علاقاته بسائر أقسام الكلية[3].

---

(1) مقابلة مع د. غسان حرب 2018/2/22الساعة الحادية عشر صباحاً

(2) موقع صحيفة الرواد، (موقع إلكتروني).

(3) مقابلة مع أ. محمد البردويل مدير تحرير صوت الأزهر بتاريخ 2017/11/5م

ب-الأهداف:

وصحيفة الأزهر هي حصيلة جهد موحد من الأساتذة والطلاب، وبتمويل من إدارة الجامعة؛ رغبة منها في تطوير مهارات الطلاب الإعلامية، وربط الجامعة بالمجتمع، بالإضافة لتعليم وتدريب كوادر إعلامية على درجة عالية من الجودة، والكفاءة، والأداء، بما يلبي احتياجات المجتمع، وطموحات الدارسين، وإعداد الطلبة للمساهمة في بناء المجتمع العالمي وتطويره بالتركيز على أهمية الإعلام في هذا الصدد، وإعداد خريجين قادرين على التفاعل مع الإعلام العالمي من خلال وسائل اتصال متنوعة[1].

جمهورها الداخلي متمثل في طلبة كلية الإعلام والعاملين في الجامعة، أما جمهورها الخارجي يشمل كل من الجامعات والمؤسسات الإعلامية[2].

ج- التطور:

صدرت صحيفة الأزهر في عام2013م وكان أول عدد في 2013/9/1م تم طبع 200 نسخه، تم إصدار 5 أعداد فقط من تاريخ 2013/9/1 وحتى 2015/5/14[3] وبتالي لم تحطي صحيفة الأزهر بأي مراحل تطور.

وتتكون الصحيفة من (20) صفحة، تتناول العديد من الموضوعات، والتقارير المختلفة ولا يوجد بها غير عمود ثابت لدكتور موسى طالب، وتناقش العديد من القضايا المطروحة في الساحة التعليمية الجامعية، وهي من قطع الصحف النصفية الحجم (التابلويد)، وتحتوي على أربعة أعمدة صدر منها خمسة أعداد بتمويل من شركه جوال، ثم توقف إصدارها بعد انتهاء التمويل[4].

أما تقسيم الصحيفة فهو ينقسم إلى عدة أبواب، وصفحات وهي[5]:

- الصفحة الأولى : صفحة ملونة بأهم أخبار الجامعة .
- الصفحة العشرة والحادية عشر صفحتي الوسط عبارة عن مجموعة صور ملونة تتعلق بموضوع محدد.

---

(1) موقع جامعة الازهر، نبذة عن جامعة الأزهر (موقع إلكتروني).
(2) مقابلة مع مدير تحرير الصحيفة د. محمد البردويل يوم الاربعاء 2018/2/21 الساعة العاشرة صباحاً.
(3) مقابلة مع د. محمد البردويل الاحد 2018/2/25 الساعة العاشرة صباحاً
(4) مقابلة مع د. محمد البردويل مدير تحرير الصحيفة صوت الأزهر، الساعة 11 عشر صباحاً.
(5) صحيفة الأزهر ، بتاريخ 2018/3/6م (موقع إلكتروني).

- باقي الصحيفة تحتوي على موضوعات، وتقارير مختلفة عن الجامعة، والموضوعات المهمة في للطالب الجامعية .
- يوجد عمود ثابت لدكتور موسى طالب.
- الصفحة العشرون إعلانات.

ثانياً- أبرز القضايا الطلابية في الجامعات الفلسطينية:

تعرض الشعب الفلسطيني لكثير من الضغوط النفسية؛ بسبب الاحتلال على أرضه منذ ما يزيد عن خمسين عاماً، لذا نجد بيئة ضاغطة عنيفة على الطالب الفلسطيني، خاصة أنه من أكثر شرائح المجتمع تأثراً بما يدور حوله في البيئة المحيطة، ومن هنا يمكن القول أن مشكلات طلبة الجامعة الفلسطينيين هي مشكلات من نوع خاص؛ لأن معاناتهم ليست كمعاناة طلبة نشؤوا في مجتمعات أخرى حتى ولو تشابهت المشكلات وتقاربت أنماط السلوك[1].

القضايا الطلابية:

هي المشكلات المختلفة التي تواجه الطالب الجامعي والتي قد تحول دون تحقيق الطالب للأهداف التعليمية، والتربوية المرجوة منه.

أما إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس المشكلات النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية[2].

أما الباحثة فقد عرفت القضايا بأنها: مجموع المشاكل التي تواجه طلبة الجامعات وتؤثر على مسيرتهم التعليمية سواء أمشاكل نفسيه أو اجتماعية أو اقتصادية.

وقسمت د. رباب الجمال القضايا الطلابية في الصحف الجامعية إلى قضايا سياسية، اقتصادية، اجتماعية، علمية وتعليمية، دينية، أدبية وثقافية، رياضية[3].

أما د. هديل جاسم فقسمت القضايا إلى علمية، رياضية، خدمية، تربوية وصحية، فنية، أخرى[4].

---

(1) عائد الربعي، مشكلات طلبة جامعة الاقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة، البنا (ص508).

(2) العاني، المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها طلبة جامعة الأنبار (394).

(3) الجمال، العوامل المؤثر في استقبال الصحف الجامعية دراسة تحليلية وميدانية (ص9)

(4) جاسم، مدى اهتمام الصحافة الجامعية بقضايا الطلبة مجلة الجامعة التكنولوجية أنموذجاً "دراسة تحليلية" (ص154).

وترى الباحثة إن هذه ليست بالقضايا، وإنما أنشطة، ويوجد فرق بين الأنشطة التي تقدم للطلبة في الجامعات وبين القضايا والمشاكل التي يتعرض لها الطالب في الجامعة، وهناك العديد من القضايا الطلابية التي تطرح في الصحف الجامعية وسنتناولها بالتفصيل وهي على النحو الآتي:

1-العمل التطوعي:

اعتمدت الجامعة العمل التطوعي أحد متطلبات التخرج، ويعمل برنامج العمل التطوعي على الحفاظ على ثقافة التطوع وتعزيزها من خلال تنظيم النشاطات، والمشاريع المتعددة، والمتميزة وتشجيع المبادرات، والإبداعات التي تستهدف العديد من المجالات وفئات المجتمع المختلفة وعلى كافة المستويات[1].

لذا من مهام الجامعة أن تعمل على:

- إعداد نشرة تعريفية وتوزيعها في الجامعة عن العمل التطوعي.

- إقامة ندوات تعريفية لتوضيح: قانون العمل التطوعي، وتجارب في العمل التطوعي، العمل التطوعي من منظور إسلامي[2].

فبفعل المتغيرات العالمية والمجتمعية والزيادة السكانية، لم تعد الحكومات قادرة بمفردها على تحقيق التنمية المستدامة، أو تقديم كافة المساعدات، والاحتياجات، وعليه تبرز أهمية مشاركة المتطوعين لمساندة الإنفاق الحكومي من جانب، وتوفير الجهود الحكومية للمسؤوليات الكبرى من جانبٍ آخر.

أ- يؤثر التطوع في النسق القيمي للفرد، وأحد المؤشرات الدالة على نضج الشعور بالمواطنة، والانتماء للوطن[3].

ب- يمثل التطوع تعبيراً صادقاً عن قدرة الأفراد على التعاون والتشارك خارج أطر الارتباطات التقليدية، ويعبر بولاء الفرد من الوحدات الاجتماعية الضيقة كالعائلة والعشيرة، والقبيلة والطائفة الدينية إلى دائرة أوسع من الانتماء للبيئة الاجتماعية، تنتصر فيها فكرة الإرادة الجماعية الهادفة لخير المجموع.

---

(1) موقع جامعة بيرزيت، العمل التطوعي. (موقع إلكتروني).

(2) الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، نبذة عن مركز العمل التطوعي. (موقع إلكتروني).

(3) المرجع السابق (موقع إلكتروني).

ج- يتميز المتطوع بنظرة واقعية تجاه الاحتياجات والمشكلات التي يعاني منها مجتمعة، وكيفية التعامل معها[1].

د- يعبئ التطوع الطاقات البشرية، والمادية، ويوجهها، ويحولها إلى عمل مثمر.

هـ-تحويل الطاقات الخاملة، أو العاجزة إلى طاقات قادرة عاملة، ومنتجة.

و-تنمية قدرات الشباب، ومهاراتهم الشخصية العلمية، والعملية.

ز-يتيح العمل التطوعي للشباب التعرف على الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع.

ح-يتيح للشباب الفرصة، للتعبير عن آرائهم، وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع.

ط-يوفر للشباب فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع، والمشاركة في اتخاذ القرارات[2].

2- الأنشطة الطلابية:

هي الميدان الرحب الذي يقوم فيه الطلبة بممارسة هواياتهم بهدف تنمية شخصياتهم[3]، وتشجيعهم على إبراز هواياتهم إلى جانب الدراسة الأكاديمية، لذا فهي عبارة عن مجموعة من الفعاليات المتنوعة الثقافية -الفنية -التدريبية -العلمية والترويحية التي تهدف إلى تنمية شخصية الطالب الجامعي نفسياً، وعلمياً، وعقلياً، وعاطفياً، وروحانياً، وتزويده بالمهارات، والخبرات، واستثمار أوقات الفراغ، لتقديم الأنشطة بطريقة اختيارية حرة تراعي الميول، والرغبات، والمواهب الطلابية ومن أهداف الأنشطة الطلابية.

أ- بناء شخصية الطالب الجامعي وإعداده للحياة الجامعية وما بعد التخرج.

ب- اكتشاف وتنمية مهارات ومواهب الطلبة في جميع النواحي العلمية، والأدبية، والفنية.

ج- المساعدة في نشر الوعي، والثقافة الدينية؛ لتعزيز فلسفة الجامعة[4].

د- توسيع دائرة العلاقات مع الوزارات، والمؤسسات التربوية، والشبابية، لخدمة طلبة الجامعة.

---

(1) الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، نبذة عن مركز العمل التطوعي، (الموقع الإلكتروني).

(2) المرجع السابق (موقع إلكتروني).

(3) دليل الطالب جامعة الاقصى غزة لعام 2016-2017 (ص 52).

(4) المرجع السابق (ص 52).

هـ- الاهتمام بالشرائح المختلفة (ذوي الاحتياجات الخاصة، والمتفوقين، والمبدعون، والقياديون).

و-توجيه وإرشاد الطلبة منذ اليوم الأول للدراسة[1].

ويتم ذلك من خلال: الدورات التدريبية، والمحاضرات، والندوات، وورش العمل، والمعارض الإبداعية، والفنية، والعلمية، والنشرات التوعوية والإرشادية، والمسابقات الدينية والعلمية والوطنية، والأنشطة الفنية والترويحية، والرحلات العلمية والترويحية[2].

3- منح والقروض الدراسية:

هي المنح المقدمة من الجامعة للطلبة الجدد الملتحقين بها، وهي تنقسم إلى قسمين منح داخلية ومنح خارجية.

المنح الخارجية: يتم العمل على توفير منح (كاملة أو جزئية) بالتنسيق مع الجهات المانحة داخل وخارج الجامعة من مؤسسات تعليمية، أو خيرية محلية، أو دولية لعديد من الطلبة.

ويتم الترشيح لهذه المنح بناء علي ما يلي: شروط المؤسسة المانحة، تصنيف البحث الاجتماعي المكتبي والميداني، الحالة الاكاديمية (منتظم) مسجل 12 ساعة فما فوق، المعدل التراكمي للطالب والذي غالباً ما يتطلب حصوله 80% فما فوق[3].

4- دعم مشاريع طلبة:

إيمانا بأهمية قطاع الشباب في عملية التنمية المستدامة، يُعنى مشروع دعم البحث والإبداع بتقديم الدعم اللازم لمشاريع التخرج لطلبة الجامعات سواء على الصعيد الفني، أو المالي، أو اللوجستي؛ للخروج في نهاية المطاف بمشاريع ريادية إبداعية على المستويين الوطني، والإقليمي.

هدف المشروع إلى تحقيق جملة من الأهداف، هي[4]:

أ-تقديم الدعم المالي والفني واللوجستي اللازم لمشاريع التخرج لطلبة الجامعات.

ب-خلق روح المنافسة الايجابية بين طلبة الجامعات بهدف تحفيزهم على تنمية مهاراتهم العلمية والعملية

---

(1) دليل الطالب جامعة الاقصى غزة لعام 2016-2017 (ص 52).

(2) موقع ويكيبيديا، ويكيبديا الموسوعة الحرة (موقع إلكتروني).

(3) موقع الجامعة الإسلامية غزة المنح والقروض في الجامعة الإسلامية (موقع إلكتروني).

(4) موقع صندوق الملك عبد الثاني للتنمية (موقع إلكتروني).

ج- دعم مسيرة التنمية المستدامة من خلال تنمية مهارات الطاقات البشرية في الأردن.

د-تطوير أساليب التدريس في الجامعات؛ ليصبح معتمداً على المشاريع الإبداعية بدلاً من التلقين.

5- موضوعات خدمية: توفير الخدمات الضرورية للطلبة، وتقديم كافة المستلزمات الأساسية للطالب الجامعي لتذليل المصاعب أمام الطلبة وتهيئة المناخ الملائم؛ لمواصلة مسيرتهم العلمية بنجاح، مثل: إظهار استحداث الجامعة لبنايات جديدة ومبانٍ جديدة، وافتتاح أقسام علمية جديدة للطلبة ضمن سلسلة عملية البناء والإعمار، بالإضافة إلى عملية التوسيعات التي يتم إجراءها بالجامعة[1].

6- مشاكل أكاديمية:

ويقصد بها الصعوبات المتعلقة بالدراسة (التعلم) والتي يعتقد أنها تؤثر في تحصيل الطلاب، وهي: جملة المواقف، والأزمات، والمسائل الحرجة التي تواجه طلاب الجامعة على المستوى الأكاديمي[2]، من حيث: عضو هيئة التدريس، البرامج الدراسية، محتوى البرامج الدراسية، التربية العملية (التطبيق العملي) الاختبارات، المكتبة، الإرشاد الأكاديمي، تغير المحاضرين بعد تسجيل الطالب للمساق، ارتفاع الرسوم الجامعية[3].

7- تطوير المناهج:

تعتبر المناهج والمقررات الدراسية من أهم المقومات لتحقيق أهداف الجامعة، وحتى الآن ونحن على أعتاب الألفية الثالثة ما زالت المناهج تحتوي على مقررات دراسية تقليدية تحتل فيها الدراسات النظرية والإنسانية مركز الصدارة مع ضعف الارتباط بين المناهج الدراسية في الجامعات، ومتطلبات التنمية بالإضافة إلى ضعف العناية، والاهتمام بالدراسات التطبيقية مع عدم خضوع المناهج لتقويم مستمر[4].

---

(1) جاسم، اهتمام الصحافة الجامعية بقضايا الطلبة (ص155).

(2) الدمياطي، مشكلات طالبات الجامعة : المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء- دراسة ميدانية جامعة طيبة

(3) مقابلة مع أ. رضا شحادة مسؤول الوحدة الطلابية بشئون الطلاب الجامعة الإسلامية يوم 11/21 /2017 الساعة الحادية عشر ظهراً يوم.

(4) عبد ربه، العوامل الاجتماعية والعوامل الأكاديمية المؤثرة على أداء الطالب الجامعي العربي (ص75).

تعرف المناهج: هي مجموعة من المواد، والمقررات الدراسية التي يدرسها الطالب من المدرس المتخصص بالمادة، أو المقرر الدراسي، وهو عبارة عن مجموعة من المعلومات والحقائق، والمفاهيم، والأفكار التي يتلقها الطلاب في الحجرات الدراسية على هيئة مواد دراسية[1].

وتُعرّف عملية تطوير المنهج بأنّها: عمل تغييرات، أو تعديلات في عنصر، أو أكثر من عناصر منهج موجود وقائم؛ من أجل تحسينه، لمواكبة المستجدات التربويّة والعلميّة، والتغيّرات في المجالات الثقافيّة، والاقتصاديّة، والاجتماعيّة بما يخدم حاجات المجتمع، ويُراعى بذلك جميع الإمكانات المتاحة من تكاليف وجهد ووقت .أسباب تطوير المنهج محاولة تلافي نقاط القصور والضعف التي أظهرتها نتائج تقويم المناهج القائمة؛ بهدف تحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاءة والفاعليّة. مواكبة المستجدّات والتغيرات الطارئة في كلّ من: العلوم النفسيّة، والأساسيّة، والتربويّة، والاجتماعيّة .الاستجابة لرغبات الرأي العام حول المناهج .الاستجابة لنتائج الأبحاث والدراسات العلميّة الخاصة بالمناهج .الارتقاء بواقع العمليّة التربويّة؛ اقتداءً بالدول المتحضرّة والمتقدمة. مواكبة التطورات السياسيّة، أو التحولات الاجتماعيّة والاقتصاديّة، سواء المحليّة، أم الإقليميّة، أم الدوليّة، والتي تستوجب تطوير المناهج القائمة[2].

8- **التدريب الميداني:**

يهدف التدريب الميداني الى إكساب الطالب مهارات عملية، إضافة إلى ما يكتسبه من المعرفة النظرية خلال فترة الدراسة الجامعية، وذلك من خلال إعطائه الفرصة لتطبيق المفاهيم النظرية في الواقع العملي والاندماج في سوق العمل، والقدرة على تحديد احتياجات السوق والتخطيط لمسار التوظيف المستقبلي، إضافة إلى تعزيز قدرات الطالب في المجال الشخصي وتطوير مهارات الاتصال ورفع جاهزيته لسوق العمل وتبادل المنفعة المشتركة بين الجامعة والمجتمع المحلي[3].

يقصد بالتدريب الميداني بأنه: عبارة عن عدة تجارب، وثقافات، ومعرفة، ومهارات التي يتم تقديمها في مختلف الهيئات بطريقة مخططة ومنظمة هدفها رفع مستوى الفهم والوعي لدى الطلاب، وزيادة خبرتهم ومهاراتهم، والارتقاء بمستوياتهم بالشكل الذي يعينهم فيما بعد على

---

(1) موقع موضوع، تعريف المناهج (موقع إلكتروني).

(2) موقع موضوع، تعريف عملية تطوير المنهج (موقع إلكتروني).

(3) موقع جامعة بوليتكنك فلسطين، التدريب الميداني. (موقع إلكتروني).

النجاح في تحقيق أهدافهم، وهناك عدد من الجامعات شرط أساسي من شروط التخرج منها أن يقوم الطالب بقضاء فترة من الوقت بالتدريب الميداني بمجاله أو تخصصه وتختلف هذه الفترة باختلاف التخصصات الجامعية فمثلاً فترة التدريب الميداني التي يقضيها الطالب في كلية الطب أكبر من غيرها، وفي تعريف آخر للتدريب الميداني هو تطبيق الدروس والمحاضرات النظرية التي يتلاقها الطالب على أرض الواقع أو بشكل عملي.

والتدريب الميداني يعود بالنفع على الطلاب وذلك لأنه يعينهم على تحقيق ما يلي:

أ- يعين التدريب الميداني الطالب على القيام بتطبيق ما اكتسبه من محاضرات ودروس نظرية في قاعات الدراسة بشكل عملي وتطبيقي وبهذه الطريقة تزداد قدرة الطالب على التميز في مجاله أو تخصصه

ب- فتح الباب أمام الطلبة من أجل استيعاب تخصصهم، وهذا ما يجعلهم أكثر قدرة على الإبداع والابتكار.

ج- إتاحة الفرصة لهم من أجل الاندماج في سوق العمل، والتعرف على التحديات التي يمكن أن يوجهها بعد تخرجه من الجامعة.

د- السماح للطالب بالبحث عن وظيفة في تخصصه حيث أن التدريب الميداني يقضي على الفجوة التي يصطدم بها الطالب بين ما يدرسه، وما يجده في سوق العمل.

هـ- يقدم فرصة للتعرف على ما يدور بداخل الشركات، والتعرف على أسلوب التعامل مع زملاء العمل، والمدراء.

و- التهيئة المناسبة لتقبل تحديات المستقبل والاستجابة للمتغيرات والتعامل مع المشكلات التي يمكن أن تعترضهم مستقبلاً.

ز- يمكن المتميزين من الحصول على وظيفة في الشركة، أو الهيئة التي تلقى بها التدريب فمثلاً: إذا أدى الطالب فترة التدريب بنجاح هناك عدد من المؤسسات تعطي لأصحاب الكفاءات منهم الفرصة للحصول على وظيفة مناسبة لهم في الشركة.

ح- تحفيز الطلبة على الخروج إلى سوق العمل دون رهبة، أو تردد.

ط- يتيح لهم التعود على تحمل مسئولية العمل، والالتزام بمواعيده الرسمية، وأداء المهام المطلوبة منهم في الوقت المحدد لذلك.

ك- يعطي للطلاب مؤشراً عن مستواهم هل هم قادرين فعلاً على تحمل مسئوليات العمل؟ هل مهاراتهم، ومؤهلاتهم مناسبة بالفعل لشغل هذه الوظيفية بعد التخرج؟ وبناءً على ذلك يبدأ الطالب في تحديد الطريقة التي سيعتمد عليها في تنمية مهاراته وقدراته فمثلاً منهم يرى أنه بحاجة لتعلم اللغة الإنجليزية فيسعى للالتحاق بدورة لتعلم اللغة الإنجليزية، وآخر يرى أنه بحاجة تنمية قدراته على التعامل مع الحاسب الآلي وبرامجه المختلفة فينوي الالتحاق بدورة في مجال الحاسب الآلي، المقصود من ذلك أن التدريب الميداني يجعل الطالب قادراً على تحديد نقاط قوته وضعفه، وما هي الطرق المناسبة؛ لتوطيد مواطن القوة والتخلص من نقاط الضعف.

ل- شعور الطالب بأهمية رفع الروح المعنوية لديه، وهذا ما يجعل بعضهم يصمم على قضاء فترة الإجازة الصيفية في التدريب بأحد الشركات، وبالطبع لذلك الكثير من الفوائد أهمها شغل أوقات الفراغ في عمل شيء مفيد[1].

9- المشاكل الدراسية:

وهي تعرف بالصعوبات التي تعترض طلبة الجامعات الفلسطينية وتحول دون شعور الطلبة بالاطمئنان[2].

أيضاً هي الصعوبات التي تتعلق بالدراسة، وتشمل مشكلات هذا المجال: القلق بسبب الامتحانات والدراسة، مشكلات المذاكرة، والوقت الكافي، والطريقة المفيدة للاستذكار، وعدم الميل لبعض المواد الدراسية، والصعوبات الدراسية المختلفة[3].

لقد استقطبت ظاهرة المشاكل الدراسية التي يعاني منها الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة، وما تتركه من انعكاسات سلبية على شخصيتهم، وتحصيلهم الدراسي، وحيويتهم، وتطورهم، العديد من الباحثين في مختلف أنحاء العالم، وهذا يدل على كثرة الدراسات التي صدرت والتي تناولت موضوع المشاكل الدراسية التي يتعرض لها الطالب الجامعي، وذلك نتيجة للتطورات الكثيرة التي تواكب هذا العصر، والأهداف المتوالية يوماً بعد يوم ولحظة بعد أخرى[4].

---

(1) موقع المرسال، أهمية التدريب الميداني. (موقع إلكتروني).

(2) عقل، المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاسلامية وسبل التغلب عليها (ص16).

(3) حليمة، مشكلات الطلبة الجدد دراسة ميدانية بجامعة وهران السانيا (ص91).

(4) المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس مصر، العدد 34 الجزء 4 ، 2010،ص 486.

فالتعليم الجامعي يوفر مجالات عديدة للتخصص تعمل على تحقيق طموحات الشباب، وتناسب قدراتهم وميولهم، وهو يختلف عن تعليم المدارس، فيساعد التحاق الطالب بالجامعة في اكتسابه للمهارات الاجتماعية المختلفة، وتنمية البنية المعرفية، والعقلية، والانفعالية.

فمرحلة الشاب الجامعي مرحلة مهمة في تكوين شخصية الطالب، وعليه فإن ما يتعرض له الطالب في هذه المرحلة من مشاكل تترك أثراً سلبياً على تكوين شخصيته وتأثر على تحصيله الدراسي، لذا تهتم إدارة الجامعة بتهيئة المناخ الملائم للطالب للتكيف مع هذه البيئة[1].

ومن أهم الصعوبات الدراسية:

- يجبر بعض الطلبة نتيجة للضغوط على دراسة التخصص الذي تفرضه عليهم الجامعة، أو الجهة الممولة، أو التخصص الذي يرغب الأهل فيه لأنهم يرونه التخصص المناسب مستقبلاً؛ لرفع اسم ابنائهم واسم العائلة، لا الذي يناسب ميول هؤلاء الأبناء ومستوياتهم[2].
- الاختلاف الكبير بين حياة المدرسة والجامعة، ففي المدرسة يقوم الطلبة في غالبية الأوقات بحفظ كمية محدودة من المعلومات التي يصبونها على ورقة الامتحان في يوم الامتحان .بينما يختلف الوضع أحياناً في الجامعة، يفترض ألا يعتمد المقرر الدراسي على كتاب واحد فقط ولا على ما يقوله الأستاذ فقط بل عليهم أن يبحثوا باستخدام كل الوسائل للوصول الى معلومات جديدة وعلى الطلبة أن يدربوا أنفسهم على الطريقة الصحيحة للبحث[3].
- عدم توافر مختبرات علمية مجهزة بالأجهزة الحديثة في بعض الجامعات، وإن وجدت هذه المختبرات فهي تحتوي على أجهزة قديمة، والأسوأ من ذلك هو غياب الأمن والسلامة في هذه المختبرات على رغم أن الدراسة في المختبر تتطلب أحياناً العمل في الميكروبات[4].
- عدم توافر المقررات التي يرغبون في تسجيلها أحياناً في بعض الفصول، الأمر الذي يحتم عليهم التأجيل إلى أن يعرض القسم المعني المقرر الدراسي المطلوب. وربما يكون هذا أحد أسباب تأخر تخرجهم في الجامعة.

---

(1) عمرو، المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات (ص487).

(2) المخرق، هموم ومشكلات الطلبة الجامعيين (موقع إلكتروني).

(3) المرجع السابق. (موقع إلكتروني)

(4) المرجع نفسه (موقع إلكتروني).

- وينبغي ألا نغفل همومهم الأسرية فبعض الطلبة لا يجدون من يفهمهم في الأسرة، وليس هناك متنفّس لهمومهم الجامعية في البيت، تحكي بعض الطالبات: «إذا بقينا في مكتبة الجامعة لندرس معاً حتى الساعة الثامنة مساء نقابل بصراخ حين نصل إلى البيت»، إصرار بعض الأسر على تزويج بناتها حين يصلن إلى سن الثانية والعشرين هو هم آخر لبعض الطالبات، وإذا رفضت الطالبة ذلك تعيش في عراك مع أهلها، وإذا تزوجت وخلّفت وقعت عليها في كثير من الأحيان ضغوط من نوع آخر، ألا وهي إعطاء الدراسة حقها والحياة الزوجية حقها والأطفال حقهم[1].
- أما بالنسبة إلى المشكلات الاقتصادية فهي لا تقل شأناً عن المشكلات الأخرى، فكثير من الطلبة إلى جانب دراستهم يعملون في مؤسسة ما بنظام كلي؛ ليكسبوا مالا يصرفون منه على أسرهم وعلى أنفسهم، وهناك من لا يستطيع أن يتناول حتى وجبة في مطعم الجامعة، أما بالنسبة إلى الرسوم الجامعية وشراء الكتب فهي مكلفة لبعض الطلبة وأحياناً لا تتوافر أعداد كافية من الكتب المطلوبة، ويشكل تصوير بعض الكتب والملزمات عبئاً مالياً على الكثيرين منهم[2].
- أما المشكلات الصحية التي يعاني منها الطلبة، فهناك أمراض بدنية، وأخرى نفسية، والغالبية العظمى منها وليدة ضغوط نفسية. فألم المعدة والإمساك وأوجاع الرأس، والظهر، وعسر الهضم وفقدان الشهية، كلها تتمخض عن المشكلات التي ذكرت سالفاً، والتي كانت سبباً في الاضطرابات النفسية للطلبة[3].

---

(1) المرجع السابق نفسه.

(2) المرجع السابق.

(3) المرجع نفسه.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية

تستعرض الباحثة في هذا الفصل الإطار التطبيقي للدراسة، وذلك من خلال ثلاثة مباحث، يتناول المبحث الأول منها: النتائج العامة للدراسة الميدانية، والتي تتمحور حول متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للصحف الجامعية، وعلاقة هذه المتابعة بمعرفتهم بقضاياهم الطلابية ومناقشة هذه النتائج، وتتناول الباحثة في المبحث الثاني: اختبار فروض الدراسة ومناقشتها، حيث أجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية قوامها (580) مبحوثاً ومبحوثة، فيما تستعرض الباحثة في المبحث الثالث: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتوصياتها.

محك الدراسة المعتمد:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس "ليكرت الخماسي " من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس؛ للحصول على طول الخلية أي (5/4=0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي[1]:

جدول (3.1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 - 1.80	من 20% -36%	منخفضة جداً
أكبر من 1.80 - 2.60	أكبر من 36% - 52%	منخفضة
أكبر من 2.60 - 3.40	أكبر من 52%- 68 %	متوسطة
أكبر من 3.40 - 4.20	أكبر من 68%- 84%	عالية
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من 84 %-100%	عالية جداً

(1) Ozen, yaman, & Acar, Determination of the employment status of graduates (P.54)

المبحث الأول

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

أولا- عادات وأنماط متابعة الصحف الجامعية:

1.متابعة الصحف الجامعية:

جدول (3.2): يوضح متابعة المبحوثين للصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم

المتابعة	ك	%
نعم	97	16.7
لا	483	83.3
المجموع	580	100.0

ن=580

تبين من الجدول السابق أن83.3% من المبحوثين لا يتابعون الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم، بينما 16.7% منهم يتابعونها.

وترى الباحثة أن هذه النسبة ضعيفة جداً وغير منطقية، على اعتبار أن هذه الصحف تصدر في الجامعات نفسها وتوزع مجاناً، فمن غير الطبيعي أن تكون نسبة من لا يتابعونها ضعيفة جداً إلى هذا الحد، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بإقبال طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديد بفضل التطور التكنولوجي وانتشار الإعلام الجديد، وقنوات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي حد كثيراً من استخدام وسائل الإعلام التقليدية.

ويرى الدكتور غسان حرب أنّ تدني نسبة من يتابعون الصحف الجامعية يرجع إلى كون المجتمع الفلسطيني مجتمع غير قارئ، وبالأخص فئة الشباب؛ نظراً لارتباطهم بصورة كبيرة بالمواد الإعلامية التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي للسهولة التي توفرها تلك الوسائل في تقديم المعلومة وسرعتها[1].

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مذكور(2008م) التي توصلت إلى أن الجامعات لا تعتمد بشكل أساسي على الصحف الجامعية في الإعلام عنها؛ لأنها تعتمد على إصدارات

(1) مقابلة مع د. غسان حرب رئيس تحرير جريدة الرواد قابله يوم الاحد 2018/5/20 الساعة العاشرة

علمية وإعلامية أخرى تتفوق في أحيانٍ كثيرة على الصحف الجامعية[1].

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بريص (2015م) والتي توصلت إلى أن 90.5% يتابعون المواقع الإلكترونية بينما لا يتابعها بنسبة 9.5%[2]، ويعود هذا الاختلاف إلى اختلاف الوسيلة، حيث إن دراسة بريص تركز على المواقع الإلكترونية التي يزيد إقبال طلبة الجامعات الفلسطينية عليها؛ لمواكبة التكنولوجيا، ومتابعه الأخبار بشكل دوري عكس الصحف الجامعية التي تصدر كل فترة فتكون الأخبار بها قديمة.

2. أسباب عدم متابعة الصحيفة الجامعية:

جدول (3.3): يوضح أسباب عدم متابعة المبحوثون للصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم

أسباب عدم المتابعة	ك	%
لا علم لي بوجودها	394	81.6
اعتمادي على وسائل أخرى	51	10.6
ليس لدي وقت فراغ	37	7.7
عدم توفرها وصعوبة العثور عليها	30	6.2
لأن الموضوعات غير جذابة	19	3.9
عدم انتظامها في الصدور	15	3.1
لأنها غير موضوعية	10	2.1
عدم الثقة بما تعرضه من موضوعات	8	1.7
لأنها غير مفيدة	6	1.2
أخرى	11	2.3

ن=483

(1) مذكور، واقع الصحافة الجامعية في مصر دراسة وصفية تحليلية مع التركيز على صحيفة " صوت الجامعة (ص146).

(2) بريص، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة : دراسة ميدانية (ص71).

يتضح من الجدول السابق أن 81.6% من المبحوثين لا يتابعون الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم لعدم علمهم بوجودها، بينما 10.6% بسبب اعتمادهم على وسائل أخرى، ثم 6.2%؛ لعدم توفرها وصعوبة العثور عليها، ثم 7.7% لا يتابعونها؛ لأن ليس لديهم وقت فراغ، و3.9% لا يتابعونها؛ لأن الموضوعات غير جذابة، و2.1%؛ لأنها غير موضوعية، و1.2% لا يتابعونها؛ لأنها غير مفيدة، و1.7%؛ لعدم الثقة بما تعرضه من موضوعات، و3.1%؛ لعدم انتظامها في الصدور، بينما 2.3% من المبحوثين لا يتابعونها؛ لأسباب أخرى مثل خطها الصغير مما يتعب النظر، وأسلوبها المعقد وغير ذلك.

وتشير الباحثة إلى أن المجموع هنا يشمل فقط المبحوثين الذين لا يتابعون الصحف الجامعية، والبالغ عددهم (483) مبحوثاً حسب ما توضحه نتائج جدول (3.2).

وترى الباحثة أن عدم متابعة عدد كبير من المبحوثين للصحف الجامعية؛ بسبب عدم علمهم بوجودها بنسبة 81.6 نتيجة سلبية، مما يدل على وجود قصور من جانب الجامعات الفلسطينية في الإعلام عن الصحيفة الخاصة بها؛ وإيصالها للطلبة، فيما تركزت بقية الأسباب في عوامل متصلة بأداء الصحف الجامعية مثل: عدم جاذبية موضوعاتها، وعدم موضوعيتها، وضعف الإفادة، وعدم الثقة بما تعرضه من موضوعات، وعدم انتظامها في الصدور، وهذه عوامل ذاتية نابعة من مشكلات تعاني منها الصحف الجامعية.

ويرى الدكتور غسان حرب أن مرد ذلك إلى عدم وجود استراتيجية توزيع محكمة لدى القائمين على الصحف الجامعية تضمن إيصال تلك الصحف للطلبة قدر الإمكان[1].

وتتقارب هذه النتائج مع دراسة بريص (2015م) التي تبين فيها أن نسبة 40% من المبحوثين يعتمدون على وسائل أخرى؛ للحصول على معلومات[2].

وتتقارب مع دراسة الجمال (2014م) التي جاء فيها أن (33) مفردة من المبحوثين يكتفون بالإنترنت، أو أنها غير جذابة، أو صعوبة الحصول عليها[3].

---

(1) مقابلة مع د. غسان حرب رئيس تحرير جريدة الرواد قابله يوم الاحد 2018/5/20 الساعة العاشرة

(2) بريص، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة : دراسة ميدانية (ص72).

(3) الجمال، العوامل المؤثرة في استقبال الصحف الجامعية: دراسة تحليلية ميدانية (ص12).

3.كيفية الحصول على الصحيفة الجامعية:

جدول (3.4): يوضح كيفية حصول المبحوثون على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم

طريقة الحصول	ك	%
من مقر الجامعة	42	43.3
من الأصدقاء	41	42.3
من مجلس الطلبة	11	11.3
أخرى	3	3.1
المجموع	97	100.0

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته 43.3% من المبحوثين يحصلون على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم من مقر الجامعة، 42.3% يحصلون عليها من الأصدقاء، 11.3% يحصلون عليها من مجلس الطلبة، بينما 3.1% يحصلون عليها بطرق أخرى.

وتشير الباحثة إلى أن المجموع في هذا الجدول، وكل الجداول اللاحقة يقتصر على (97) مبحوثاً، وهم الذين يتابعون الصحف الجامعية حسب ما يتضح من الجدول (3.2).

وترى الباحثة أن هذه النسبة منطقية، حيث إن هذه الصحيفة موجهة لجمهور محدد، وهم الطلبة لذا من الطبيعي أن يحصلوا عليها من مقر الجامعة، وأن تكون نسبة من يحصلون عليها من مجلس الطلبة قليلين.

4. أماكن القراءة المفضلة للصحيفة الجامعية:

جدول (3.5): يوضح الأماكن التي يفضل المبحوثون قراءة الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم فيها

أماكن القراءة	ك	%
المنزل	46	47.4
الجامعة	43	44.3
السيارة	10	10.3
أخرى	0	0
المجموع	97	%100

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن 47.4% من المبحوثين يفضلون قراءة الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم في المنزل، بينما 44.3% منهم يفضلون قراءتها في الجامعة، ويفضل 10.3% قراءتها في السيارة.

وترى الباحثه أن نسبة التقارب بين أماكن قراءة الصحيف الجامعية في المنزل، والجامعة منطقية حيث إن الطلبة يقومون بالقراءة أثناء الاستراحة بين المحاضرات، وخلال تفرغهم في المنزل.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة مرجان (2015م) التي أظهرت أن الأماكن المفضلة لدى جمهور الصفوة الإعلامية في قراءة وتصفح المواقع الإلكترونية هي المنزل بأعلى نسبة 58.2% تلاها الجامعة[1].

(1) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين : دراسة ميدانية (ص86).

5. أوقات القراءة المفضلة للصحيفة الجامعية:

جدول (3.6): يوضح الأوقات التي يفضل المبحوثون قراءة الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم فيها

أوقات القراءة	ك	%
في الصباح	35	36.1
وقت الظهيرة	24	24.7
في المساء	34	35.1
أخرى	4	4.1
المجموع	97	100.0

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن 36.1% من المبحوثين يفضلون قراءة الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم وقت الصباح، بينما ما نسبته 35.1% يفضلون قراءتها في وقت المساء، و24.7% يفضلون قراءتها في وقت الظهيرة، بينما 4.1% يفضلون قراءتها في أوقات أخرى.

تدل نتائج الجدول السابق على أن هناك تنوعاً في الأوقات التي يفضلها المبحوثون في متابعة الصحف الجامعية، ويمكن إرجاع ذلك لوجودها في متناول اليد في أي وقت فمن خصائص الصحافة المقروءة أنها الوحيدة بين وسائل الاعلام التي تسمح للقارئ بالسيطرة على ظروف التعرض؛ كي تتيح له الفرصه؛ لكي يقرأ الرسالة أكثر من مرة؛ لاستيعابها، والتدقيق في مختلف تفاصيلها[1].

وتتفق هذ النتيجه مع دراسة بريض (2015م) حيث شملت الأوقات المفضلة لقراءة المواقع الإخبارية جميع الأوقات بنسب متقاربة[2]، ودراسة العزعزي (2015م) بنسبة عالية بلغت 50.8% للأوقات التي يفضلها طلبة جامعة أم القرى؛ لمشاهدة الفضائية الإخبارية في أوقات مختلفة[3] .

---

(1) رشتي، الاسس العلمية لنظريات الاعلام (ص366).

(2) بريص، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة : دراسة ميدانية (ص75).

(3) العزعزي، اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية : دراسة مسحية (ص941).

6. ساعات متابعة الصحيفة الجامعية:

جدول (3.7): عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في متابعة الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم

ساعات المتابعة	ك	%
أقل من ساعة	70	72.2
من ساعة إلى أقل من ساعتين	22	22.7
من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات	5	5.2
المجموع	97	100.0

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن 72.2% من المبحوثين أجابوا أن عدد الساعات التي يقضونها في متابعة الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم أقل من ساعة، بينما 22.7% يتراوح عدد الساعات التي يقضونها في متابعة الصحيفة الجامعية من ساعة إلى أقل من ساعتين، بينما 5.2% من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات.

وترى الباحثة أن متابعة الصحيفة الجامعية أقل من ساعة بنسبه 72.2% نسبة منطقية حيث أن الصحيفة الجامعية تكون عدد صفحاتها قليلة، والأخبار بها تكون محددة بمجتمع واحد وليست معقدة على اعتبار أن الطالب يقوم بقراءتها بشكل عام، وليس بشكل تفصيلي، أيضاً كونها صحيفة ورقية موجهة للشباب؛ ومعظم الشباب يتجهون إلى التكنولوجيا؛ للحصول على المعلومات.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة بريص (2015م) من حيث متابعه المواقع الإلكترونية من ساعة إلى أقل من ساعة بنسبة 15.8% [1]، ودراسة العزعزي (2015م) أن النسبة الأعلى من طلبة جامعة أم القرى بمختلف توجهاتهم الشخصية يقضون أقل من ساعة لمشاهدة القنوات الإخبارية بنسبة 75% [2]، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة رضوان (2015م) حيث إن

(1) بريص، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة : دراسة ميدانية (ص76).

(2) العزعزي، اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الاخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية : دراسة مسحية (ص 942).

المبحوثين يتابعون الأخبار عبر الهاتف المحول أقل من ساعتين بنسبة 58.5%، وهي نسبة عالية مقارنة مع قراءة الصحف الجامعية التي بلغت نسبتها 22.7%[1]؛ وذلك لأن المبحوثين يرغبون بمتابعة كل ما هو جديد فالأخبار على الهاتف المحمول تحدث أول بأول بينما في الصحف الجامعية تكون الأخبار قديمة أيضاً يميل المبحوثين إلى الوسائل الإلكترونية؛ لمعرفة الأخبار أكثر من الوسائل التقليدية.

7. درجة الحرص على متابعة موضوعات الصحيفة الجامعية:

جدول (3.8): يوضح درجة حرص المبحوثين على متابعة موضوعات الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم

درجة الحرص	ك	%
عالية جداً	11	11.3
عالية	19	19.6
متوسطة	47	48.5
منخفضة	14	14.4
منخفضة جداً	6	6.2
المجموع	97	100.0
الوزن النسبي	%63.09	

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن48.5% من المبحوثين يحرصون على متابعة الصحيفة الصادرة في جامعتهم بدرجة متوسطة، بينما ما نسبته 19.6% يحرصون على متابعتها بدرجة عالية، 14.4% يحرصون على متابعتها بدرجة منخفضة، و11.3 % من المبحوثين يحرصون على متابعة موضوعات الصحيفة الجامعية بدرجة عالية جداً، بينما 6.2% يحرصون على متابعتها بدرجة منخفضة جداً، وبوزن نسبي بلغ 63.09% مما يشير إلى أن درجة متابعة المبحوثين لموضوعات الصحيفة الجامعية كانت متوسطة من قبل المبحوثين.

(1) رضوان، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات: دراسة ميداني (ص 105).

وترى الباحثه أن درجة حرص المبحوثين على متابعة موضوعات الصحيفة بدرجة متوسطه بلغت ما نسبته 48.5%، وذلك على اعتبار أن الصحف الجامعية هي وسيلة تدريبية لطلبة الإعلام، وبالتالي فإن طلبة الجامعات لا يتابعونها بالشكل الكافي، خصوصاً أن الدراسة أثبتت في جدول (3.2) أن 83% لا يتابعون الصحيفة مطلقاً، وهذا يدل على إخفاق في جذب اهتمام الجمهور من قبل الجامعة.

ويرى الدكتور محمد البردويل أن درجة حرص المبحوثين على متابعة موضوعات الصحيفة بدرجة متوسطة؛ وذلك لعدم ارتباط العديد من الموضوعات الصحفية بهذه الصحف بالحياة الجامعية بشكل كامل، بل هناك من الصحف الجامعية التي تقدم موضوعات عامة أو متخصصة في موضوعاته تخص فئات وجماهير غير الطلبة[1].

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مرجان (2015م) حيت تبين أن درجة الحرص على متابعة المواقع الإلكترونية جاءت بنسبة أعلى من متوسطه بوزن نسبي 70%[2].

(1) مقابلة مع د. محمد البردويل مدير تحرير صحيفة صوت الازهر قابله يوم الاحد 2018/5/20 الساعة العاشرة

(2) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين : دراسة ميدانية (ص87).

8. أسباب متابعة الصحيفة الجامعية:

جدول (3.9): يوضح أسباب متابعة المبحوثين للصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم

أسباب المتابعة	ك	%
الحرص على معرفة كل ما يدور حولي	45	46.4
لأنها بمثابة قناة تواصل داخل الجامعة	37	38.1
عرضها لموضوعات وقضايا الطلاب	37	38.1
توفرها مجاناً	35	36.1
أهمية المعلومات التي تعرضها	21	21.6
سهولة فهم واستيعاب المعلومات المنشورة	21	21.6
شاملة لكل القضايا والموضوعات	17	17.5
العرض الشيق للمعلومات	11	11.3
استخدام الصور والألوان	10	10.3
شكلها الجذاب والجميل	7	7.2
أخرى	1	1

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أسباب متابعة المبحوثين للصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم هي: الحرص على معرفة كل ما يدور حولي، وذلك بنسبة 46.4%، بينما ما نسبته 38.1%؛ لأنها بمثابة قناة تواصل داخل الجامعة، وعرضها لموضوعات وقضايا الطلاب، و21.6% من المبحوثين للأهمية المعلومات التي تعرضها وسهولة فهم واستيعاب المعلومات المنشورة، بينما 17.5% منهم، لأنها شاملة لكل القضايا والموضوعات، تلاها 11.3%؛ بسبب العرض الشيق للمعلومات، و10.3% لاستخدامها الصور والألوان، و7.2%؛ بسبب شكلها الجذاب والجميل، و1% لأسباب أخرى.

وترى الباحثة أن اهتمام المبحوثين بالصحف الجامعية لحرصهم على معرفة كل ما يدور حولهم من أخبار؛ لأنها بمثابة قناة تواصل داخل الجامعة التي تتطرق في عرضها لموضوعات وقضايا تهم الطلبة، وهذا مؤشر على ثقة المبحوثين بالصحف الجامعية في نشرها كل ما يتعلق من أخبار وأنشطه وموضوعات تهم الطالب الجامعي.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة علاونة ونجادات (2010م) التي توصلت إلى19.9% من المبحوثين يتابعون الصحف الأردنية بالجامعة، بسبب الحرص على معرفة ما يدور حولي[1].

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة مذكور (2008م) والتي توصلت إلى غياب القضايا الطلابية، وقضايا هيئة التدريس من الصحف الجامعية، بينما الاهتمام بالقضايا الطلابية كان من أعلى نتائج هذه الدراسة[2]، ويرجع هذا الاختلاف لتركيز الصحف المصرية على القضايا العلمية أولاً ، وإلى اختلاف اهتمامات الجامعات.

(1) قضايا الشباب في الصحف الأردنية اليومية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك : دراسة ميدانية ، علاونة، نجادات، (ص26).

(2) مذكور، واقع الصحافة الجامعية في مصر " دراسة وصفية تحليلية" ، (ص 149).

ثانياً- الاعتماد على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية:

1- درجة الاعتماد على الصحيفة الجامعية:

جدول (3.10): يوضح درجة اعتماد المبحوثون على الصحيفة الجامعية في معرفة القضايا الطلابية

درجة الاعتماد	ك	%
عالية جداً	6	6.2
عالية	23	23.7
متوسطة	48	49.5
منخفضة	16	16.5
منخفضة جداً	4	4.1
المجموع	97	100.0
الوزن النسبي	%62.27	

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن 49.5% من المبحوثين درجة اعتمادهم علي الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم في معرفة القضايا الطلابية متوسطة، بينما ما نسبته 23.7 % درجة اعتمادهم عليها عالية، و16.5% درجة اعتمادهم عليها منخفضة، 6.2% من الطلبة الذين يتابعون الصحيفة الجامعية درجة اعتمادهم عليها عالية جداً، بينما 4.1% درجة اعتمادهم عليها منخفضة جداً، وبوزن نسبي وصل 62.27% مما يشير إلى أن درجة اعتماد المبحوثين على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الجامعية كانت متوسطة.

وترى الباحثة بأن درجة اعتماد المبحوثين المتوسطة في الحصول على معلومات حول القضايا الجامعية يعود إلى تخصص هذه الصحف التي تركز على القضايا التي تهم الطلبة في داخل الجامعة وخارجها، ونادراً ما تناقش قضايا غير طلابية، أو لا تهم الطلبة، وبشكل عام فإن القارئ يميل إلى قراءة الصحف التي تعطيه ملخصاً لكل ما يدور حوله من قضايا سياسية واجتماعية، واقتصادية.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة بريص (2015م) حيث كانت درجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية المتوسطة بنسبة 41.2%[1]، واتفقت مع دراسة العزعزي (2015م) التي تبين أن اعتماد الطلبة على القنوات الإخبارية في الحصول على المعلومات حول الأحداث والقضايا بالسعودية يكون بدرجة متوسطة، وبنسبة 50.5%[2].

واتفقت مع داسة مرجان (2015م) التي جاءت بنسب متقاربة بين درجة متوسطة وعالية بنسبة 38.6% في درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين[3].

وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة رضوان (2015م) حيث إن درجة اعتماد المبحوثين على صحافة الهاتف المحمول كانت عالية بنسبة 38.7%[4]، يرجع الاختلاف برأي الباحثة إلى توفر الهاتف المحمول لكل شخص وسهولة التعامل معه وسهولة تصفحه بالإضافه إلى حمله في كل مكان.

---

(1) بريص، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة : دراسة ميدانية (ص91).

(2) العزعزي، اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الاخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية : دراسة مسحية (ص956).

(3) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين : دراسة ميدانية (ص 90).

(4) رضوان، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات: دراسة ميداني (ص109).

2- دوافع الاعتماد على الصحيفة الجامعية:

جدول (3.11): يوضح دوافع اعتماد المبحوثون على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم لمعرفة القضايا الطلابية

دوافع الاعتماد	ك	%
التعرف على النشاطات الجامعية	40	41.2
التعرف على أهم القضايا الطلابية	36	37.1
الحصول على معلومات نحو القضايا المهمة	31	32
متابعة عمل الزملاء الصحفيين المتدربين	31	32
التسلية	29	29.9
المتابعة المستمرة لأخبار الجامعة	22	22.7
الاعتياد على قراءتها	16	16.5
الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار	13	13.4
أخرى	1	1

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن أكثر دوافع اعتماد المبحوثين على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم؛ لمعرفة القضايا الطلابية، وهي: التعرف على النشاطات الجامعية بنسبة 41.2% من المبحوثين، بينما ما نسبته 37.1% قالوا أن دافعهم كان التعرف على أهم القضايا الطلابية، بينما ما نسبته 32% من المبحوثين؛ للحصول على معلومات نحو القضايا المهمة، ومتابعة عمل الزملاء الصحفيين المتدربين بنفس النسبة، تلاها 29.9% منهم للتسلية، وقال 22.7% أن دوافع اعتمادهم للمتابعة المستمرة لأخبار الجامعة، و16.5% منهم لاعتيادهم على قراءتها، فيما أكد 13.4 % من المبحوثين أن دوافع اعتمادهم كانت الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار، بينما 1.0% دوافع اعتمادهم عليها غير ذلك.

وترى الباحثة أن النتائج بهذا الشكل جاءت منطقية؛ لأن المبحوثين يودون معرفة أنشطة الجامعة بشكل عام والحصول على معلومات نحو القضايا التي تهمهم، أي التدرج من

العام إلى الخاص فيما جاءت نتيجة الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار بنسبة متأخرة وهذا يدل على أن الطالب يهتم بمتابعة أخبار الجامعة لكن ليس بالضرورة أنه يثق بهذه المعلومات.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة مرجان (2015) حيث حصلت الثقة في المواقع الإلكترونية بشأن الأزمات التي يتعرض لها اللاجئون على نسبة متأخرة 9.28%[1].

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة نجادات وعلاونة (2010م) حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لدوافع قراءة الصحف هي اعتيادهم على قراءتها بنسبة 16.3% بيما كانت أدنى نسبة في قراءة الصحف الجامعية لنفس السبب هي 16.5، واختلفت مع نفس الدراسة من حيث الثقة فيما تقدمه من أخبار حيث كانت النسبة متدنية 13.4% مقارنة مع دراسة نجادات وعلاونة (2010م) حيث كانت النسبة عالية 15.2%[2]، وتفسر الباحثة هذا الاختلاف إلى دورية الصدور حيث تصدر الصحف السياسية بشكل يومي بينما الصحف الجامعية بشكل فصلي أو شهري حسب ميزانية الجامعة.

(1) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين : دراسة ميدانية (ص 92).

(2) نجادات، وعلاونة، قضايا الشباب في الصحف الأردنية اليومية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك : دراسة ميدانية (ص29).

3- أسباب الاعتماد على الصحيفة الجامعية:

جدول (3.12): يوضح أسباب اعتماد المبحوثين على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم لمعرفة القضايا الطلابية

أسباب الاعتماد	ك	%
تهتم بقضايا الطلبة	39	40.2
سهولة حملها وقراءتها في أي مكان	25	25.8
تقدم موضوعات علمية ذات أهمية في دراستي المختلفة	24	24.7
تتيح فرصة للطلاب للتدريب على العمل الصحفي	24	24.7
المعلومات التي تقدمها متنوعة ومفيدة	23	23.7
حيادية في تناولها القضايا السياسية والاجتماعية	21	21.6
تعرض وجهات نظر مختلفة	17	17.5
تعرض موضوعات شيقة ومهمة	13	13.4
عرض المواد الخاصة بالقضايا الطلابية بطريقة جذابة	13	13.4
أخرى	1	1

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أسباب اعتماد المبحوثين على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم؛ لمعرفة القضايا الطلابية هي: 40.2%؛ لأنها تهتم بقضايا الطلبة، بينما 25.8%؛ لسهولة حملها، وقراءتها في أي مكان، بينما ما نسبته 24.7%؛ لأنها تقدم موضوعات علمية ذات أهمية في الدراسة وتتيح فرصة للطلاب؛ للتدريب على العمل الصحفي، بينما قال 23.7% أنها متنوعة ومفيدة، تلاها 21.6% يرجعون سبب ذلك؛ لأنها حيادية في تناولها القضايا السياسية؛ والاجتماعية، تلاها 17.5%؛ لأنها تعرض وجهات نظر مختلفة، و13.4% يرجعون سبب ذلك؛ لأن عرض المواد الخاصة بالقضايا الطلابية بطريقة جذابة، بينما 1.0% يرجعون سبب ذلك؛ لأسباب أخرى.

ترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية باعتبار أن الصحف الجامعية تهتم بمجتمع محدد وهم الطلبة لذا من المنطقي أن الطلبة يتابعونها لاهتمامها بقضاياهم، وأن يكون الجزء الأكبر من محتواها موجه لقضايا الطلبة.

ويرى الدكتور زهير عابد أن تأخر الموضوعات الشيقة في الصحف الجامعية إلى كون هذه الصحف تعتبر من الصحف الجادة التي تقدم موضوعات لا تعتمد على الإثارة بقدر اعتمادها على تقديم معلومات مهمة ذات علاقة بالموضوعات الثقافية، والعلمية، والطلابية والبحث العلمي[1].

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة جاسم (2013) حيث تبين أن نسبة 32% من الموضوعات المنشورة في الصحيفة الجامعية بمجلة الجامعة التكنولوجية موضوعات تتعلق بقضايا الطلبة وهي نسبة متدنية، ويرجع ذلك للسياسية التحريرية التي تتبعها الصحيفة.

(1) مقابلة مع د. زهير عابد عميد كلية الإعلام سابقاً بجامعة الأقصى قابلته يوم الأحد 2018/5/20 الساعة العاشرة صباحاً.

4-الموضوعات المتابعة في الصحيفة الجامعية:

جدول (3.13): يوضح الموضوعات التي يتابعها المبحوثون في الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم

الموضوعات	ك	%
اجتماعية	49	50.5
ثقافية	42	43.3
أكاديمية وتعليمية	39	40.2
صحية	16	16.5
دينية	15	15.5
سياسية	15	15.5
خدمية	14	14.4
رياضية	14	14.4
أخرى	2	2.1

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن أهم الموضوعات التي تثير اهتمام المبحوثين في الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم هي على الترتيب: الاجتماعية نسبة 50.5% من المبحوثين، ثم الثقافية بنسبة 43.3%، تلاها الأكاديمية والتعليمية بنسبة 40.2%، ثم الصحية فالدينية، والسياسية بنفس النسبة15.5%، تلاها الخدمية، والرياضية، وأخيراً أخرى.

وترى الباحثة أنّ هذه النتيجة منطقية على اعتبار أن الموضوعات المنشورة تتسم بالاجتماعية؛ نتيجة الظروف والأوضاع غير المستقرة التي تمر بها البلاد من فقر، وبطالة، وحصار التي تتسبب في تداعيات اجتماعية مؤثرة، وبالذات على الطلبة الجامعيين، وبالتالي فهي تطغى على باقي الموضوعات، بينما جاءت الموضوعات السياسية بنسبة متأخرة؛ لأن الصحف الجامعية لا تصدر يومياً، وإنما شهرياً، وبالتالي تعالج الموضوعات السياسية التي تتسم بالاستمرارية مثل الموضوعات الثابتة مثل: القدس، الأسرى، الحصار، ومن الملاحظ أن معظم مضمون الصحافة الجامعية يرتكز على قضايا الطلبة.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الجمال (2014م) التي توصلت أن نسبة 26.5% أعلى نسبة من الموضوعات التي تثير اهتمام الطلبة في الصحيفة الجامعية هي العلمية والتعليمية تلاها الاجتماعية بنسبة 20.6%[1]، وتفسر الباحثة هذا الاختلاف لاختلاف الأوضاع الصعبة التي تعيشها البلاد فتعكس على الطالب الجامعي الذي يميل لمتابعة ما يحدث على الساحة من أحداث اجتماعية تعبر عن الواقع الحقيقي الذي يعيشه أكثر من الموضوعات الثقافية، والعلمية.

5- **القضايا الطلابية المتابعة في الصحيفة الجامعية:**

جدول (3.14): يوضح أهم القضايا الطلابية التي يتابعها المبحوثون في الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم

القضايا الطلابية	ك	%
أخبار الجامعة	52	53.6
الأنشطة الطلابية	48	49.5
قصص المبدعين والمتفوقين	29	29.9
مجالس الطلبة	23	23.7
دعم مشاريع طلبة	20	20.6
منح دراسية	19	19.6
المشاكل الأكاديمية	16	16.5
دورات تدريبية	16	16.5
المشاكل الدراسية	10	10.3
تطوير المناهج	9	9.3
أخبار الجامعات الأخرى	8	8.2
مشاكل التسجيل	6	6.2
أخرى	0	0

ن=97

(1) الجمال، العوامل المؤثرة في استقبال الصحف الجامعية دراسة تحليلية وميدانية (ص9).

يتضح من الجدول السابق أن أهم القضايا الطلابية التي يتابعها المبحوثون في الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم هي على الترتيب: 53.6% أخبار الجامعة، بينما 49.5% الأنشطة الطلابية، تلاها 29.9% قصص المبدعين والمتفوقين، 23.7% مجالس الطلبة، 20.6% دعم مشاريع طلبة، 19.6% منح دراسية، 16.5% المشاكل الأكاديمية ودورات تدريبية، 10.3% المشاكل الدراسية،9.3% تطوير المناهج، 8.2% أخبار الجامعات الأخرى، 6.2% مشاكل التسجيل.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية على اعتبار أن الطلبة لهم ميول مختلفة وآراء وتفضيلات متنوعة مختلفة عن بعضهم البعض، حيث جاءت أخبار الجامعة بنتيجة عالية وهذا جيد على اعتبار أن الطلبة يجب أن يكون لديهم إلماماً بما يحدث بالجامعة، أما تأخر كل من مشاكل التسجيل، وتطوير المناهج، والمشاكل الأكاديمية فربما يرجع إلى ضعف تناول الصحف الجامعية الفلسطينية لها لأسباب منها: السياسية التحريرية التي ترفض الخوض في مواضيع خلافية ممكن تسبب مشاكل مع إدارة الجامعة.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة جاسم (2013م) التي توصلت إلى أن أهم القضايا الطلابية التي حصلت على أعلى نسبه 18.57%، هي الاهتمام ودعم مشاريع الطلبة العلمية، وتفسر الباحثة هذا الاختلاف إلى الاختلاف في الوضع الاجتماعي واختلاف في البيئة، فمعظم الجامعات ترصد ميزانية للبحث العلمي، ولكن كوننا في بلد غير مستقر سياسياً، واقتصادياً هناك العديد من القضايا التي تكون على سلم أولويات الجامعات: مثل قدرة الطالب على تسديد الرسوم، والحصول على الكتب، والمواصلات، أما أدنى درجة فجاءت لموضوعات تطوير المناهج[1].

(1) مدى اهتمام الصحافة الجامعية بقضايا الطلبة مجلة الجامعة التكنولوجية أنموذجاً، جاسم ، ص 159.

6- درجة الثقة بتناول الصحيفة الجامعية للقضايا الطلابية:

جدول (3.15): يوضح درجة ثقة المبحوثون بتناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم للقضايا الطلابية

درجة الثقة	ك	%
عالية جداً	4	4.1
عالية	43	44.3
متوسطة	41	42.3
منخفضة	8	8.2
منخفضة جداً	1	1.0
المجموع	97	100.0
الوزن النسبي	%68.45	

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن 44.3% من المبحوثون كانت درجة ثقتهم بتناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم للقضايا الطلابية عالية، بينما 42.3% درجة ثقتهم متوسطة، بينما 8.2% منهم كانت درجة ثقتهم منخفضة، و4.1% من الطلبة درجة ثقتهم عالية جداً، بينما 1.0% درجة ثقتهم بتناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم للقضايا الطلابية منخفضة جداً، وبوزن نسبي وصل 68.45% مما يشير إلى أن درجة الثقة بما تقدمة الصحف الجامعية للقضايا الطلابية كانت ما بين متوسطة وعالية.

وترى الباحثة أن درجة الثقة بما تقدمه الصحف الجامعية للقضايا الطلابية بدرجة متوسطة هي نتيجة جيدة، تشير إلى نجاح في أداء الصحف الجامعية لتغطيتها للقضايا الطلابية.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة مرجان (2015م) حيث كانت ثقة المبحوثون بتناول المواقع الإلكترونية لقضية اللاجئين الفلسطينيين متوسطة بنسبة 46.3%[1]، ومع دراسة

(1) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين : دراسة ميدانية (ص 98).

عليان (2018م) حيث كانت ثقة المبحوثين بتغطية المواقع الفلسطينية الإلكترونية للقضايا المحلية متوسطة بنسبة 36.3%، وتعزو الباحثة هذا الاختلاف إلى كون المواقع الإلكترونية لا تتوخى الدقة والمصداقية في نشر الأخبار، وذلك للحصول على السبق الصحفي بعكس الصحف الورقية التي يكون لديها الوقت لجمع الأخبار وتحليلها وتفسيرها فتمتع بثقة الجمهور لهذا السبب.

7- درجة الاستفادة من القضايا الطلابية في الصحيفة الجامعية:

جدول (3.16): يوضح درجة استفادة المبحوثين من تناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم للقضايا الطلابية

درجة الاستفادة	ك	%
متوسطة	44	45.4
عالية	34	35.1
منخفضة	15	15.5
عالية جداً	3	3.1
منخفضة جداً	1	1.0
المجموع	97	100.0
الوزن النسبي	%64.74	

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن45.4% من المبحوثين كانت درجة استفادتهم من تناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم للقضايا الطلابية متوسطة، بينما ما نسبته 35.1% درجة استفادتهم من ذلك عالية، 15.5% درجة استفادتهم منخفضة، و3.1% من المبحوثين درجة استفادتهم عالية جداً، بينما 1.0% درجة استفادتهم منخفضة جداً، وبوزن نسبي 64.74% مما يشير إلى أن درجة استفادة المبحوثين من متابعة القضايا الطلابية في الصحف الجامعية كانت عالية.

وترى الباحثة أن هذه النسبة منطقية على اعتبار أن من يتابع الصحف الجامعية فقط 97 من المبحوثين بنسبة 16.7% وهي نسبه قليلة نوعاً ما بنسبه لأعداد الطلبة بالجامعات.

واختلفت هذه النتائج مع دراسة عليان (2018م) حيث إن درجة الاستفادة من المواقع الفلسطينية الإلكترونية للقضايا المحلية كانت بنسبة 85% عالية جداً، وتفسر الباحثة هذا الاختلاف إلى أن الشباب يتابعون المواقع الإلكترونية باستمرار بما أنها متوفرة في كل وقت وفي أي مكان عكس الصحف الورقية.

ثالثا- التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على الصحف الجامعية:

1- التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد الطلبة على الصحيفة الجامعية:

جدول (3.17): يوضح التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم في متابعتهم للقضايا الطلابية

التأثيرات المعرفية	ك	%
معرفة ما يحدث مع الطلبة داخل الجامعة	44	45.4
معرفة قصص النجاح والتميز لزملاء الطلبة	42	43.3
تنمية المعلومات حول الحياة الجامعية	35	36.1
معرفة الظروف الحياتية التي يمر بها الزملاء الطلبة	22	22.7
معرفة الصعوبات والضغوط التي يتعرض لها الطلبة	15	15.5
معرفة المشاكل الأكاديمية وكيفية حلها	5	5.2
أخرى	2	2.1

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن أكثر التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم، ومتابعتهم للقضايا الطلابية هي: 45.4% معرفة ما يحدث مع الطلبة داخل الجامعة، بينما ما نسبته 43.3% معرفة قصص النجاح والتميز لزملاء الطلبة، تلاها 36.1% تنمية المعلومات حول الحياة الجامعية، تلاها 22.7% أجابوا أن التأثيرات المعرفية الناتجة عن ذلك هي معرفة الظروف الحياتية التي يمر بها الزملاء الطلبة، و15.5% أجابوا أن التأثيرات المعرفية الناتجة عن ذلك هي معرفة الصعوبات والضغوط التي يتعرض لها الطلبة، و5.2% أجابوا أن التأثيرات المعرفية الناتجة عن ذلك هي معرفة المشاكل الأكاديمية وكيفية حلها، وأخيراً 2.1% أجابوا تأثيرات أخرى.

وترى الباحثة أن معرفة ما يحدث مع الطلبة داخل الجامعة يتصدر التأثيرات المعرفية لدى المبحوثين، وهذا يدل على أن الطلبة يرغبون بمعرفة ما يدور حولهم؛ حتى يتعلموا من تجارب الأخرين، وأنهم يهتموا بالمحيط الذي يعيشون فيه وهذا يتوافق مع ما جاء في أهم القضايا الطلابية التي يتابعها المبحوثون في الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم حيث جاءت أهم القضايا أخبار الجامعة، والأنشطة الطلابية بأعلى نسبة، بينما جاءت معرفة المشاكل الأكاديمية وكيفية حلها بمرتبة متأخرة سلبية، ومرتبطة، ومتوافقة مع ما جاء في أهم القضايا الطلابية التي يتابعها المبحوثون في الصحيفة الجامعية كما يتضح في جدول (3.14).

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مرجان (2015م) حيث جاء التعرف على ما يحدث بقضية اللاجئين دولياً، وعربياً، واقليمياً بأعلى نسبة 35.3%[1].

2- التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على الصحيفة الجامعية:

جدول (3.18): يوضح التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم في متابعتهم للقضايا الطلابية من وجهة نظر المبحوثين

التأثيرات الوجدانية	ك	%
تحفيز الروح الإيجابية من قصص الإبداع والتفوق	38	39.2
الشعور بالجهود المبذولة لمساعدة الطلبة	34	35.1
تنمية الطموح والرغبة في النجاح	30	30.9
زيادة التعاطف مع الطلبة في مشاكلهم	28	28.9
مشاركة الطلبة وجدانياً في الهموم والمشاكل	26	26.8
أخرى	2	2.1

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن أكثر التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم لزيادة المعرفة بالقضايا الطلابية هي: 39.2% تحفيز الروح الإيجابية من قصص الإبداع والتفوق، بينما ما نسبته 35.1% الشعور بالجهود المبذولة لمساعدة الطلبة، 30.9% أجابوا أن التأثيرات الوجدانية الناتجة عن ذلك هي تنمية

(1) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين : دراسة ميدانية (ص 100).

الطموح والرغبة في النجاح، تلاها 28.9% لزيادة التعاطف مع الطلبة في مشاكلهم، تلاها 26.8% من الطلبة أجابوا أن التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد الطلبة على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم في متابعتهم للقضايا الطلابية هي مشاركة الطلبة وجدانياً في الهموم والمشاكل، بينما 2.1% أجابوا تأثيرات أخرى.

وترى الباحثة أن حصول تحفيز الروح الإيجابية من قصص الإبداع والتفوق بأعلى نسبة، وهو مؤشر جيد يدل على مدى تأثر الطلبة بإنجازات زملائهم وحثهم على التميز، وهذا يحقق الهدف الذي نشرت من أجله هذه القصص، وأن النتائج متقاربة دليل على مشاركة الطلاب للناحية الوجدانية مع بعضهم البعض، وتأكد هذه النتيجة حصول قصص المبدعين والمتفوقين على المرتبة الثالثة في أهم القضايا الطلابية التي يتابعها المبحوثين في الصحيفة الجامعية كما يتضح في جدول (3.14).

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة مرجان (2015م) حيث جاءت زيادة التعاطف بنسبة متأخر بلغت 21.0%[1].

3- التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على الصحيفة الجامعية:

جدول (3.19): يوضح التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم في متابعتهم للقضايا الطلابية من وجهة نظر المبحوثين

التأثيرات السلوكية	ك	%
المشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة بالجامعة	49	50.5
المشاركة في الفعاليات التي تقوم بها الجامعة	31	32
العمل ضمن فريق واحد في حملات التوعية	30	30.9
تغيير بعض السلوكيات والعادات السلبية	26	26.8
تقديم المساعدات المادية والعينية للطلبة المحتاجين	25	25.8
الحث على التجاوب مع الزملاء الطلبة	17	17.5
أخرى	2	2.1

ن=97

(1) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين : دراسة ميدانية (ص 101).

يتضح من الجدول السابق أن أكثر التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم لزيادة المعرفة بالقضايا الطلابية هي: المشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة بالجامعة؛ وذلك بنسبة 50.5% من المبحوثين، 32% للمشاركة في الفعاليات التي تقوم بها الجامعة، و30.9% العمل ضمن فريق واحد في حملات التوعية، و26.8% أجابوا أن التأثيرات السلوكية هي تغير بعض السلوكيات والعادات السلبية، 25.8% من الطلبة أجابوا أن التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد الطلبة على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم في متابعتهم للقضايا الطلابية هي تقديم المساعدات المادية والعينية للطلبة المحتاجين، 17.5% أجابوا أن التأثيرات السلوكية الناتجة عن ذلك هي الحث على التجاوب مع الزملاء الطلبة، بينما 2.1% أجابوا تأثيرات أخرى.

وترى الباحثة أن أعلى نسبة للمشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة بالجامعة وهذه نسبة جيدة تدل على تأثير الصحف الجامعية في توجيه سلوك الطلبة الإيجابي.

ويتضح من النتائج ارتفاع نسبة التأثيرات السلوكية من خلال تفاعل الطلاب بالمشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تقدمها الجامعة، والعمل ضمن فريق وتقديم المساعدات للطلاب.

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة مرجان(2015م) التي جاءت بها التأثيرات السلوكية ضعيفة بنسبة 30.6%[1]، وترى الباحثة أن الاختلاف يرجع صعوبة التأثر سلوكياً بقضايا اللاجئين؛ لأن القضية لها بُعد دولي، وعربي، وإقليمي بينما القضايا الطلابية من السهل تأثر الطلاب ببعضهم البعض .

4-التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الصحيفة الجامعية الصادر في جامعتهم بمعرفتهم للقضايا الطلابية.

ويتناول الجدول التالي عرضاً لمقارنة التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الصحف الجامعية الصادرة في جامعتهم في متابعتهم للقضايا الطلابية.

(1) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين : دراسة ميدانية (ص 102).

جدول (3.20): يوضح النسب والتكرارات للتأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الصحف الجامعية الصادرة في جامعتهم في متابعتهم للقضايا الطلابية

التأثيرات	ك	%
المعرفية	167	%32.9
السلوكية	183	%36.1
الوجدانية	158	%31
المجموع[1]	**508**	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة حصلت عليها التأثيرات هي التأثيرات السلوكية حيث حصلت على المرتبة الأولى بنسبة 36.16%، بينما التأثيرات المعرفية حصلت على ما نسبته 32.9 %، وأخيراً التأثيرات الوجدانية بنسبة 31%.

وترى الباحثة أن تقارب التأثيرات السلوكية، والتأثيرات المعرفية نتيجة إيجابية مما يدل على تأثر الطلبة بما تنشره الصحف الجامعية من موضوعات.

5- أهم إيجابيات تناول الصحيفة الجامعية للقضايا الطلابية:

جدول (3.21): يوضح أهم إيجابيات تناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم للقضايا الطلابية من وجهة نظر المبحوثين

إيجابيات تناول الصحيفة الجامعية	ك	%
التدريب العملي للطلاب خاصة في مجال صياغة الأخبار	46	47.4
عرض القضايا الجامعية، والتعبير عن أفكار وآراء المجتمع الجامعي	45	46.4
إعلام الطلاب والعاملين في الجامعة بالأخبار والمعلومات خاصة نحو الأحداث الراهنة	40	41.2
تكوين صورة صادقة عن الجامعة وأنشطتها التعليمية والبحثية	27	27.8
أخرى	3	3.1

ن=97

(1) المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين؛ لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

يتضح من الجدول السابق أن أهم إيجابيات تناول الصحيفة الجامعية للقضايا الطلابية من وجهة نظر المبحوثين هي على الترتيب: أن 47.4% التدريب العملي للطلاب خاصة في مجال صياغة الأخبار، بينما ما نسبته 46.4% عرض القضايا الجامعية، والتعبير عن أفكار وآراء المجتمع الجامعي، و41.2% إعلام الطلاب والعاملين في الجامعة بالأخبار والمعلومات خاصة نحو الأحداث الراهنة، 27.8% تكوين صورة صادقة عن الجامعة، وأنشطتها التعليمية والبحثية، و3.1% أخرى.

وترى الباحثة أن فقرة التدريب العملي للطلبة خاصة في مجال صياغة الأخبار جاءت بأعلى نسبه 47.8%؛ وذلك لأن الكثير من الذين يتابعون الصحف الجامعية من طلبة التخصصات الإنسانية، وبالذات تخصصات الصحافة، والإعلام، واللغة العربية، وتفق هذه النتيجة مع ما جاء من أسباب اعتماد المبحوثين على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم حيث أنها تتيح فرصة للطلاب للتدريب على العمل الصحفي فقط حصلت على المرتبة الرابعة بنسبة 24.7%، ويتضح في جدول(3.12) .

6- أهم سلبيات تناول الصحيفة الجامعية للقضايا الطلابية:

جدول (3.22): يوضح أهم سلبيات تناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم للقضايا الطلابية من وجهة نظر المبحوثين

سلبيات تناول الصحيفة الجامعية	التكرار	النسبة المئوية %
عدم كفاية المعلومات عن القضايا الطلابية	34	35.1
التركيز على أخبار الجامعة فقط	28	28.9
تركز على نشر طلاب معينين وتهمل باقي الطلاب	23	23.7
عدم تنوع الموضوعات	20	20.6
إبراز منجزات الجامعة بشكل عام على حساب القضايا الطلابية	18	18.6
الحزبية الواضحة في مضمون الصحف الجامعية	16	16.5
ضعف المادة التحريرية وركاكتها	13	13.4
وجود أخطاء لغوية كثيرة	13	13.4
الإخراج السيئ	6	6.2
أخرى	1	1

ن=97

يتضح من الجدول السابق أن أهم سلبيات تناول الصحيفة الجامعية للقضايا الطلابية من وجهة نظر المبحوثين هي على الترتيب: 35.1% عدم كافية المعلومات عن القضايا الطلابية، ثم التركيز على أخبار الجامعة فقط بنسبه 28.9%، تلاها التركيز على نشر طلاب معينين وإهمال باقي الطلاب بنسبة 23.7%، وجاءت بعدها عدم تنوع الموضوعات، ثم إبراز منجزات الجامعة بشكل عام على حساب القضايا الطلابية، وتلاها الحزبية الواضحة في مضمون الصحف الجامعية، وثم ضعف المادة التحريرية، وركاكتها، ووجود أخطاء لغوية كثيرة، وأخيراً الإخراج السيئ.

وترى الباحثة أنه هذه النتائج ترجع إلى عدم اهتمام الصحف الجامعية بالمشكلات الطلابية الحقيقية، وعدم الخوض فيها نظراً لكون السياسة التحريرية للصحيفة تحتم عليها ذلك، وبالتالي فإن هذه النتيجة منطقية كون الصحف الجامعية تركز على أخبار الجامعة، وإنجازاتها ولقاءات وحوارات مع عمداء الكليات ورؤساء الأقسام دون تقديم حلول واقعية وملموسة للقضايا الطلابية، بالإضافة إلى أن ذلك يعني التحرر من السياسة التحريرية المرتبطة بالسياسة العامة للجامعة، بالإضافة إلى أن حاجة الطلبة إلى تطوير المادة التحريرية بما يتناسب مع احتياجاتهم تعتبر كذلك نتيجة منطقية كون الشباب عموماً يطمحون إلى تطوير قدراتهم التحريرية والإخراجية.

7- مقترحات تطوير أداء الصحيفة الجامعية:

جدول (3.23): يوضح أهم مقترحات المبحوثين لتطوير تناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم للقضايا الطلابية

مقترحات التطوير	ك	%
منح الطالب حريات وصلاحيات أكبر	35	36.1
تطوير المادة التحريرية	31	32
زيادة الموضوعات التي تهم الطالب	31	32
الحفاظ على دورية ثابتة لصدورها	24	24.7
إعطاء فرصة أكبر للطالب في تحرير المواد الصحفية	22	22.7
التنوع في تناول القضايا الطلابية	18	18.6
إتاحة الفرصة لجميع طلبة الجامعة للمشاركة في الكتابة فيها	16	16.5
الحفاظ على دورية ثابتة لصدورها	16	16.5
تنظيم دورات تدريبية للطلبة في تحرير وكتابة الموضوعات الطلابية	15	15.5
أخرى	2	2.1

ن=97

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أهم مقترحات المبحوثين لتطوير تناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم للقضايا الطلابية هي على الترتيب:36.1 % منح الطالب حريات وصلاحيات أكبر،32.0% تطوير المادة التحريرية، وزيادة الموضوعات التي تهم الطالب، 24.7% الحفاظ على دورية ثابتة لصدورها، 22.7% إعطاء فرصة أكبر للطالب في تحرير المواد الصحفية، 18.6% التنوع في تناول القضايا الطلابية، 16.5% إتاحة الفرصة لجميع طلبة الجامعة للمشاركة في الكتابة فيها، 15.5% تنظيم دورات تدريبية للطلبة في تحرير وكتابة الموضوعات الطلابية، 2.1% أخرى.

واتفقت هذه المقترحات مع الجدول السابق الخاص بالسلبيات فقد جاءت عدم كفاية المعلومات عن القضايا الطلابية في مراحل متقدمة، ويتضح ذلك في جدول (3.22).

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية؛ وذلك لأن الطالب هو من يقوم بتحرير الصحيفة الجامعية، وبالتالي يجب أن يكون لديه حرية أكبر في اختيار وتنوع الموضوعات التي يتم نشرها خاصة الموضوعات التي تتعلق بالقضايا الطلابية.

رابعاً- المعرفة بالقضايا الطلابية:

1-معرفة الطلبة ببعض القضايا الطلابية:

جدول (3.24): يوضح معرفة الطلبة ببعض القضايا الطلابية

القضايا الطلابية	إجابة صحيحة	
	ك	%
شروط السماح للطالب بالتحويل من جامعة إلى أخرى	82	84.5
المساق المكتبي	58	59.8
معدل القبول في الجامعات الفلسطينية النظامية	51	52.6
المعيار الأساسي لقبول الطلبة في الجامعات	49	50.5
سعي الجامعات للتعريف بأنظمتها الأكاديمية	40	41.2
الإعفاء الكامل للطالب الجديد عند دخول الجامعة	39	40.2
استفادة الطالب المنتظم من نظام الإعفاءات الجامعية	34	35.1
المعدل الأكاديمي للفصل من الدراسة	30	30.9
معدل التحذير الأكاديمي في الجامعات الفلسطينية النظامية	26	26.8
شروط حصول الخريج على شهادته	11	11.3

ن=97

كانت أكثر إجابة للمبحوثين صحية فيما يتعلق بمعرفتهم بالقضايا الطلابية هي المعرفة بشروط التحويل، وذلك بنسبة 84.5%، تلاها إجابتهم الصحيحة حول المساق المكتبي بنسبة 59.8%، ثم بما يتعلق بمعدل القبول في الجامعات النظامية بنسبة 52.6%، تلاها المعيار الأساسي للقبول في الجامعات بنسبة 50.5%، تلاها التعريف بالأنظمة الأكاديمية بنسبة 41.2%، ثم بما يتعلق بالإعفاء الكامل للطالب الجديد عند دخول الجامعة بنسبة 40.2%، ثم

الاستفادة من نظام الإعفاءات الجامعية بنسبة 35.1%، ثم المعدل الأكاديمي للفصل بنسبة 30.9%، تلاها معدل التحذير الأكاديمي في الجامعات الفلسطينية النظامية بنسبة 26.8%، وأخيراً شروط الحصول على الشهادة في أدني نسبة 11.3%.

2- المعرفة بالقضايا الطلابية :

جدول (3.25): يوضح مدى معرفة المبحوثين بالقضايا الطلابية بشكل عام

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		مرتفعة		المجموع	
ك	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
معرفة الطلبة بعض القضايا الطلابية بشكل عام	35	36.1	49	50.5	13	13.4	97	100.0
الوزن النسبي	%59							

ن=97

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 50.5% من المبحوثين المتابعين للصحف الجامعية في الجامعات الفلسطينية درجة معرفتهم بالقضايا الطلابية متوسطة، وما نسبته 49% لديهم درجة معرفة عالية، أما نسبة 36.1% لديهم درجة معرفة منخفضة، وبوزن نسبي وصل 59% مما يشير إلى أن درجة معرفة المبحوثين بالقضايا الطلابية كانت متوسطة.

وقد اعتمدت الباحثة في تصنيف درجة المعرفة بالقضايا الطلابية لدى المبحوثين، على الأسئلة المتعلقة بدراسة درجة المعرفة وعددها (10) أسئلة، والتي أوضحت بالنسب المئوية درجة معرفة طلاب الجامعات بكل قضية من خلال الأسئلة التي طرحتها الاستبانة حول درجة معرفتهم بكل قضية على حدة، (انظر الملحق رقم 2).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها خلل من الإدارة الجامعة في توعية الطلاب بأهمية حصولهم على المعلومات المهمة التي تفيدهم خلال مسيرتهم التعليمية في الجامعة بحيث أن الإلمام بهذه المعلومات يجنب الطلاب الوقوع بالعديد من المشاكل خلال فترة دراستهم.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عليان (2018م) والتي توصلت إلى أن درجة الوعي بالقضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الإلكترونية كانت متوسطة[1].

(1) عليان، متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية في المواقع الإلكترونية ... (ص130).

المبحث الثاني

اختبار فروض الدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث فروض الدراسة الميدانية التي حاولت هذه الدراسة اختبارها وفق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وهذه الفروض هي:

أولاً–الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية، ودرجة ثقتهم بما تقدمه من موضوعات حول القضايا الطلابية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاي (Chi-Square Test) حسب الجدول الآتي:

جدول (3.26): يوضح اختبار مربع كاي لقياس العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثون على الصحف الجامعية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من موضوعات حول القضايا الطلابية

درجة اعتماد الطلبة على الصحف الجامعية		درجة الثقة					المجموع	كا2	القيمة الاحتمالية (Sig.)
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
عالية جداً	ك	2	4	0	0	0	6	69.732	*0.000
	%	2.1	4.1	0.0	0.0	0.0	6.2		
عالية	ك	0	19	4	0	0	23		
	%	0.0	19.6	4.1	0.0	0.0	23.7		
متوسطة	ك	1	16	27	4	0	48		
	%	1.0	16.5	27.8	4.1	0.0	49.5		
منخفضة	ك	0	4	9	3	0	16		
	%	0.0%	4.1	9.3	3.1	0.0	16.5		
منخفضة جداً	ك	1	0	1	1	1	4		
	%	1.0	0.0	1.0	1.0	1.0	4.1		
المجموع	ك	4	43	41	8	1	97		
	%	4.1	44.3	42.3	8.2	1.0	100.0		

*** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.**

يبين الجدول السابق أن قيمة اختبار مربع كاي يساوي 69.732، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الطلبة على الصحف الجامعية، ودرجة ثقتهم بما تقدمه من موضوعات حول القضايا الطلابية، وهي علاقة طردية قوية بمعنى أنه كلما زاد الاعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية، زادت ثقتهم بما تقدمه من موضوعات حول القضايا الطلابية.

وترى الباحثة أن مدى الارتباط بين درجة الاعتماد على الصحف الجامعية، والثقة التي تتمتع بها هذه الصحف منطقية؛ لأن الطلبة يقبلون على قراءة الموضوعات التي تهتم بمشاكلهم فيتابعونها، ويعتمدون عليها للحصول على الأخبار والمعلومات.

وتتفق هذه الدراسة مع نتائج أغلب الدراسات منها رضوان (2016م)[1]، ودراسة مرجـــان (2015م)[2]، ودراسة عليان (2018م)[3]، وجميعها أكدت وجود ارتباط بين درجة الاعتماد، وبين درجة الثقة في المعلومات المتلقاه من خلال وسائلها.

ثانياً- الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية ودرجة معرفتهم بالقضايا الطلابية.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاي (Chi-Square Test)، والجدول التالي يوضح ذلك.

---

(1) رضوان، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات: دراسة ميدانية (ص133).

(2) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين : دراسة ميدانية (ص 107).

(3) عليان، متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها بوعيهم بهذه القضايا: دراسة ميدانية (ص 136).

جدول (3.27): يوضح العلاقة بين درجة اعتماد الطلبة على الصحف الجامعية ودرجة معرفتهم بالقضايا الطلابية

درجة اعتماد الطلبة على الصحف الجامعية		المعرفة بالقضايا الطلابية			المجموع	كا2	القيمة الاحتمالية (Sig.)
		منخفضة	متوسطة	مرتفعة			
عالية جدا	ك	2	4	0	6	10.855	0.210
	%	2.1	4.1	0.0	6.2		
عالية	ك	5	12	6	23		
	%	5.2	12.4	6.2	23.7		
متوسطة	ك	21	22	5	48		
	%	21.6	22.7	5.2	49.5		
منخفضة	ك	7	7	2	16		
	%	7.2	7.2	2.1	16.5		
منخفضة جداً	ك	0	4	0	4		
	%	0.0	4.1	0.0	4.1		
المجموع	ك	35	49	13	97		
	%	36.1	50.5	13.4	100.0		

يبين الجدول السابق أن قيمة اختبار مربع كاي يساوي 10.855، وأن القيمة الاحتمالية (Sig). تساوي 0.210 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الطلبة في الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية، ودرجة معرفتهم بالقضايا الطلابية.

وترى الباحثة أن عدم وجود ارتباط بين درجة الاعتماد على الصحف الجامعية، ودرجة معرفتهم الطلبة بالقضايا الطلابية، يدل على أنهم يحصلون على معلومات تتعلق بالقضايا الطلابية من مصادر أخرى مثل: الكتيبات، اللقاءات، النشرات.

وتختلف هذه الدراسة مع نتائج أغلب الدراسات منها دراسة مرجان(2015م)، وجميعها أكدت وجود ارتباط بين درجة الاعتماد وبين درجة المعرفة بالقضايا المختلفة[1]، وتفسر الباحثة هذا الاختلاف؛ لأن معظم الدراسات أجريت على المواقع الإلكترونية التي لها جمهور واسع من طلبة الجامعات لرغبتهم في الحصول على المعلومات بشكل أسرع، وأسهل؛ ولقدرتها على جذب اهتمامهم من حيث الإخراج، والتجديد بعكس الصحف الورقية.

ثالثاً- الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية تعزى للمتغيرات الديموغرافية لديهم (النوع الاجتماعي، الجامعة، المستوى الدراسي، الكلية).

لاختبار هذه الفروض تم استخدام اختبار مربع كاي (Chi-Square Test).

وتم تقسيم هذا الفرض إلى أربعة فروض فرعية كما يلي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الطلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية تعزى إلى النوع الاجتماعي.

جدول (3.28): يوضح الفروق في درجة اعتماد لطلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية تعزى إلى النوع

درجة اعتماد الطلبة على الصحف الجامعية		النوع		المجموع	كا2	القيمة الاحتمالية (Sig.)
		ذكر	أنثى			
عالية جداً	ك	1	5	6	2.848	0.584
	%	1.0	5.2	6.2		
عالية	ك	10	13	23		
	%	10.3	13.4	23.7		
متوسطة	ك	17	31	48		
	%	17.5	32.0	49.5		

(1) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين : دراسة ميدانية (ص 110).

درجة اعتماد الطلبة على الصحف الجامعية		النوع		المجموع	كا2	القيمة الاحتمالية (Sig.)
		ذكر	أنثى			
منخفضة	ك	8	8	16		
	%	8.2	8.2	16.5		
منخفضة جداً	ك	1	3	4		
	%	1.0	3.1	4.1		
المجموع	ك	37	60	97		
	%	38.1%	61.9	100.0		

يبين جدول السابق أن قيمة اختبار مربع كاي يساوي 2.848، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.580 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الطلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية تعزى إلى النوع.

وترى الباحثة أنه لا فرق بين الذكور والإناث في رغبتهم في معرفة الأخبار اللازمة عن المجتمع الذي يتواجدون به.

وتتوافق هذه النتائج مع عدد من الدراسات منها دراسة رضوان (2016م) التي بينت عدم وجود فروق بين درجة الاعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول تعزى لمتغير للنوع [1]، كما تتفق مع دراسة مرجان (2015م) التي تبين عدم وجود فروق في درجة الاعتماد علي المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين تعزى لمتغير النوع[2].

(1) رضوان، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات: دراسة ميداني (ص134).

(2) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين : دراسة ميدانية (ص 110).

واتفقت مع دراسة خلف (2010م) التي بينت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث المخرجين والدرجة الكلية لاختبار القدرات الإبداعية حيث إنهم يكتسبون نفس القدرات من خلال مشاركتهم في عملية الإخراج[1].

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الطلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية تعزى إلى الجامعة.

جدول (3.29): يوضح الفروق في درجة اعتماد لطلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية تعزى إلى الجامعة

درجة اعتماد الطلبة على الصحف الجامعية		الجامعة			المجموع	كا2	القيمة الاحتمالية (Sig.)
		الإسلامية	الأقصى	الأزهر			
عالية جداً	ك	3	3	0	6	7.494	0.484
	%	3.1	3.1	0.0	6.2		
عالية	ك	8	11	4	23		
	%	8.2	11.3	4.1	23.7		
متوسطة	ك	13	28	7	48		
	%	13.4	28.9	7.2	49.5		
منخفضة	ك	4	9	3	16		
	%	4.1	9.3	3.1	16.5		
منخفضة جداً	ك	3	0	1	4		
	%	3.1	0.0	1.0	4.1		
المجموع	ك	31	51	15	97		
	%	32.0	52.6	15.5	100.0		

(1) اعتماد، واخرون ، إخراج الصحف الجامعية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى القائم بالاتصال، اعتماد ، بحث منشور في مجلة دار الطفولة مصر ، ص58 .

يبين الجدول السابق أن قيمة اختبار مربع كاي يساوي 7.494، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.484 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الطلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية تعزى إلى الجامعة.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية حيث أن الطالب الجامعي لا يختلف من جامعة إلى أخرى من حيث الفكر، والثقافة، والتعليم.

وتتوافق هذه النتائج مع عدد من الدراسات منها دراسة مرجان (2015م) التي تبين عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين تعزى لمتغير الجامعة[1].

(1) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين: دراسة ميدانية (ص 111).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الطلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية تعزى إلى المستوى الدراسي.

جدول (3.30): يوضح الفروق في درجة اعتماد لطلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية تعزى إلى المستوى الدراسي

درجة اعتماد الطلبة على الصحف الجامعية		المستوى الدراسي					المجموع	كا2	القيمة الاحتمالية (Sig.)
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس			
عالية جداً	ك	0	0	3	3	0	6	10.412	0.844
	%	0.0	0.0	3.1	3.1	0.0	6.2		
عالية	ك	4	2	9	8	0	23		
	%	4.1	2.1	9.3	8.2	0.0	23.7		
متوسطة	ك	6	3	14	23	2	48		
	%	6.2	3.1	14.4	23.7	2.1	49.5		
منخفضة	ك	1	0	7	8	0	16		
	%	1.0	0.0	7.2	8.2	0.0	16.5		
منخفضة جداً	ك	0	1	1	2	0	4		
	%	0.0	1.0	1.0	2.1	0.0	4.1		
المجموع	ك	11	6	34	44	2	97		
	%	11.3	6.2	35.1	45.4	2.1	100.0		

يبين الجدول السابق أن قيمة اختبار مربع كاي يساوي 10.412، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.844وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الطلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية تعزى إلى المستوى الدراسي.

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق بين المبحوثين حول درجة الاعتماد على الصحف الجامعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المبحوثين يعيشون نفس الظروف، ولا يختلف المبحوثون عن بعضهم البعض مهما اختلفت مستوياتهم التعليمية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية تعزى إلى الكلية.

جدول (3.31): يوضح الفروق في درجة اعتماد لطلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية تعزى إلى الكلية.

درجة اعتماد الطلبة على الصحف الجامعية		الكلية		المجموع	كا2	القيمة الاحتمالية (Sig.)
		علوم إنسانية	علوم طبيعية			
عالية جداً	ك	5	1	6	2.908	0.573
	%	5.2	1.0	6.2		
عالية	ك	19	4	23		
	%	19.6	4.1	23.7		
متوسطة	ك	45	3	48		
	%	46.4	3.1	49.5		
منخفضة	ك	14	2	16		
	%	14.4	2.1	16.5		
منخفضة جداً	ك	4	0	4		
	%	4.1	0.0	4.1		
المجموع	ك	87	10	97		
	%	89.7	10.3	100.0		

يبين الجدول السابق أن قيمة اختبار مربع كاي يساوي 2.908، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.573 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الطلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية تعزى إلى الكلية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المبحوثين متقاربون في صفاتهم وسماتهم الشخصية مهما اختلفت تخصصاتهم، فجميع الطلبة لديهم رغبة بمعرفة معلومات وأخبار عن الأماكن التي يتواجدون بها.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة بريص(2015م) فقد بين عدم وجود فروق في تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية الفلسطينية من معارف حول قضايا البيئة تعزى لمتغير التخصص.

وتشير نتائج الجداول (3.28)، (3.29)، (3.30)، (3.31) بشكل عام لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية والمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس، الجامعة، المستوى، الكلية)، حيث إن قسمة الدلالة الإحصائية (0.484،0.584، 0.844، 0.573) على التوالي جميعها أكبر من 0.05، وهذا يعني أن درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية في معرفة قضاياهم الطلابية لم تتأثر بالمتغيرات الديموغرافية.

المبحث الثالث

خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات

أولاً – خلاصة نتائج الدراسة:

استعراض أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة وهي كالآتي:

1- تبين أن 83.3% من الطلبة لا يتابعون الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم، بينما ما نسبته 16.7% يتابعونها.

2- جاءت في مقدمة أسباب عدم متابعة الطلبة للصحيفة الجامعية عدم علمهم بوجودها، وذلك بنسبة 81.6%، تلاها اعتمادهم على وسائل أخرى بنسبة 10.6%، ثم عدم وجود وقت فراغ بنسبة 7.7 %، ثم عدم توفرها وصعوبة العثور عليها، تلاها عدم جاذبية الموضوعات.

3- كان مصدر حصول الطلبة على الصحيفة الصادرة في جامعتهم من مقر الجامعة بنسبة 43.3%، تلاها 42.3% من الأصدقاء.

4- الأماكن المفضلة لقراءة الصحيفة الجامعية لدى الطلبة في المنزل بنسبة 47.4%، تلاها الجامعة بنسبة 44.3%، ثم السيارة بنسبة 15.3% .

5- يتابع المبحوثون الصحف الجامعية الصادرة بجامعتهم بدرجة متوسطة بنسبة 48.5%، تلاها بدرجة عالية بنسبة 19.6%، تلاها بدرجة منخفضة بنسبة14.4%، وبوزن نسبي بلغ 63.09%.

6- اتضح أن أهم أسباب متابعة الطلبة للصحيفة الجامعية لدى الطلبة الحرص على معرفة كل ما يدور حولهم بنسبة 46.4%، تلاها؛ لأنها بمثابة قناة تواصل داخل الجامعة وعرضها لموضوعات، وقضايا الطلاب بنسبة 38.1%، ثم لأهمية المعلومات التي تعرضها وسهولة فهم واستيعاب المعلومات المنشورة، تلاها أنها شاملة لكل القضايا والموضوعات، ثم العرض الشيق للمعلومات، تلاها استخدام الصور والألوان، وأخيراً شكلها الجذاب والجميل.

7- كانت درجة اعتماد الطلبة على الصحيفة الجامعية في معرفة القضايا الطلابية، كانت عالية بوزن نسبي 62.27%.

8- تبين أن أكثر دوافع اعتماد الطلبة على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم لمعرفة القضايا الطلابية هي التعرف على النشاطات الجامعية بنسبة41.2%، تلاها التعرف على أهم القضايا الطلابية بنسبة 37.1%، ثم الحصول على معلومات نحو القضايا المهمة، ومتابعة عمل الزملاء الصحفيين المتدربين بنسبة32%، تلاها دوافع اعتمادهم عليها للتسلية، تلاها دوافع اعتمادهم عليها، للمتابعة المستمرة لأخبار الجامعة، وتلاها دوافع اعتمادهم عليها؛ لاعتيادهم على قراءتها.

9- كانت أهم أسباب اعتماد الطلبة على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم، لمعرفة القضايا الطلابية هي اهتمامها بقضايا الطلبة بنسبة 40.2%، ثم سهولة حملها وقراءتها في أي مكان بنسبة 25.8%، تلاها تقدم موضوعات علمية ذات أهمية ثم إتاحة فرصة للطلاب للتدريب على العمل الصحفي بنسبة 24.7%، تلاها المعلومات التي تقدمها متنوعة ومفيدة.

10- اتضح أن أهم الموضوعات التي تثير اهتمام الطلبة في الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم هي على الترتيب الاجتماعية بنسبة 50.5%، تلاها الموضوعات الثقافية بنسبة 43.3%، ثم الأكاديمية والتعليمية بنسبة 40.2%، تلاها الصحية، ثم الدينية والسياسية، وأخيراً الخدمية والرياضية.

11- أهم القضايا الطلابية التي تتناولها الصحيفة الجامعية هي أخبار الجامعة بنسبة 53.6%، بينما جاءت الأنشطة الطلابية في المرتبة الثانية بنسبة 49.5%، تلاها قصص المبدعين والمتفوقين بنسبة 29.9%، تلاها مجالس الطلبة، دعم مشاريع طلبة، منح دراسية، تلاها المشاكل الأكاديمية ودورات تدريبية، ثم المشاكل الدراسية، تلاها تطوير المناهج، وجاءت بعدها أخبار الجامعات الأخرى، وأخيراً مشاكل التسجيل بنسبة 6.2%.

12- تبين أن ثقة الطلبة بما تقدمه الصحف الجامعية حول القضايا الطلابية كانت عالية وبوزن نسبي 68.45%.

13- جاءت استفادة الطلبة من متابعتهم للقضايا الطلابية في الصحف الجامعية بدرجة عالية وبوزن نسبي 64.74%.

نتيجة اجمالية لتأثيرات تبين أن ما نسبته 36.1% حصلت عليها التأثيرات السلوكية، بينما ما نسبته 32.9 % حصلت عليها التأثيرات المعرفية، وأخيراً التأثيرات الوجدانية حصلت على ما نسبته 31%.

14- نتيجة إجمالية لتأثيرات تبين أن ما نسبته 36.1% للتأثيرات السلوكية جاءت بالمرتب

15- يتضح أن أكثر التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد الطلبة على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم في متابعتهم للقضايا الطلابية، هي: 45.4% معرفة ما يحدث مع الطلبة داخل الجامعة، بينما ما نسبته 43.3% معرفة قصص النجاح والتميز لزملاء الطلبة، تلاها 36.1% تنمية المعلومات حول الحياة الجامعية، ثم 22.7% أجابوا أن التأثيرات المعرفية الناتجة عن ذلك هي معرفة الظروف الحياتية التي يمر بها الزملاء الطلبة، و15.5% أجابوا أن التأثيرات المعرفية الناتجة عن ذلك هي معرفة الصعوبات والضغوط التي يتعرض لها الطلبة، و5.2% أجابوا أن التأثيرات المعرفية الناتجة عن ذلك هي معرفة المشاكل الأكاديمية وكيفية حلها.

16- قال المبحوثون أن أهم إيجابيات تناول الصحيفة الجامعية للقضايا الطلابية من وجهة نظر المبحوثون كانت التدريب العملي للطلاب خاصة في مجال صياغة الأخبار بنسبة 47.4%، ثم عرض القضايا الجامعية بنسبة 46.4%، تلاها التعبير عن أفكار وآراء المجتمع الجامعي، تلاها إعلام الطلاب والعاملين في الجامعة بالأخبار والمعلومات خاصة نحو الأحداث الراهنة، وأخيراً تكوين صورة صادقة عن الجامعة.

17- كانت أهم سلبيات تناول الصحيفة الجامعية للقضايا الطلابية من وجهة نظر المبحوثون هي عدم كافية المعلومات عن القضايا الطلابية بنسبة 35.1%، تلاها التركيز على أخبار الجامعة فقط بنسبة 28.9%، ثم تركز على نشر طلاب معينين وتهمل باقي الطلاب، وجاءت بعدها عدم تنوع الموضوعات، تلاها إبراز منجزات الجامعة بشكل عام على حساب القضايا الطلابية، ثم الحزبية الواضحة في مضمون الصحف الجامعية، تلاها ضعف المادة التحريرية وركاكتها ووجود أخطاء لغوية كثيرة، وأخيراً الإخراج السيئ بنسبة 6.2%.

18- جاءت اقتراحات المبحوثون لتطوير تناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتهم للقضايا الطلابية هي: منح الطالب حريات وصلاحيات أكبر بنسبة 36.1%، تلاها تطوير المادة التحريرية وزيادة الموضوعات التي تهم الطالب بنسبة 32.0%، ثم الحفاظ

على دورية ثابتة لصدورها، ثم إعطاء فرصة أكبر للطالب في تحرير المواد الصحفية، وجاء بعدها التنوع في تناول القضايا الطلابية، ثم إتاحة الفرصة لجميع طلبة الجامعة للمشاركة في الكتابة فيها، وأخيراً تنظيم دورات تدريبية للطلبة في تحرير وكتابة الموضوعات الطلابية.

19- تبين أن درجة معرفة الطلبة المتابعين للصحف الجامعية في الجامعات الفلسطينية بالقضايا الطلابية متوسطة بنسبة 50.5%،حيث إن ما نسبته 49% لديهم درجة معرفة عالية، تلاها درجة معرفة منخفضة، ثم المتوسطة.

ثانياً- نتائج اختبار فروض الدراسة:

1- تبث صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الطلبة على الصحف الجامعية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من موضوعات حول القضايا الطلابية، وتبين أنها علاقة طردية قوية، أي أنه كلما زادت متابعتهم لهذه القضايا، زاد معرفتهم بها.

2- تبث عدم صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الطلبة في الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية ودرجة معرفتهم بالقضايا الطلابية.

3- تبث عدم صحة الفرض القائل بوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد المبحوثون على ما تقدمه الصحف الجامعية من معلومات حول القضايا الطلابية وفقاً للمتغيرات الديمغرافية لديهم (النوع، الجامعة، المستوى، الكلية).

ثالثاً- توصيات الدراسة:

من خلال استعراض الباحثة لأهم نتائج الدراسة التي توصلت لها الدراسة الميدانية يمكنها أن تقدم مجموعة من التوصيات للصحف الجامعية، للمساعدة في تحسين أدائها في تناول القضايا الطلابية وهي:

1- إشراك جميع طلبة الجامعة، وإتاحة الفرصة أمامهم؛ لإبراز مواهبهم ونشر إبداعاتهم .

2- رفع القيود المفروضة على الصحافة الجامعية، وإعطاء حريات أكبر للطلبة المحررين .

3- ربط الصحف الجامعية بالمقررات الدراسية نظرياً وتطبيقياً.

4- نشر الصحيفة إلكترونياً؛ لمواكبة التكنولوجيا، ومواكبة التطور حيث يتابع الطلبة المواقع الإلكترونية أكثر من الصحف الورقية .

5- زيادة الدعم المادي المخصص للصحيفة الجامعية، وزيادة إصدارات الصحف الجامعية من حيث الأعداد؛ ليتسنى لجميع الطلاب التعرف عليها وقراءتها.

6- اشتراك جميع الطلاب في الجامعة ممن لديهم الرغبة والموهبة في النشر والكتابة في الصحف الجامعية.

7- التنويع في القضايا الطلابية المطروحة، وبالذات التي تمس العملية التعليمية والأكاديمية.

8- الاهتمام بالمادة التحريرية، وإتباع الأساليب الحديثة في التحرير.

9- تنظيم دورات تدريبية للطلبة في تحرير وكتابة الموضوعات الطلابية.

10- التنوع والتجديد في الإخراج باتباع مدارس الإخراج الحديثة التي تعمد على جذب القراء.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**

أولاً: المراجع العربية.

إبراهيم، إسماعيل. (1998م). *فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق*. ط1. القاهرة: دار الفجر.

إبراهيم، إسماعيل. (2006م). *الصحفي المتخصص*. ط1. (د.م): دار الفجر للنشر والتوزيع.

أحمد، إبراهيم محمد. (1990م). *مجلة الأهرام الاقتصادي–دراسة فنية وتاريخية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

إدريس، عدنان. (1987م). *الصحافة الفلسطينية تحت الاحتلال*. ط1. القدس: رابطة الصحفيين العرب.

إمام، إبراهيم. (1972م). *دراسات في الفن الصحفي*. ط1. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

بخيت، السيد. (1999م). *الصحافة الجامعية في دولة الإمارات*. تاريخ الاطلاع: 2017/11/14م. الرابط: https://www.albayan.ae/opinions/1999-05-21-1.1093394

بريص، محمود.(2015م). *اعتماد طلبة الجامعات في محافظات قطاع غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

البردويل، محمد. مدير تحرير صوت الأزهر بجامعة الأزهر، مقابلة في مكتبة.

البنا، أنور، والربعي، عائد. (2006م). مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة. *مجلة الجامعة الاسلامية 14* (2)، 505–534.

تربان، ماجد. (2007م). *الصحافة الفلسطينية والنشأة والتطور*. ط1. غزة: جامعة الأقصى.

تربان، ماجد. عميد كلية الإعلام جامعة الأقصى، مقابلة في مكتبة.

جاسم، هديل فوزي. (2013م). مدى اهتمام الصحافة الجامعية بقضايا الطلبة مجلة الجامعة التكنولوجية أنموذجاً. *مجلة الباحث الإعلامي*، (22)، 150-172 .

الجمال، رباب رأفت. (2014م). *العوامل المؤثرة في استقبال الصحف الجامعية*. تلخيص بحوث إعلامية. القاهرة: جامعة المنصورة.

حجاب، محمد منير. (2010م). *مدخل إلى الصحافة*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

حجاب، محمد منير. (2010م). *نظريات الاتصال*. (د.ط). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

حسنين، شفيق. (2008م). *الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية*. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

حسين، سمير. (1983م). *تحليل المضمون*. ط1. القاهرة : عالم الكتب.

حسين، سمير. (1999). *دراسات في مناهج البحث الإعلامي*. ط3. القاهرة : عالم الكتب.

ابن حنبل، أحمد. (1998م). مسند الإمام أحمد بن حنبل. ط1. بيروت: عالم الكتب.

حرب، غسان. رئيس تحرير جريدة الرواد جامعة الأقصى سابقاً ورئيس قسم الصحافة حالياً، مقابلة في مكتبة.

الخصاونة، إبراهيم. (2012م). *الصحافة المتخصصة*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

خضور، أديب. (1994م). *دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون*. ط1. دمشق: (د.ن).

خلف، اعتماد، وأخرون. (2010م). إخراج الصحف الجامعية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى القائم بالاتصال. *مجلة دار الطفولة، 13*(49) ص 51-60.

الدلو، جواد راغب. (2000م). *دراسات في الصحافة الفلسطينية*. ط1. غزة: مكتبة الأمل.

الدمياطي، سلطانة. (1429هـ). *مشكلات طالبات الجامعة : المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء- دراسة ميدانية*. المدينة المنورة: جامعة طيبة.

أبو راس، منير. المدير التنفيذي لجريدة صوت الجامعة بالجامعة الإسلامية ، مقابلة في مكتبة.

رباح كمال أحمد. (2007م). *العوامل الاجتماعية والعوامل الأكاديمية المؤثرة على أداء الطالب الجامعي العربي*. ورقة مقدمة إلى مؤتمر الجامعات العربية : التحديات والآفاق المستقبلية، المغرب.

رحمي، رامي. مسؤول العلاقات العامة بالجامعة الإسلامية، مقابلة في مكتبة.

رضوان، سائد. (2016م). *اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات: دراسة ميدانية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

رشتي، جيهان. (1978م). *الأسس العلمية لنظريات الإعلام*. (د.ط). القاهرة: دار الفكر العربي.

أبو زيد، فاروق. (1986م). *الصحافة المتخصصة*. ط1. القاهرة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

أبو زيد، فاروق. (1986م). *مدخل إلى علم الصحافة*. ط1. القاهرة: دار عالم الكتب.

الزطمة، جهاد. مدير القبول والتسجيل جامعة الأقصى، مقابلة في مكتبة.

سالم، عبد الباقي. (2016م). دراسة تحليلية لمضمون قضايا الإعاقة في الصحافة الجامعية. مجلة جامعة قنا بمصر، 28 ، ص1-2.

السراج، شكرية كوكز. (2008م). الصحافة المتخصصة في العراق بعد أحداث 9-4/ 2003 تقويم الصحفيين العراقيين لأدائها. *مجلة الباحث الإعلامي*، (4)، 126-145.

السلحيات، ملوح. (2014م). انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط . *مجلة المنارة بالأردن، 20* (1)، 345-372.

السلحيات، ملوح. (2014م). انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط : دراسة ميدانية. *مجلة المنارة، 20* (1)، 353-354.

السويد، محمد علي. (2009م). *الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية*. ط1. السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

شرف، عبد العزيز. (2003م). *الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

شحادة، رضا. مسؤول الوحدة الطلابية بشئون الطلاب بالجامعة الإسلامية، مقابلة في مكتبها.

أبو شنب، حسين. (2001م). *الإعلام الفلسطيني تجاربه وتحدياته*. ط1. عمان: دار الجليل.

صالح، أشرف عصام. (2016م). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعية الأردني* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

الضبع، رفعت عارف. (2009م). *الصحافة التربوية*. ط1. القاهرة: دار الفكر.

العاني، منير مسيهر. (2012م). المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها طلبة جامعة الأنبار. *مجلة كلية العلوم التربوية والنفسية* (94)، 394-415.

عابد، زهير. عميد كلية الإعلام جامعة الأقصى سابقاً. مقابله في مكتبه.

عبد الحميد، محمد. (1997م). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الشافي، مؤمن جبر. (2002م). *دور الصحف المتخصصة في التنشئة الثقافية للمراهقين من 15 – 17 سنة (دراسة تطبيقية مقارنة لعينة من طلاب المدارس الثانوية)*. (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة.

عبد اللطيف، صلاح، وعوض الله، غازي زين. (1411هـ). *دراسات في الصحافة المتخصصة*. ط1. جدة: المجموعة الإعلامية للطبعة والنشر والتوزيع .

عبد المجيد، ليلى، علم الدين، محمود. (2008م). *فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة الإلكترونية*. ط1. القاهرة: السحاب للنشر.

عبيد، عاطف. (1999م). *الاتصال والرأي العام: الأسس والاسهامات العربية*. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبيدات، ذوقان وآخرون. (1998م). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. ط6. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

عثمان، أحمد.(2011م). *إخراج وتحرير الصحف الجامعية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى القائم بالاتصال: دراسة ميدانية تحليلية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة .

العقاد، أحمد. (1966م). *تاريخ الصحافة العربية في فلسطين*. ط1. دمشق: مطبعة الوفاء.

عقل، إياد زكي. (2005م). *المشكلات الدراسة التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها* . (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

علاونة، حاتم سليم، وعلي عقلة، نجادات. (2010م). قضايا الشباب في الصحف الأردنية اليومية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك : دراسة ميدانية. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 4* (2)، 159-179.

عليان، أمل محمد. (2018م). *متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها بوعيهم بهذه القضايا : دراسة ميدانية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

عيسى، طلعت. (2003م). *إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية دراسة تحليلية وعلى القائم بالاتصال في صحيفتي" صوت الجامعة" والرواد"* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الدول العربية، القاهرة.

فضلون، زهرة. (2014م). دور الإعلام الجامعي في التوجيه الأكاديمي والمهني. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية الجزائرية* (17)، 93-104.

الفقهاء، قيس أمين. (2016م). *دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

قادري حليمة. (2012م). مشكلات الطلبة الجدد دراسة ميدانية بجامعة وهران السانيا. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (7)، 90-104.

قادري، سالم. (2016). دراسة تحليلية لمضمون قضايا الإعاقة في الصحافة الجامعية .

قندلجي، عامر. (2008م). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية*. (د.ط). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المجود، عز الدين أحمد. (2012م). *الإعلام المتخصص في الجزائر: دراسة فنية تاريخية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة وهران، وهران.

المخرق، هيفاء. (2003م). *هموم ومشكلات الطلبة الجامعيين*. تاريخ الزيارة: 2017/8/17م، الرابط: http://www.alwasatnews.com/news/308135.html

مخلوف، شادية، وبنات، بسام. (2010م). المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية في جامعة عين شمس بمصر*، (34)، 486-493.

مذكور، مرعي. (2004م). الصحافة الجامعية وآفاق التدريب الإعلامي. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام* (22)، 343-367.

مذكور، مرعي. (2008م). واقع الصحافة الجامعية في مصر: دراسة وصفية تحليلية مع التركيز على صحيفة "صوت الجامعة. *المجلة العربية للإعلام والاتصال،3* (3)، 133-166

مرجان، هاني. (2015م). اعتماد *طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

المزاهرة، منال. (2012م). *نظريات الاتصال*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المشاقبة، بسام عبد الرحمن. (2011م). *نظريات الإعلام*. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

المشاقبة، بسام. (2012م). *الإعلام الصحي*. ط1. دمشق: دار أسامة للنشر والتوزيع.

مكاوي، حسن، والسيد، ليلي. (2004م). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. ط4. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

منصور، محمد علي. (2010م). *الصورة الذهنية للصحف الجامعية لدى الطلاب: دراسة ميدانية*. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة عين شمس، القاهرة.

موقع الجامعة الإسلامية. (2017م). *نبذة تعريفية عن قسم الصحافة والإعلام بالجامعة*. تاريخ الاطلاع: 2017/10/22م. الرابط:http://alturl.com/kx3i4

موقع الجامعة الإسلامية. (2017م). *نبذة عن الجامعة الإسلامية*. تاريخ الاطلاع: 2017/11/15م. الرابط: www.iugaza.edu.ps

موقع الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية. (2017م). *نبذة عن الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية*. تاريخ الزيارة: 2017/12/05م، الرابط: http://www.ucas.edu.ps/volunteer/ ، about.aspx

موقع المرسال. (2017م). *ما هي أهمية التدريب الميداني للطلاب*. تاريخ الاطلاع: 2017/10/25م. الرابط: https://www.almrsal.com/post/431215

موقع جامعة الأزهر. (2017م). *نبذة عن جامعة الأزهر*. تاريخ الاطلاع: 2017/10/27م. الرابط: http://www.alazhar.edu.ps/arabic/index.asp

موقع جامعة الأقصى. (2017م). *دليل جامعة الأقصى*. تاريخ الاطلاع: 2017/11/24م. الرابط: https://www.alaqsa.edu.ps/

موقع جامعة بوليتكنك فلسطين. (2018م). *نظام التدريب الميداني*. تاريخ الزيارة: 2017/10/14م. الرابط: https://casi.ppu.edu/ar/rules-and-regulations/6/12/2018

موقع جامعة بيرزيت. (2017م). *نبذة تعريفية عن جامعة بيرزيت*. تاريخ الاطلاع 2017/4/10م، الموقع :www.birzeit.edu/ar.

موقع جامعة بيرزيت. (2017م). *نبذة عن جامعة بيرزيت*. تاريخ الاطلاع: 2017/12/05م. الرابط: https://casi.ppu.edu/ar/rules-and-regulations/6/12/2018

موقع صندوق الملك عبد الثاني للتنمية. (2017م). *مشروع دعم البحث والإبداع لطلبة الجامعات*. تاريخ الاطلاع: 2017/12/27م. الرابط: http://www.kafd.jo/ar/RISP

موقع موضوع. (2017م). *اكبر موقع عربي بالعالم*. تاريخ الاطلاع: 2017/4/18م، الموقع: www.mawdoo3.com.

موقع ويكيبديا. (2017م). الموسوعة العربية الحرة. تاريخ الاطلاع: 2017/11/27م. الرابط: https://ar.wikipedia.org/wiki

الهاشمي، مجد. (2012م). *الإعلام السياسي والدبلوماسي*. ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

أبو ناهية، صلاح الدين، والأغا، إحسان. (1989م). بناء قائمة للمشكلات الدراسية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة. *مجلة دراسات تربوية بمصر، 4* (16)، 137-139.

الهيتي، عبد الرازق علي. (2011م). *الصحافة المتخصصة*. ط1. الأردن: دار أسامة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Bickham, S. B. (2008). *Toward a Free Collegiate Press: An Analysis of Influences That Can lead to Censorship at College Newspapers*.(Unpublished Master Thesis). The University of Southern Mississippi.

Edwards, D. (2004). *Ten Steps for Producing Aquality Community Collage Newspaper,* .(Unpublished Master Thesis). California State University, Freson.

Gutsche Jr, R. E., & Salkin, E. R. (2011). News Stories: An Exploration of Independence Within Post-Secondary Journalism. *Journalism Practice*, *5*(2), 193-209.

Hapney Jr, T. L., & Russo, C. J. (2016). *Student Newspaper Funding Issues on Public*. Ohio: University Campuses.

Ozen, G., Yaman, M. and Acar, G. (2012). Determination of the employment status of graduates of recreation department. *The Online Journal of Recreation and Sport*, 1 (2), 6-23.

ملاحق الدراسة

ملحق (1):
قائمة بأسماء المحكمين

م	الاسم	الصفة
1-	الدكتور حسين سعد	أستاذ الصحافة والإعلام المساعد في جامعة القدس المفتوحة بغزة
2-	الدكتور زهير عابد	أستاذ الصحافة والإعلام المشارك في جامعة الأقصى بغزة
3-	الدكتور فريد أبو ضهير	أستاذ الصحافة المكتوبة والإلكترونية المشارك بجامعة النجاح رام الله
4-	الدكتور غسان حرب	رئيس قسم الصحافة والإعلام وأستاذ الإعلام المساعد بجامعة الاقصى بغزة
5-	الدكتور محمود خلوف	أستاذ الصحافة والإعلام المشارك في الجامعة الأمريكية بجنين
6-	الدكتور ماجد تربان	عميد كلية الاعلام، وأستاذ الإعلام المشارك بجامعة الأقصى بغزة
7-	أستاذ محسن الإفرنجي	عضو هيئة تدريس في كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية غزة
8-	الدكتورة هدى شبيب	أستاذ الصحافة والإعلام المشارك في جامعة بغداد بالعراق

ملحق (2):
صحيفة الاستقصاء

الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة الدراسات العليـا
كليـــــــــــة الآداب
قســـــم الصحافـــــة

أخي الطالب / أختي الطالبة :

تـأتي هـذه الاسـتمارة فـي إطـار دراسـة للحصـول علـى درجـة الماجسـتير فـي الصـحافة والإعلام من الجامعة الإسلامية بغزة، وموضوع الدراسة:

"اعتماد طلبة كلية الإعلام في الجامعات الفلسطينية على الصحف الجامعية وعلاقته بمعرفتهم بالقضايا الطلابية"

أرجـو منكم الإجابـة علـى كافـة أسـئلة هذه الاسـتبانة، بوضـع اشـارة (×) أمـام الإجابـة التي تتوافق مع وجهة نظركم، آملاً في الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس الواقع، علماً بأن نتائج هذه الدراسة ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط .

ولكم جزيل الشكر والاحترام على حسن تعاونكم

الباحثة

ميساء جابر بشير

المحور الأول : عادات وأنماط متابعة الصحف الجامعية :

1- هل تتابع الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتك ؟

☐ نعم (انتقل إلى س3) ☐ لا (أجب عن س2 ثم المحور الخامس مشكوراً)

2- ما أسباب عدم متابعة الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتك ؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ لا علم لي بوجودها ☐ ليس لدي وقت فراغ

☐ لأن الموضوعات غير جذابة ☐ غير موضوعية

☐ غير مفيدة ☐ اعتمادي على وسائل أخرى

☐ عدم توفرها وصعوبة العثور عليها ☐ عدم الثقة بما تعرضه من موضوعات

☐ عدم انتظامها في الصدور

☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

3-كيف عادة تحصل على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتك ؟

☐ من الأصدقاء ☐ من مجلس الطلبة ☐ من مقر الجامعة

☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

4-ما الأماكن التي تفضل فيها قراءة الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ الجامعة ☐ المنزل ☐ السيارة ☐ أماكن عامة

☐ أخرى، يرجى اذكرها: .....

5- ما الأوقات التي تفضل فيها قراءة الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتك؟

☐ في الصباح ☐ وقت الظهيرة ☐ في المساء

☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

6- ما عدد الساعات التي تقضيها في متابعة الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتك؟

☐ أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى أقل من ساعتان ☐ من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات

☐ ثلاث ساعات فأكثر

7-ما درجة حرصك على متابعة موضوعات الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتك؟

☐ عالية جداً ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً

8-ما أسباب متابعتك للصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتك ؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ الحرص على معرفة كل ما يدور حولي ☐ أهمية المعلومات التي تعرضها

☐ شاملة لكل القضايا والموضوعات ☐ العرض الشيق للمعلومات

☐ سهولة فهم واستيعاب المعلومات المنشورة ☐ توفرها مجاناً

☐ شكلها الجذاب والجميل ☐ لأنها بمثابة قناة تواصل داخل الجامعة

☐عرضها لموضوعات وقضايا الطلاب ☐ استخدام الصور والألوان

☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

المحور الثاني: الاعتماد على الصحف الجامعية في معرفة القضايا الطلابية؟

9-ما درجة اعتمادك على الصحيفة الجامعية الصادرة بجامعتك في معرفة القضايا الطلابية؟

☐ عالية جداً ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً

10- ما دوافع اعتمادك على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتك لمعرفة القضايا الطلابية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

☐ الحصول على معلومات نحو القضايا التي تهمنا ☐ التعرف على أهم القضايا الطلابية

☐ الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار ☐ التعرف على النشاطات الجامعية

☐ الاعتياد على قراءتها ☐ التسلية

☐ متابعة عمل الزملاء الصحفيين المتدربين ☐ المتابعة المستمرة لأخبار الجامعة

☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

11- ما أسباب اعتمادك على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتك لمعرفة القضايا الطلابية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

☐ تعرض موضوعات شيقة ومهمة ☐ تهتم بقضايا الطلبة

☐ تقدم موضوعات علمية ذات أهمية في دراستي المختلفة ☐ تعرض وجهات نظر مختلفة

☐ تتيح فرصة للطلاب للتدريب على العمل الصحفي ☐ حيادية في تناولها القضايا السياسية والاجتماعية

☐ المعلومات التي تقدمها متنوعة ومفيدة ☐ عرض المواد الخاصة بالقضايا الطلابية بطريقة جذابة

☐ سهولة حملها وقراءتها في أي مكان

☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

12- ما أهم الموضوعات التي تثير اهتمامك في الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ اجتماعية ☐ صحية

☐ ثقافية ☐ خدمية

☐ رياضية ☐ دينية

☐ سياسية ☐ أكاديمية وتعليمية

☐ أخرى، يرجى ذكرها:

.....

13- ما أهم القضايا الطلابية التي تتناولها الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ الأنشطة الطلابية ☐ دعم مشاريع طلبة

☐ مجالس الطلبة ☐ أخبار الجامعة

☐ قصص المبدعين والمتفوقين ☐ المشاكل الدراسية

☐ منح دراسية ☐ المشاكل الأكاديمية

☐ دورات تدريبية ☐ مشاكل التسجيل

☐ تطوير المناهج ☐ أخبار الجامعات الأخرى

☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

14- ما درجة ثقتك بتناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتك للقضايا الطلابية ؟

☐ عالية جداً ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً

15-ما درجة استفادتك من القضايا الطلابية التي تتابعها الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتك؟

☐ عالية جداً ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً

المحور الثالث: التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على الصحف الجامعية.

16- ما التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتمادك على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتك في متابعتك للقضايا الطلابية ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

☐ معرفة ما يحدث مع الطلبة داخل الجامعة ☐ معرفة الظروف الحياتية التي يمر بها الزملاء الطلبة

☐ معرفة قصص النجاح والتميز لزملاء الطلبة ☐ تنمية المعلومات حول الحياة الجامعية

☐ معرفة الصعوبات والضغوط التي يتعرض لها الطلبة ☐ معرفة المشاكل الأكاديمية وسبل حلها

☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

17-ما التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتك لزيادة المعرفة بالقضايا الطلابية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

☐ مشاركة الطلبة وجدانياً في الهموم والمشاكل ☐ زيادة التعاطف مع الطلبة في مشاكلهم

☐ تحفيز الروح الايجابية من قصص الابداع والتفوق ☐ تنمية الطموح والرغبة في النجاح

☐ الشعور بالجهود المبذولة لمساعدة الطلبة

☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

18-ما التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتك لزيادة المعرفة بالقضايا الطلابية ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

☐ تقديم المساعدات المادية والعينية للطلبة المحتاجين ☐ تغير بعض السلوكيات والعادات السلبية

☐ المشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة بالجامعة ☐ العمل ضمن فريق واحد في حملات التوعية

☐ المشاركة في الفعاليات التي تقوم بها الجامعة ☐ الحث على التجاوب مع الزملاء الطلبة

☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

19- ما أهم إيجابيات تناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتك للقضايا الطلابية من وجهة نظرك ؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

☐ اعلام الطلاب والعاملين في الجامعة بالأخبار والمعلومات خاصه نحو الاحداث الراهنة

☐ عرض القضايا الجامعية، والتعبير عن أفكار وآراء المجتمع الجامعي

☐ تكوين صورة صادقة عن الجامعة وأنشطتها التعليمية والبحثية.

☐ التدريب العملي للطلاب خاصة في مجال صياغة الأخبار

☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

20- ما أهم سلبيات تناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتك للقضايا الطلابية من وجهة نظرك ؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

☐ التركيز على أخبار الجامعة فقط ☐ ضعف المادة التحريرية وركاكتها

☐ عدم كافية المعلومات عن القضايا الطلابية ☐ وجود أخطاء لغويه كثيرة

☐ إبراز منجزات الجامعة بشكل عام على حساب القضايا الطلابية ☐ عدم تنوع الموضوعات

☐ الحزبية الواضحة في مضمون الصحف الجامعية ☐ الاخراج السيء

☐ تركز على نشر طلاب معينين وتهمل باقي الطلاب

☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

21- ما أهم مقترحاتك لتطوير تناول الصحيفة الجامعية الصادرة في جامعتك للقضايا الطلابية ؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

☐ تطوير المادة التحريرية ☐ إعطاء فرصة أكبر للطالب في تحرير المواد الصحفية

☐ منح الطالب حريات وصلاحيات أكبر ☐ زيادة الموضوعات التي تهم الطالب

☐الحفاظ على دورية ثابتة لصدورها ☐ التنوع في تناول القضايا الطلابية

☐ إتاحة الفرصة لجميع طلبة الجامعة للمشاركة في الكتابة فيها

☐ تنظيم دورات تدريبية للطلبة في تحرير وكتابة الموضوعات الطلابية

☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

المحور الرابع: المعرفة بالقضايا الطلابية:

22- حدد إجابتك على العبارات الآتية التي تقيس معرفتك نحو بعض قضايا الطلبة بالجامعة:

1-القبول في الجامعات الفلسطينية النظامية يبدأ من معدل:

☐ 65 % ☐ 60% ☐ 55 % ☐ 50%

2-يستطيع الخريج الحصول على شهادته إذا:

☐ أنهى جميع الساعات المطلوبة ☐ سدد رسوم الفصل الأخير

☐ نجح في المستوى الثالث ☐ لا شيء مما سبق

3- يتم توجيه إندار أكاديمي للطالب عند حصوله على معدل تراكمي:

☐ 60% ☐ 65% ☐ 70% ☐75%

4-تسعى الجامعات للتعريف بأنظمتها الأكاديمية من خلال:

☐ ندوات ☐ كتيبات ☐ نشر الأنظمة على الموقع الالكتروني ☐ جميع ما سبق

5-من شروط السماح للطالب بالتحويل من جامعة إلى أخرى شرط:

☐أن يكون مفصولاً من الجامعة الأولى ☐ أن يسمح معدل الثانوية العامة بذلك

☐أن يتم تحرير محضر عش بحقه ☐لا شيء مما سبق

6-يستفيد الطالب المنتظم من نظام الاعفاءات الجامعية عندما يكون مسجل:

☐ 10ساعات ☐12 ساعة ☐ 14 ساعة ☐ 16 ساعة

7-يحصل الطالب الجديد على اعفاء 100% عند دخول الجامعة عندما يكون:

☐ من حفظة القرآن الكريم ☐ من أبناء الشهداء ☐ ممن يحصلون على الشئون الاجتماعية ☐ جميع ما سبق

8-يوجه التحذير الاكاديمي في الجامعات الفلسطينية النظامية للطالب الذي يحصل على معدل أقل من :

☐50% ☐55% ☐ 60% ☐ 65 %

9-المساق الذي يسمح للطالب بتسجيله سبق أن رسب فيه في الفصل الأخير دون أن يكون مطروحاً هو:

☐ المساق الأكاديمي ☐ المساق المكتبي ☐ المساق الفصلي ☐ المساق غير المكتمل

10-المعيار الأساسي لقبول الطلبة في الجامعة هو:

☐ رغبة الأهل ☐ سوق العمل ☐ مفتاح التنسيق ☐ رغبة الطالب

المحور الخامس: السمات العامة:

1. النوع: ☐ ذكر ☐ أنثى

2. الجامعة: ☐ الاسلامية ☐ الأقصى ☐ الأزهر

3. المستوى الدراسي: ☐ أول ☐ ثاني ☐ ثالث ☐ رابع

4. الكلية: ☐ انسانية ☐ علمية

ولكم جزيل الشكر والتقدير،،،